

في ذكرى الأنفال.. تجدد المطالبة بتعويض ذوي الضحايا

الأنفال، شكّت وصمة عار في جبين هذا النظام، مشيراً إلى أن الأضطرار الذي تعرض له الشعب العراقي على يد النظام البعثي القاشي يدفعنا اليوم كعراقيين وبمختلف المكونات إلى التناغم الجاد نحو ترسيخ التجربة الديمقراطية وتعزيز دولة المواطنة لحفظ الحريات والحقوق تحت سقف العراق.

لهممنا طالب نائب رئيس مجلس النواب شاخون عبد الله بصضرورة تعويض ذوي ضحايا عمليات الأنفال مادياً ومعنوياً، مشدداً على ضرورة الحفاظ على التجربة الديمقراطية.

استدرك قادة الكتل السياسية والبرلمانية، أمس الأحد، جرمية عمليات الأنفال سيئة الصيت التي ترمز ذكراها الـ 36 والتي ارتكبتها النظام المباد عام 1988، وراح ضحيتها أكثر من 182 ألفاً من الأطفال والنساء والشباب والشيوخ في كردستان.

وقال رئيس مجلس النواب بالنيابة محسن المندلاوي: إن جرمية الأنفال التي استخدم فيها نظام البعث الأسلحة الكيماوية المحرمة دولياً، لطرد المدّين العزل في كردستان والتسبب بقتل وتهجير

● بغداد الصباح

تفاصيل 2

يبحث مع الرئيس الأميركي ملفات حيوية

اليوم.. السوداني يلتقي بايدن في البيت الأبيض

التحدا الأميركي، أن الأهداف من الزيارة إلى واشنطن هو الانتال بمعالجة بين البلدين لمرحلة جديدة وتفعيل اتفاقية الإطار الاستراتيجي، لافناً إلى أن اتفاقية الإطار الاستراتيجي تتماشى مع البرنامج الحكومي وما يتضمنه من إصلاحات اقتصادية، وأشار إلى أن الزيارة ستشهد عقد الاجتماع الأول للجنة التنسيق المشتركة المعنية بتنفيذ اتفاقية الإطار الاستراتيجي التي لم تعقد أي اجتماع منذ إقرار الاتفاقية، مبيّناً أن اجتماع اللجنة التنسيقية سيتناول ملفات التجارة والمطافة والاستثمار والتعليم والنقل والثقافة ومكافحة الفساد واسترداد الأموال.

والصحة والتعليم والزراعة والثقافة للتهوض بواقع البلاد إلى الأفضل، معيّراً عن أنه أن تعقل هذه الاتفاقية بالصورة الصحيحة من قبل الطرفين العراقي والأمريكي، وأشار إلى أهمية تأييد الكتل السياسية المشاركة في الحكومة لخطوات رئيس الوزراء في دعم تنفيذ الاتفاقية، وأن تعملها الفسحة الكبيرة والمساحة الكافية للمضي في هذه الاتفاقية، موضحاً أن النواب الممثلين عن الشعب العراقي، يؤيدون تعقل بنود هذه الاتفاقية، التي ستكون في مصلحة الشعب العراقي.

وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أكد يوم السبت فيل مغادرته بغداد متوجهاً إلى الولايات

وعدد من النواب ضمن الوفد الذي يزور واشنطن والسفير العراقي في أميركا نزار الخبير الله إلى ذلك، أعلنت لجنة الاستثمار والتنمية النهائية، أمس الأحد، وجود دعوى لحطوات رئيس الوزراء لتفعيل بنود اتفاقية الإطار الاستراتيجي، مبيّناً أن تعقل بنود الاتفاقية سيهنض بواقع البلد اقتصادياً وتجارياً واستثمارياً وصحياً.

وقال عضو اللجنة، أسامة البديري، وكالة الأنباء العراقية (واع): إن زيارة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني إلى واشنطن مهمة جداً لتفعيل بنود اتفاقية الإطار الاستراتيجي، التي تتضمن الطاعات التجارية والاقتصادية والاستثمارية

الدفاع الأميركية، حيث يلتقي وزير الدفاع لويس أوستن، ومن ثم يعقد اجتماعاً موسعاً مع وكيل وزارة الخزانة الأميركية والي اديمو بحضور وزير المالية طيف سامي ومحافظة البنك المركزي العراقي في العلاقات.

وكان رئيس الوزراء التقى مساء أمس الأحد، في ثاني أيام زيارته الرسمية إلى واشنطن، منسق البيت الأبيض لشؤون الشرق الأوسط ومستشار الرئيس الأميركي لشؤون الطاقة أموس هوكشتاين، كما التقى السوداني مساء أمس، نخبة من أبناء الجالية العراقية المقيمين في الولايات المتحدة الأميركية بحضور وزيرى التخطيط والتنظ

● بغداد، محمد الانصاري

يلتقي رئيس الوزراء محمد شياع السوداني مساء اليوم الاثنين في البيت الأبيض، الرئيس الأمريكي جو بايدن، إذ يبحث الجانبان ملفات حيوية تتناول مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والأمنية وسبل تفعيل القطاعات الحيوية لاتفاقية الإطار الاستراتيجي الموقعة بين البلدين.

ويلتقي السوداني قبيل اجتماعه بإيدن، وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، وعقب ختام اجتماع البيت الأبيض يتجه رئيس الوزراء والوفد العراقي الراق له إلى مبنى البنتاغون وزارة



تصوير علي قاسم

● استثمار العمل بوتيرة متصاعدة في جسر النور

27 نيسان.. موعداً لانطلاق جولتي التراخيص الخامسة والسادسة

الرائدة في مجال السوق النفطية كاتنا من ضمن الشركات المتقدمة التي اشترت تلك الحقائب.

وأشار إلى ان انطلاق الجولتين الخامسة والكلمة والسادسة في السابع والعشرين من الشهر الحالي، منبها إلى أن العدد الكلي للمشايخ المطروحة فيهما 30 مشروعاً موزعة بواقع 16 مشروعاً ضمن مملق الجولة الخامسة التكميلية، منها 8 رقع توليد الطاقة الكهربائية، من خلال وضع خطة لإيقاف حرق الغاز في الحقول النفطية المختلفة، بالإضافة إلى إبرام العديد من العقود وتفعيل الاتفاقيات في هذا المجال مع التركيز على استخدام طاقة نظيفة ومتجددة وأتباع أفضل الممارسات المعمول بها.

● بغداد، ردى واثق

حذرت وزارة النفط، يوم السابع والعشرين من نيسان الحالي موعداً لانطلاق جولتي التراخيص الخامسة والكلمة والسادسة.

وقال معاون مدير عام دائرة العقود والتراخيص البترولية في الوزارة محمد نجيم السعدي، في حديث لـ الصباح: إن عمليات بيع حقائب المعلومات الخاصة بالحقول التي ستطرح خلال الجولتين ما زالت مستمرة رغم وصولها إلى أكثر من 20 مبيئاً، إن الوكالة الوطنية للدراسات ENI الإيطالية المملافة لاستكشاف واستخراج النفط، وShell

إيران تحذر الكيان الصهيوني: «إن عدم عدنا»

تفاصيل 4

البصرة تلوح بإبعاد العمالة الأجنبية في الشركات النفطية

تفاصيل 3

قريباً إنجاز التصاميم النهائية لمشروع الطريق الحلقي الرابع

تفاصيل 2

المباشرة بطبع لوحات المركبات باللغة الإنكليزية

خلالها من تغيير لوحة مركبة من اللغة العربية إلى الإنكليزية. لافناً إلى أن اللوحات الصديرة ستحمل اسم العراق، وشكلها مستطيل وتحمل رمزاً يدل اسم المحافظة، وأرقامها ستكون باللغة الإنكليزية. وفي شأن آخر، أفاد بأن مديرية المرور تدرس تعقل قانون غرامة قدرها 25 ألف دينار، بحق من يعبر الشارع من غير المناطق المخصصة لذلك، لاسيما أن هناك كاميرات ستترصد وجه المخالف وبالتالي تسجيل الغرامة بحقه.

تحرير: مصطفي مجيد

الشهر الحالي وعقب إنمام نصب المعدات في معملها لطبع لوحات المركبات، أعمال مطبعا باللغة الإنكليزية، مضيماً أن المرحلة الأولى ستكون في بغداد بينما سيطبعا بقية المحافظات تباعاً. وأرجع تأخير إنجاز مشروع اللوحات باللغة الإنكليزية، إلى تكاليف مفاصل شركات القطاع الخاص، مؤكداً حرص المديرية على تقديم أفضل الخدمات للمواطنين باعتماد أحدث الخطة والبرامج التي توكب التطور الحضاري والتكنولوجي الذي يشهده العالم. وأشار القيسي إلى أن الوزارة ستقوم بإعداد آية سهلة وسلسة تمكن المواطن من

● بغداد، جنان الأسد

تباشر وزارة الداخلية خلال شهر نيسان الحالي، طبع لوحات المركبات باللغة الإنكليزية في معملها، بينما تدرس تعقل غرامة من يعبر الشارع من غير المناطق المخصصة لذلك، وبالغلة 25 ألف دينار.

وقال مدير العلاقات والإعلام في مديرية المرور العامة التابعة للوزارة العميد زياد محارب القيسي لـ الصباح: إن المديرية ستباشر خلال

سجن مسؤول في الأنبار أخفى «هارد» الولادات والوفيات

صدر وفقاً لأحكام المادة 315 من قانون العقوبات رقم 111 لسنة 1969 وبدلالة مواد الاشتراك 47 و48 و49 منه.

وفي الأنبار أيضاً أصدرت محكمة الجنائيات ثلاثة أحكام بالحبس الشديد لمدة ثلاث سنوات عن كل حكم بحق مدير عقود الأحكام صدرت استناداً لأحكام القرار 160/1 لسنة 1983 واستدلالاً بأحكام المادة 3/132 من قانون العقوبات.

الإعدام بحق ستة تجار مخدرات بينهم أجنب

المخدر ضابط بحوزتهم 2,800 كيلو غرام، وأضاف أن المدانين الآخرين يحملون الجنسية الأجنبية ضبطت بحوزتهم 5 كيلوغرامات من مادة الأفيون ومواد مخدرة مختلفة. إضافة إلى 5 كيلوغرامات من مادة المثلل امفيتامين المخدرة. وتابع أن هذه الأحكام صدرت استناداً لأحكام المادة 27/1 من قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم 50 لسنة 2017 وبدلالة مواد الاشتراك 47 و48 و49 من قانون العقوبات.

● بغداد، الصباح

حكمت جنائيات الأنبار بالسجن لمدة ست سنوات على مسؤول مكتب الولادات والوفيات في دائرة صحة الأنبار. وأوضح المركز الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى في بيان أن المدان أقدم على إخفاء الهارد الخاص بحاسبة مكتب الولادات والوفيات، ولقت إلى أن الحكم

● بغداد، الصباح

أصدرت المحكمة الجنائية المركزية حكماً بالإعدام بحق ستة من تجار المخدرات من بينهم ثلاثة يحملون الجنسية الأجنبية عن جريمة الاتجار بمواد المخدرة وذكر المركز الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى، في بيان، أن أربعة مدانين من بينهم مدان أجنبي يعملون ضمن شبكة دولية تعمل في ترويج مادة الماريجوانا

النفط النيابية: نقل مصفى الدورة لم يطرح رسمياً

المصفى لا يتسبب بالتلوث الذي تحدث عنه وسائل الإعلام، وأشار إلى أن المقترح لم يطرح على مجلس النواب ولا على مجلس الوزراء، مضيماً أنه لم يخضع بشكل رسمي وبغض الطرف الفني للجنة واللجان المعنية التي تؤكد أن المصفى لا يطرح التلوث بالشكل الذي يصرح عنه في الإعلام وأكد الشيلي أنه في حال وافقت الحكومة رسمياً على نقله خارج بغداد فلن يكون تنفيذها مضمياً من قبل الحكومة وخاصة على ملاكات وزارة النفط وإمكاناتها.

تحرير: عذراء جمعة

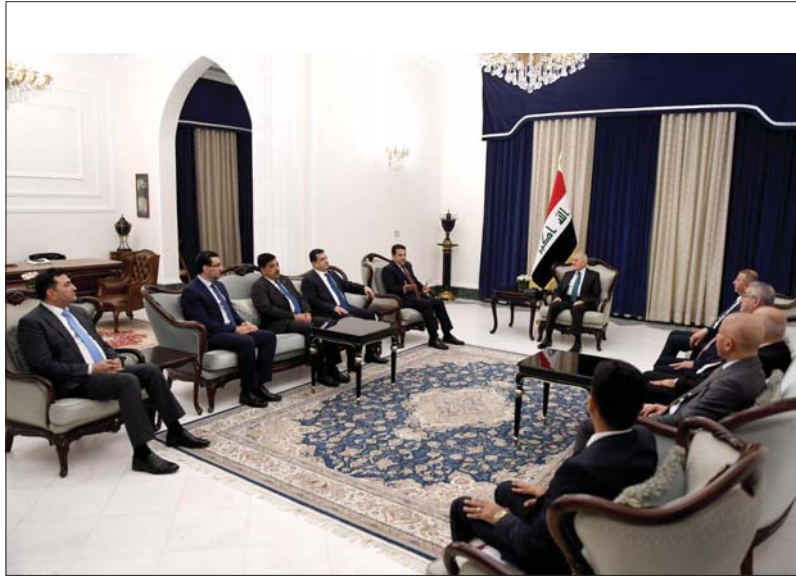
”طوفان الأقصى كان خطوة مضميلية ونقلة نوعية في تاريخ الصراع مع المحتل، والشعوب الحرة لن تقف مكتوفة الأيدي تجاه ما يجري من جرائمه، وتطالب المجتمع الدولي بإيقاف الهجمة الصهيونية وإلزام المحتل باحترام القوانين لنزع فتيل الحرب الكبرى“.

رئيس مجلس النواب بالنيابة محسن المندلاوي



تحت الضوء

ناقش مع مستشار الأمن القومي التطورات الأخيرة رئيس الجمهورية يحذر من اتساع دائرة الصراع



رئيس الجمهورية يشدد على ضرورة وقف العدوان على قطاع غزة

● بغداد، الصباح

ناقش رئيس الجمهورية، عبد اللطيف جمال رشيد، أمس الأحد، التطورات الأخيرة في المنطقة، مشدداً على ضرورة تخفيف التوترات وعدم اتساع دائرة الصراع. وأوضح بيان رئاسي، أن رئيس الجمهورية، التي مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي وعدد من المسؤولين في مستشارية الأمن القومي والأصالة وإغلاق جميع المخيمات. وأضاف البيان أنه جرى، خلال اللقاء، بحث

الأوضاع الأمنية في البلد، وأهمية حماية الاستقرار وضمان أمن المواطنين، والحفاظ على المكتسبات المتحققة في مجال محاربة الإرهاب وملاحقة فلوله ومصادر تمويله. وطرق الاجتماع، إلى وضع الموقفين والمعتقلين في السجون وضرورة مواصلة إطلاق سراح من انتهت فترة محكومياتهم، كما تدارس الاجتماع أوضاع التناحيز والخلل الموضوعية لعودتهم إلى مناطقهم الأصلية وإغلاق جميع المخيمات. وذكر البيان، أن المجتمعين ناقشوا أمن

في ذكرى الأنفال.. تجدد المطالبة بتعويض ذوي الضحايا

● بغداد، الصباح

استذكر قادة الكتل السياسية والبرلمانية، أمس الأحد، جريمة عمليات الأنفال سيئة السمعت التي تمر ذكرها الـ 36 وإثرائها للنظام البائد عام 1988، وراح ضحيتها أكثر من 182 ألفاً من الأطفال والنساء والشباب والشيوخ في كردستان. وقال رئيس مجلس النواب بالنيابة محسن النذراوي إن جريمة الأنفال التي استخدم فيها نهب البيوت المجرم الأسلحة الكيماوية الحربية دولياً، لخصر المدنيين العزل في كردستان، والتسبب بنقل وتهجير الآلاف، شكلت وصمة عار في جبين هذا النظام، مشيراً إلى أن الاضطهاد الذي تعرض له الشعب العراقي على يد النظام البعثي القاشي يدفعنا اليوم كعراقيين وبمختلف المكونات إلى التعاون الجاد

نحو ترسيخ التجربة الديمقراطية وتعزيز دولة المواطنة لحفظ الحريات والحقوق تحت سقف العراق. بينما طالب نائب رئيس مجلس النواب شاوخان عبد الله بضرورة تعويض ذوي ضحايا عمليات الأنفال مادياً ومعنوياً، مشدداً على ضرورة الحفاظ على التجربة الديمقراطية. بدوره، أشار رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، إلى أن آثار وجمات الإبادات والبطش الذي مورس ضد الشعب الكردي ما زالت باقية، منوهاً بأنه يقع على عاتق المؤسسات الرسمية في الدولة العراقية واجب ومسؤولية العمل على التعويض عن كل جرائم الأنفال والإبادة الجماعية. بينما دعا رئيس إقليم كردستان، نيجيرهان بارزاني، إلى بذل الجهود للاعتراف بالأنفال كجريمة إبادة على المستوى

المدنلوي: الرد الإيراني على استهداف القنصلية حق طبيعي

● بغداد، الصباح

عد رئيس مجلس النواب بالنيابة، محسن النذراوي، أمس الأحد، رد الجمهورية الإسلامية الإيرانية على استهداف قنصليتها في العاصمة السورية دمشق، بأنه حق طبيعي ومشروع كفلته القوانين والشرائع الدولية. وأضاف النذراوي، في بيان، أن الكيان الصهيوني تمادى كثيراً في انتهاك هذه المواثيق، وتخطى حدوده من خلال تجاوزه السافر على سيادة عدد من دول المنطقة، حتى وصل الأمر به إلى الاعتداء على المبعثات الدبلوماسية، وكان لزاماً لجمه وردعه وعدم السماح بتصديه أكثر من ذلك.

وقال النذراوي أنه في الوقت الذي تبارك فيه وشيدت بالمعلمة الإيرانية في عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة، التي جاءت رداً على استهداف قنصليتها في دمشق من قبل الكيان الصهيوني، تؤكد أن من حق الشعوب العربية والإسلامية الدفاع عن نفسها ومصالحها بوجه اعداء قوات الاحتلال، وتدعوها لاستمرار دعمها وإسنادها للمقاومة والشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره وإنشاء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وجدد إدانته واستنكاره لجرائم الإبادة الصهيونية بحق نساء وأطفال وشيوخ فلسطين، واستهدافه المستمر للمؤسسات والمدارس والبنى التحتية والتجمعات المدنية، ومنعه إدخال المساعدات إلى قطاع غزة والكرامة، لافتاً إلى أن طوفان الأفضى كان حلوة مفصلة ونقلت نوعية في تاريخ الصراع مع المحتل. وأن الشعوب العرة لن تقف مكتوفة الأيدي تجاه ما يجري من جرائم، بينما طالب المجتمع الدولي بإيقاف الهجمة الصهيونية والزام المحتل باحترام القوانين لترح قنصلية الحرب الكبرى.

قريباً إنجاز التصاميم النهائية لمشروع الطريق الحلفي الرابع

● بغداد، مساء عاصم

أعلنت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، قرب إنجاز التصاميم النهائية لشروع الطريق الحلفي الرابع، بينما سيتم افتتاح مشروع من مشاريع الأحتفالات المرورية كل شهر. وأوضح المتحدث الرسمي باسم الوزارة استيرج صبايح لـ الصباح، أن مشروع الطريق الحلفي الرابع يعد من المشاريع الاستراتيجية التي تعمل على نقل الحركة المرورية من المحافظات الشمالية باتجاه الجنوب وبالمسكن من مرون الزور ببغداد، وبالتالي التخفيف من الزحامات الحاصلة في العاصمة، منها إلى أن هناك تصاميم قديمة للمشروع لا تتلاءم مع التطور الحوري الذي تشهده البلاد، فضلاً عن وجود تجاوزات وعقبات تمر بمسارات الطريق، الأمر الذي دعا الوزارة إلى إحالة التصاميم على شركة هندسية متخصصة لإيجاد حلول لهذه التجاوزات والتعامل معها.

وأفاد بأن الشركة ستعمل على إنجاز التصاميم بشكل نهائي خلال أقل من شهر، من أجل المصادقة عليها والشرع بتنفيذ المرحلة الأولى من المشروع المكون من 4 مراحل، منها في الوقت نفسه على أن الوزارة ستعمل على ترميم البسطاء ومحدودي الدخل من التجاوزات، إلى جانب إزالة التجاوزات التي لا يمكن التعامل معها. وفي السياق نفسه ذكر صبايح، أن الوزارة، ومن أجل الشروع بحلة تصاميم افتتاح مشروع أو مشروعين من مشاريع العرمة الأولى كل شهر، وبالتالي سيستهد شهر نيسان الجاري افتتاح مشروع جسر الشالجية ومشروع جسر رطح في الهندسين بالداخل، المكون من 3 محجرات، بينما سيتم افتتاح بقية المشاريع قابعاً، سيتم فيها إطلاق مشاريع العرمة الثانية.

تحرير: نجم الشيخ داغر

ارتفاع غير مسبوق بأعداد مسافري الطائر الأخضر

● بغداد، يتول الحسني

بعد الالتزام بخطة العمل التي تتبناها وزارته بالتنسيق مع الخطوط الجوية العراقية وإدارة المطارات، المتضمنة تنفيذ الرحلات ضمن توقيتاتها المثبتة على جدول الرحلات، ورفع مستوى الخدمات والتعامل الإنساني مع جميع المسافرين والمرضى وذوي الهمم خاصة، وتقديم جميع التسهيلات الخاصة، وتقديم جميع التسهيلات لهم. وقال مدير المكتب الإعلامي بالوزارة ميثم الصافي بتصريح لـ الصباح، إن وزارته سجلت خلال الربع الأول من 2024 وارتفاعه سجلت خلال الربع الأول من 2024 وارتفاعه غير مسبوق بأعداد مسافري رحلات الناقل الوطني خلال الربع الأول من العام الحالي، مؤكداً عدم تسجيل أي حالة تأخير بمواعيدها للمدة ذاتها. وقال مدير المكتب الإعلامي بالوزارة ميثم الصافي بتصريح لـ الصباح، إن وزارته سجلت خلال الربع الأول من 2024 وارتفاعه سجلت خلال الربع الأول من 2024 وارتفاعه غير مسبوق بأعداد مسافري رحلات الناقل الوطني خلال الربع الأول من العام الحالي، مؤكداً عدم تسجيل أي حالة تأخير بمواعيدها للمدة ذاتها. وأضاف أن وزارته لم تسجل خلال المدة ذاتها، أي حالة تأخير بمواعيد الرحلات الجوية على متن الطائر الأخضر، لاسيما

تحرير: مصطفى مجيد



● بغداد، شذى الجنابي

وفرت وزارة الزراعة ثلاثة ملايين طن من الحبوب، إضافة إلى خزين البلاد من المحصول، في ظل عدم قدرة سائيات وزارة التجارة على تخزين الكمية التي تستعمل إلى ثمانية ملايين طن، مؤكداً أن خمسة ملايين منها، ستسد حاجة عشروجات من السنة الغذائية. وقال النقيب الإداري لوزارة الدكتور مهدي سهر الجبوري بتصريح لـ الصباح، إن الاجتماع الأخير لمجلس الوزراء بحث معالجة تزايد محصول العرمة للموسم الصيفي الحالي، بسبب زيادة إنتاجه في ظل توقعات بيلوغة ستة ملايين طن، وهو الأعلى في تاريخ البلاد منذ 20 عاماً، مضيفاً أن الإنتاج سيضاف إلى الخزين الاستراتيجي للتوفر حالياً

طن، كاشفاً عن بلوغ حاجة البلاد الفعلية من العرمة خمسة ملايين طن، وتسد عشر حصص من وجبات السنة الغذائية. وذكر الجبوري، أن زيادة إنتاج المحاصيل، تأتي في ظل الدعم المتواصل لوزارته للمزارعين، البالغ 30 بلائة من أسفار البذور، كما أنها تسلمهم الأوروية والمبيدات



إميل جريدة الصباح
alsabah@imn.iq

التوزيع والاشتراكات
موبيل: 07899218536
ديست: info@alsabah.iq

العلاقات العامة
موبيل: 07899174853
موبيل: 07899174853
info@alsabah.iq

الإعلانات
موبيل: 07899174853
موبيل: 07899174853

القسم السياسي
cshab@alsabah.iq

مؤهل صفح المخططات
رئيس القسم إمتنى
مستطفي الربيعي
رئيس القسم إمتنى
علي الهاوي

مكتبة التحرير
مدير التحرير
نزار عبد الستار
مدير التحرير
مهام عبد الواحد

هيئة الصباح
تحرير



السوداني في البيت الأبيض

أحمد عبد الحسين

زيارة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني إلى أميركا هي الحدث العراقي الأبرز، ليس فقط بسبب تزامنها مع وضع سياسي إقليمي مفتوح على شتى الاحتمالات، بل لأن كثيراً من رهانات العراق وملامح مستقبله سياسياً واقتصادياً مرتبطان ارتباطاً وثيقاً بتصدير نوع علاقتنا مع واشنطن. قبل إن الزيارة تأخرت كثيراً، لكن من يتخاض الشرف الزمني سيفتح على مفارقة تمثل في أن هذا التأخير هو الذي جعل الزيارة تأتي في أتبس موماعياها. ذلك أن الإدارة الأميركية كانت ترافق عمل حكومة السوداني خلال الفترة الأميركية لتختبر قدرة شركتها وريغته في تصفير المشكلات التي خلفتها العلاقة بين العراق وأميركا في أطوارها الثلاثة. طور الاحتلال فالتحالفات الأمني المتصدى لداعش ثم أخيراً طور العلاقات الثنائية التي لم يزل ملتصبا ويكتفقه الكثير من العموص.

ويبدو أن الطرفين بحاجة اليوم إلى تجاوز الطورين الأولين والانتهاء من كون العلاقة بينهما مقصورة على الجانب الأمني فحسب، من كون العراق مقصداً بدلالة أن الوفد العراقي الكبير لم يضح بين صفوفه مسؤولين أمنيين كبيراً بل كانت الحصة الأبرز لرجال المال والأعمال، مما يشير إلى أن العراق عازم على أن تكون الحوارات مشتتة على بحث فرص الاستثمار والبناء والتفوض بالقطاعات الحيوية للبدء بصحة جديدة خدمة للمصالح المشتركة بين البلدين.

تقاطع أخرى تتعلق بالمف المالى وما يرتبط بقدرات الخزنة الأميركية وتأثير ذلك كله في المصارف العراقية، إضافة إلى الدين الترتيبة على العراق ستكون حاضرة بقوة على طاولة المفاوضات، ولها مسكون الأبرز، لكن نقاطاً أخرى لا تقل أهمية يقضى المواطن العراقي أن يفرد لها نصيب وافر من الاهتمام كقضايا المناخ والزراعة والتبادل الثقافي والأكاديمي.

يدخل السوداني البيت الأبيض بعضده موقف سياسي عراقي موحد يريد للزيارة النجاح، مستعيناً بمنجزات حكومته أمياً وخديماً وموئلاً على أهمية العراق باعتباره جسراً يصل بين فضتين متنازعتين، وبوره في خلق استنراق إقليمي نظراً لعلاقاته المتوازنة مع كل من إيران وأميركا. الزيارة تاريخية، وسكنها لها نتائج واقعية ملموسة تجد آثارها في الدخل العراقي أولاً على الصعيدين الاقتصادي والأمني وتجدد، كما سنستظر آثارها الإيجابية على طبيعة علاقة العراق مع محيطه.

ahmedwadi66@gmail.com

مجلس المحافظة يراقب نسبة الـ 20 %

البصرة تلوح بإبعاد العمالة الأجنبية في الشركات النفطية

بغداد، عمر عبد اللطيف

تلوح مجلس محافظة البصرة بإبعاد العمالة الأجنبية عنها حال تجاوزها نسبة الـ 20 بالمئة خاصة في الشركات النفطية.

وقال رئيس لجنة العمل والشؤون الاجتماعية في المجلس حيدر الوائلي، إن اللجنة تعزم إبعاد العمالة الأجنبية في المحافظة خصوصاً الشركات النفطية في حال تجاوزها نسبة 20 بالمئة المحددة في قانون العمل المحلي

الذي صوت عليه مجلس المحافظة في دوراته السابقة وأضاف الرياني أن لجنته ستراجع عقود الشركات للاطلاع على نسبة وأعداد العمالة الأجنبية فيها، خصوصاً تلك التي توفر جميع وسائل الراحة والرواتب الكبيرة التي لا يحظى بها أبناء المحافظة رغم تفهمهم للثوث والأمراض السرطانية والنشل الكلي وغيرها. مشيراً إلى أن هناك حالات انهيار نفسي لدى الكثير من شباب المحافظة بسبب مايشاهدونه من عمالة وافدة في تلك الشركات، ما يدعمهم للتظاهر باستمرار للضغط على الحكومتين

تحرير: علي عبد الخالق

البرلمان: قرابة مليون نازح ما زالوا في المخيمات

بغداد، مهدي عبدالوهاب

النازحين بالشكل الأمثل، ولم يتم تنفيذ المطلوب منها بشكل صحيح، مشيراً إلى أن البرلمان ينتظر تنفيذ القرارات التي صدرت من مجلس الوزراء بشكل حقيقي وجداد لحل الملف الإنساني والوطني مع وجود مايقرب من 800 ألف إلى مليون نازح عراقي.

وأوضح عضو اللجنة، شريف سليمان، في حديث لـ الصباح، أن وزارة الهجرة والحكومات المتعاقبة لا تستعمل حل ملف

أن تكون هناك بداية حقيقية للعمل على عودة النازحين، بحسب البرنامج الحكومي والوثيقة السياسية بين أعضاء تحالف الدولة، معتقد أن هناك بعض التعطيل في الملف الذي يعد غير واضح. وأوضح أن الأغلبية الساحقة من النازحين مازالوا في مخيمات دموك والموصل، في حين أنه ليست هناك إشارة إلى اتفاقية ستجار التي تم خارطة

العراق يفتقر إلى حلول موضوع النازحين من المكون الأيزيدي، لئلا إلى أن الأوضاع لم تتطوّر، والمنطقة لا تزال مكتوبة، لذا نعتقد أن على الحكومة المحلية توفير مستزمات الحياة الكريمة وحل الصراع على جبل سنجار.

وتابع عضو لجنة الهجرة الثنائية أنه ليست هناك إحصاءات دقيقة، بوجود حركة دائمة بين العودة إلى المخيم والعكس بالعكس.

يبدأ بعد انتهاء الفصل الدراسي الثاني

استعدادات مكثفة لإطلاق البث البرامجي للمراجعات المنهجية

بغداد، إسراء السامرائي

تستعد وزارة التربية لإطلاق البث التلفزيوني الخاص بالمراجعات المنهجية لامتحانات التمهائية للعام الدراسي الحالي 2023-2024 عبر فضائية التلفزيون التربوي، بعد انتهاء الفصل الدراسي الثاني.

وقالت مديرة التلفزيون التربوي التابع لوزارة التربية زينب الخفاجي لـ الصباح، إن خطة البث التلفزيوني للمراحل

المنتهية وغير المنتهية ستكون مكثفة وبشكل يومي، من بداية المنهج لكل مادة إلى نهايته، مشيرة إلى أن بث دروس المراجعة العامة لكل المواد سيتم بشكل دوري، بالإضافة إلى دروس مباشرة للإجابة على استفسارات الطلبة عبر الاتصالات والتعليقات في مواقع التواصل الاجتماعي التابعة للتلفزيون التربوي.

ويُنصت أن البث سيكون في أيام الامتحانات الوزارية لكل مادة بشكل مكثف قبل يوم الامتحان وحسب الجدول الوزاري المعلن من قبل وزارة التربية، لافتة إلى أن البث اليومي الذي يستلقل

بعد انتهاء الفصل الدراسي الثاني سيكون من الساعة الثامنة صباحاً إلى الثامنة مساءً وتكرر الدروس إلى الثامنة صباحاً على مدار (24 ساعة)، متوجهة بأن الضمانية تستعد لإجراء اختبارات الكترونية لكافة المراحل الدراسية عبر منصة نيون التعليمية مساهمة منها في مساعدة الطلبة على تحسين مستواهم العلمي في الإجابات النموذجية المعتمدة من وزارة التربية.

تحرير: نجم الشيخ داغر

فرق الصحة تواصل تنفيذ التلاميذ

التربية تحت الأهلالي على دعم إنجاز حملة الحصبة

على خلفية ارتفاع الحالات المسجلة بالسرطان

نينوى.. تحرك لتوفير

أجهزة معجلات خطية

الموصل، شروق ماهر

يتحرك مجلس محافظة نينوى ومستشفى الأورام في مدينة الموصل للإسراع بتوفير أجهزة معجلات خطية لمعالجة الحالات المتزايدة المصابة بالأمراض السرطانية.

وقال مدير مستشفى الأورام السرطانية عبد القادر الجرجري لـ الصباح: إن مستشفى الأورام مازال بانتظار تسلم ثلاثة أجهزة متخصصة لمعالجة مرضى السرطان، لحين إكمال بناء المجمع الطبي المتخصص في منطقة الشفاء الذي من المؤمل إكماله مطلع تموز المقبل، حيث تمت المطالبة والإسراع بتوفير هذه الأجهزة على خلفية ارتفاع الحالات المسجلة بالمرض في مدينة الموصل.

بدوره، قال عضو مجلس محافظة نينوى سعدون مكيف الشمري لـ الصباح: إن إقرار وزارة الصحة بأن نينوى بعد أرقاماً كارثياً ودليلاً على ارتفاع الحالات إلى أرقام غير مسبوقة، داعياً إلى ضرورة الإسراع بإرسال أجهزة المعجلات الخطية الخاصة بمنح الإشعاع لمصابي السرطان في نينوى الذين يضطرون حالياً إلى السفر خارج المحافظة لتلقي العلاج، من جهته، قال عضو مجلس نينوى مهدي نجم الجبوري لـ الصباح: إن المجلس سيتحرك مع دائرة صحة نينوى للإسراع بشراء ونصب أجهزة المعجلات الخطية لاسيما أن إدارة نينوى السابقة خصصت الأموال اللازمة لذلك.

وأكد أن واقع المستشفيات في نينوى يتطلب التحرك من قبل وزارة الصحة لمعالجة المشكلات التي تواجه تقديم الخدمات، لاسيما أن المنشآت الصحية تعرض أغلبها إلى البمرال الكلي بسبب عصابات داعش الإرهابية. وبعاني آلاف مرضى السرطان داخل مدينة الموصل المركز والأضحية والنواحي من شخ الأجهزة المتصلة بمرضى السرطان، إلى جانب قلة المعشاهر المعالجة والجرع التي تسببت ب وفاة بعض المرضى.

تحرير: علي موفق



أفب

● حملة التطعيم تستمر لمدة 10 أيام بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية..

بغداد، الصباح
كريلاء المقدسة، جنان الأسدي

الفيروس الذي ينتشر سريعاً، مبيئاً أن الحملة تستمر لمدة 10 أيام بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية. وفي كربلاء، قالت مديرة شعبة التحصين في قسم الصحة العامة بدائرة صحة المحافظة الدكتور أفرح عبد العباس لـ الصباح: إن حملة التطعيم ضد الحصبة أطلقت أول أمس، حيث تستهدف 300 ألف تلميذ وتلميذة.

وأضافت أن الفرق التطبيقية تعمل وفق خطة مدروسة لشمول جميع المدارس ورياض الأطفال في المحافظة بالمحملة التي رافقتها حملات توعوية بأهمية التفاح للسلطرة على مرض الحصبة المختلفة.

وتابع أن المحافظة سجلت إصابات بهذا المرض، بعضها بسيطة ومتوسطة وقسم منها خطر يتطلب نقل المصاب إلى المستشفى، مؤكداً أن اللقاحات مستوردة من منشآت عالمية ومعتمدة من قبل وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية وتم خطتها في برادات خاصة مع رج اللقاحات الصحية في دورات تدريبية بشأن كيفية إعطاء اللقاح. وأوضحت عبد العباس، أن الدائرة أعدت خطة مستفد بعد انتهاء الحملة، إذ ستكون المراكز الصحية جميعها مفتوحة لإعطاء اللقاح، فضلاً على وجود الفرق الجوال التي ستذهب إلى دور المواطنين لتعليم المسترشين من التطعيم.

نفذت وعيدها بالمسيرات والصواريخ إيران تحذر الكيان الصهيوني: «إن عدتم عدنا»



● إيران تثن أول هجوم مباشر على إسرائيل في تاريخها

● طهران: محمد صالح صدقيان ● بغداد: أنيس الصنابر

نفذت الجمهورية الإسلامية في إيران تهديدها ووعدها بالثأر إزاء جريمة العدوان على قنصليتها في دمشق، الذي راح ضحيته عدد من أبرز قادتها العسكريين. إذ دُكَّت ليل السبت وفجر أمس الأحد بمئات الصواريخ والمسيرات جميع أرجاء الكيان الصهيوني وقاعدته التي نفذتها العدوان على دمشق، وأعلنت القيادة الإيرانية تحقيق أهداف ضربة الانتقام "المحدودة" وحذرت الدولة العبرية وحلفاءها من أي رد، مؤكدة أن أي تصرف أحق من تل أبيب سيواجه برد أكبر.

وقال رئيس هيئة الأركان المسلحة الإيرانية، اللواء محمد بافري، إن قوات بلاده استهدفت موقعين عسكريين إسرائيليين مهمين هما المقر الاستخباراتي الإسرائيلي في جبل الشيخ، وقاعدة نفقاتهم العسكرية، وجرى تدميرهما، ضمن العملية التي انطلقت منها الطائرات الإسرائيلية التي اعتدت على قنصليتها. كما أكد تحقيق إصابات مباشرة في الهجوم الذي "حاولنا أن يكون عابثاً، ولم تستهدف فيه سوى القواعد العسكرية".

وعن الدور الأمريكي في الأزمة الجارية قال بافري: إن أميركا كانت تعلم باستهداف قنصليتها في دمشق، وهي التي أعطت الضوء الأخضر للكيان الاحتلال. وأضاف: إذا قام الكيان الصهيوني بآرد على مدينة إيران، فإن ردنا المقبل سيكون بالتأكيد أسوأ بكثير من هذه العملية.

من جهة، قال قائد حرس الثورة في إيران اللواء حسين سلامي، إن الإيرانيين اتخذوا "معاملة جديدة مع الكيان الصهيوني"، وهي الرد على أي اعتداء تتعرض له الأراضي الإيرانية، معلناً البدء بتسليحة جديدة من الاشتباك مع العدو الصهيوني.

وأكد سلامي، أن تجاوز المنظومات الدفاعية الصهيونية والأميركية في المنطقة، وإصابة الأهداف المحددة، لم يكن أمراً سهلاً، إلا أن الخطط العسكرية الإيرانية كانت إبداعية وتمكنت من اختراق طبقات المنظومات الدفاعية الصهيونية وحلفاء إسرائيل الأمريكيين والفرنسيين، مشيراً إلى أنه إذا

شاركت واشطن في أي هجوم ضد إيران ضمنت استهداف قواعدها بالمنطقة ولن تكون بعامن".

وختم سلامي بتأكيد نجاح العملية العسكرية، نجاحاً تحظى توقعاتهم، محذراً "إسرائيل" من القيام بأي فعل، لأن الرد سيكون أشد وأقسى".

وشنت إيران خلال ليل السبت أول هجوم مباشر على إسرائيل في تاريخها، باستخدام المسيرات والصواريخ، وجاء ذلك رداً على تعرض قنصليتها إيران في دمشق مطلع الشهر الحالي لهجوم صاروخي إسرائيلي أسفر عن مقتل 7 من قيادات الحرس الثوري الإيراني، بينهم الجنرال محمد رضا زاهدي. وفي تقييمها لهجوم ليل السبت، أكدت وكالة "إرنا" الرسمية أن نصف الصواريخ التي تم إطلاقها باتجاه إسرائيل أصابت أهدافها بنجاح، وقالت إن القوات الإيرانية استهدفت بنجاح قاعدة جوية إسرائيلية في الثقب باستخدام صواريخ "خبير"، وأشارت إلى أن تلك القاعدة كانت مطلقاً للهجوم على القنصلية الإيرانية بدمشق.

وأكد الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، عقب عملية "الوعد الصادق"، أن القوات المسلحة الإيرانية "لقد فتحت العدو الصهيوني درس عبرة"، مشدداً على أن أي "رد متهور جديد من العدو سيواجه برد أقوى وأقسى".

وأوضح رئيسي، أن "عملية السبت تأتي في إطار الدفاع عن سيادة إيران ومصالحها القومية وبمعاقة الأعداء، وتعزيز الأمن الإقليمي"، مضيفاً أن "معاقة الأعداء هي تحقق للوعد الصادق للسيد علي خامنئي".

كما بين رئيسي، أن العمليات المركبة ليلية الأحد "تعمل رسالة قوة واقتدار للأمة الإسلامية، ورسالة خوف ومذلة لأعداء البشرية"، لافتاً إلى أن الإجراء الإيراني "كان ذكياً ومدروساً"، بحيث أن المسيرات والصواريخ "استهدفت قواعد عسكرية للاحتلال، تزعزع الأمن والاستقرار الإقليميين".

وأضاف الرئيس الإيراني، أن "الكيان الصهيوني هو الذي يهتد الأمن والاستقرار الدوليين في المنطقة عبر انتهاكاته المستمرة وجرائمه الوحشية منذ 64 شهراً في قطاع غزة".

كما اعتبر رئيس مجلس الشورى الإيراني، محمد باقر قليباغ، أن الصفة التي وجهها الشعب الإيراني للعدو الصهيوني، كانت صفة محكمة، وفيها درس وعبرة، وقال إن الرد الإيراني "سيكون أشد وأقوى إذا قام الكيان الصهيوني بأي تحرك".

من ناحية، أكد سفير إيران ومدبرها الدائم لدى الأمم المتحدة أمير سعيد إيزرواني، في رسالة إلى مجلس الأمن مساء السبت، أن الرد الإيراني جاء استناداً إلى المادة 51 من ميثاق منظمة الأمم المتحدة للدفاع عن النفس، كما انتقد موقف مجلس الأمن الدولي الذي فشل بالقيام بواجباته في الحفاظ على السلام والأمن الدوليين وسمح للكيان الإسرائيلي بانتهاك الخطوط الحمراء والبيدات الأساسية للقانون الدولي. وذكر مصادر إيرانية، أن إيران أطلقت 180 مسيرة، إضافة إلى عشرات الصواريخ الباليستية والصواريخ المنجحة من أنواع مختلفة، واستهدفت قاعدة "بنفانج" الجوية في صحراء النقب التي انطلقت منها الطائرات التي هاجمت السفارة الإيرانية بدمشق، والتي تعتبر الحطيرة والقاعدة الرئيسية لطائرات إف 35 الأميركية الصنع.

ويوازاة لذلك، أشار موقع "أكسبوس" الأميركي عن مسؤولين، إلى أن بايدن "أبلغ نتنياهو أن الولايات المتحدة ستعارض أي هجوم مضاد إسرائيلي ضد إيران"، مغزيرين عن "قنصم البالغ" من أن الرد الإسرائيلي على الهجوم الإيراني على "إسرائيل" سيؤدي إلى حرب إقليمية ذات "عواقب كارثية".

وكان الرئيس الأمريكي جو بايدن، ندد مساء أمس الأول السبت بالهجمات الإيرانية على إسرائيل، وقال إنه تصدع مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مشيراً إلى أنه سيبحث مع زعماء مجموعة السبع رداً موحداً على الهجوم الإيراني، على حد قوله.

وفي وقت سابق، فوض المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية (الكابنيت) نتنياهو ووزير الدفاع يوفال غالانت والوزير بيني غانتس، باتخاذ قرارات الرد على الهجوم الإيراني، وفق هيئة البث الإسرائيلية الرسمية.

وتحدث جيش الاحتلال الإسرائيلي عن رصد عشرات المسيرات والصواريخ (أرض - أرض) من نوع "كروز" التي أطلقتها إيران ضد مدن إسرائيلية، وزعم جيش الاحتلال أن معظم هذه الصواريخ تم اعتراضها عبر أنظمة الدفاع الجوي التابعة له ولردول وعضفها بتأثيره الشرائطية".

وكانت الأردن، أعلنت في وقت سابق، اعتراض مقاتلاتها والدفاع الجوي عشرات من "الأجسام الجوية" التي اخترقت أجواءها قادمة من الشرق.

وأشارت القناة 12 الإسرائيلية، إلى أن مقاتلات أميركية

وبريطانية وفرنسية شاركت في إسقاط بعض الطائرات المسيرة التي كانت موجهة إلى إسرائيل فوق منطقة الحدود العراقية السورية.

وفي تعليقها على الهجوم الإيراني، قالت حركة "حماس" الفلسطينية: "تعتبر العملية العسكرية التي قامت بها الجمهورية الإسلامية في إيران ضد الكيان الصهيوني اأفضل حقاً طبعياً ورداً مستحقاً على جريمة استهداف القنصلية الإيرانية في دمشق وإغتيال عدد من قادة الحرس الثوري فيها"، ودعت الحرس الثوري لقيادة الفصائل الفلسطينية ببيان تبارك فيها كما أصدرت معظم الفصائل الفلسطينية ببيان تبارك فيها لإيران ردحا الذي "أزال الكيان الصهيوني وخلق معادلة جديدة في موازنة الربيع" ضد الدولة العبرية.

إلى ذلك، نقلت صحيفة "يديوت آحرونت" عن قيادي عسكري سابق، أن إسرائيل أنفقت ما قد يصل إلى 5 مليارات شيكل (نحو 1.35 مليار دولار) خلال ليلة واحدة من أجل التصدي للهجوم الذي أطلقتها إيران باستخدام مئات المسيرات والصواريخ، في المقابل، أنفقت إيران نحو 10 % فقط مما تكبدته إسرائيل.

من جانبه، نشر "معهد دراسات الشرق-الأميركي، تقريراً موسماً بشأن الهجوم الإيراني، وأشار التقرير إلى ترجيح "الصباح" أجزاء منه، إلى أن "التشكيكية التي استخدمها الإيرانيين في هجماتهم الأخيرة على إسرائيل (من صواريخ كروز والصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة)، شبيهة بالتشكيكية التي استخدمها الروس في ضرباتهم المتكررة التي استهدفها يها أوكرانيا، حيث بقيت الضربات الروسية تعيد العنارة لولا المحاولة من أجل تعديد (الجزمة المثلى) القدرة على اختراق منظومات الدفاع الجوي والصاروخي الغربية". وأشار التقرير، إلى أن "الروس استمروا في تجزئة تشكيلات متنوعة من الصواريخ الباليستية وصواريخ كروز والطائرات المسيرة الإيرانية، واستخدم إيران طائراتها المسيرة إلى جانب الصواريخ على هذا النحو، وكثفت عن أن الإيرانيين قد تعلموا من الروس كيف يطولون حزمة أسلحتهم بشكل تصاعدي إلى أن يتفوقوا على مستويات الضربة الخطيرة المؤثرة ضد إسرائيل".

ولخص التقرير، إلى أن الهجوم الذي وقعت مخططة سوف تمكن الإيرانيين من تقييم عدد هائلة تشكيلات مختلفة من (الجزمة الضارية) ليعملوا كيف يحكمهم تقادي الدفاعات الجوية والبحرية الأميركية والتبلب عليها بصورة فعالة".

تربق وتساعد العمليات العسكرية بجنوب لبنان

● بيروت، جبار عودة الخطاط

في الموازة، شن الطيران الحربي الإسرائيلي غارة على النبقاق، وفقاً للمعلومات التي حصلت عليها "النسب" من دون تسجيل إصابات، في وقت فن فيه الطيران الحربي الإسرائيلي سلسلة غارات جوية بالصواريخ استهدفت مرافعات إقليمية.

وكان الجيش الإسرائيلي قد شن في وقت سابق غارات عنيفة على العيالم وكفرلا والعيديسة، واستهدف كلا من (حولا ووادي السلوقي والعيالم ومجيد دير ميرا في دير ميماس ومجرى نهر اللطاني) بصفصف مدفعي عنيف، حيث سقط وقع عدد من الإصابات وارتقاء شهيد من جراء الغارة على العيالم.

وأعدت المديرية العامة للطيران المدني فتح مطار رفيق الحريري الدولي عند الساعة 7:30 من صباح أمس الأحد، بعد أن تم إغلاق المجال الجوي بينما أخلقت القوات الجوية الإسرائيلية بمطار بيروت (نقح بيردون وكيلج) التي شهدتها المنطقة في أعقاب الرد الإسرائيلي على النصف الإسرائيلي ضد قنصليتها الإيرانية في دمشق.

مواقف دولية متباينة

مصر قلقة وتطالب بضبط النفس

مع جميع الأطراف المعنية لمحاولة احتواء الموقف ووقف التصعيد، وتجنب المنطقة مخاطر الانزلاق إلى منطفخ خطير من عدم الاستقرار والتهديد لمصالح شعوبها، كما نفت مصر إغلاق المجال الجوي المصري بشكل طارئ، في بيان مشترك مع الرئيس الأرجنتيني نتياهو ووزير الخارجية المصري، بشأن الموقف من التطورات الأخيرة في الشرق الأوسط، وأعرب عن "خيمه الكامل لإسرائيل".

وأدان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش "بشدة التصعيد الخطر" المنتم في الهجوم الإيراني على إسرائيل، داعياً إلى "وقف فوري لهذه الأعمال العدائية"، بحسب تعبيره.

بينما حملت كل من الصين وهنوزيلا وروسيا، الإدارة الأميركية ونظام تل أبيب مسؤولية ما يجري بسبب استمرار العدوان على قطاع غزة.

مع جميع الأطراف المعنية لمحاولة احتواء الموقف ووقف التصعيد، وتجنب المنطقة مخاطر الانزلاق إلى منطفخ خطير من عدم الاستقرار والتهديد لمصالح شعوبها، كما نفت مصر إغلاق المجال الجوي المصري بشكل طارئ، في بيان مشترك مع الرئيس الأرجنتيني نتياهو ووزير الخارجية المصري، بشأن الموقف من التطورات الأخيرة في الشرق الأوسط، وأعرب عن "خيمه الكامل لإسرائيل".

وأدان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش "بشدة التصعيد الخطر" المنتم في الهجوم الإيراني على إسرائيل، داعياً إلى "وقف فوري لهذه الأعمال العدائية"، بحسب تعبيره.

بينما حملت كل من الصين وهنوزيلا وروسيا، الإدارة الأميركية ونظام تل أبيب مسؤولية ما يجري بسبب استمرار العدوان على قطاع غزة.

● القاهرة: إسراء خليصة

أعربت مصر عن قلقها البالغ تجاه التصعيد الذي حصل بين إيران وإسرائيل، ومؤشرات التصعيد الخطير بين الطرفين خلال الفترة الأخيرة، وطالبت الخارجية المصرية في بيان لها، بممارسة أقصى درجات ضبط النفس لتجنب المنطقة وشعوبها المزيد من عوامل عدم الاستقرار والفتور.

واعتبرت مصر أن التصعيد الخطير الذي تشهده الساحة الإيرانية / الإسرائيلية حالياً، ما هو إلا نتاج مباشر لما سبق أن حذرت منه مصر مراراً، من مخاطر توسيع رقعة الصراع في المنطقة على إثر الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، والأعمال العسكرية الاستنزافية التي تمارس في المنطقة.

وأكدت مصر أنها على تواصل مستمر

للحد من وتيرة الدين

اقتصاديون يحثون على التقيّد بأليات الانضباط المالي في الموازنة



● إجراءات لتقليل الدين

● بغداد: عماد الإمارة

حثّ اقتصاديون على ضرورة تطبيق آليات الانضباط المالي في الموازنة والتقيّد بها لتخفيف وتيرة الدين والحد من حالات الانكماش الاقتصادي والصدمات غير المتوقعة ولتكون ضابطاً مؤسسياً لحدود التقررات المالية الحكومية.

وكشفت اللجنة المالية النهائية مؤخراً عن أنّ موازنة العام الحالي تصل إلى 228 تريليون دينار ويعجز مخطط بلع قرابة 80 تريليون ديناراً. وقال الخبير بالشأن الاقتصادي الدكتور عماد العائلي الصباح: إنّ الانضباط المالي يفضي إلى نهضة الأسس اللازمة لإيجاد بيئة اقتصادية

مستقرة وقابلة للتنبؤ، إلا أنّ تعامل الحكومات المتعاقبة بإنفاق المزيد من الأموال باستمرار أكثر من استدامة التمويل تم الوصول إلى العجز والديون إلى الأضراس انعكس سلباً على الاقتصاد.

وأكد ضرورة تبني الانضباط المالي لكبح السلوك غير المدروس في السياسة المالية التي تركت تكاليف على الاقتصاد، مبيّناً أنّ قدرة وكفاءة السلطات المالية مرهونة بالانضباط المالي بوصفه مقياساً لها ومن خلاله تكمن قدرة الحكومة على المحافظة على تنفيذ العمليات المالية بشكل سلس يضمن السلامة والرخاء على المدى الطويل.

وذكر العائلي أنّ الانضباط المالي يضع آليات للحفاظ على وضع واستقرار

الأموال، لذا ينعين على الحكومة أن تعطي نقاتها من الإيرادات المثبتة والأيتجاوز العجز نسبة معينة من الناتج المحلي الإجمالي، بحيث يكون تصدير الإنفاق العام في ضوء الإمكانات المالية التي تصل للدين، وهي محددة بضوابط لا يمكن تجاوزها أو تبنيها بسهولة ومن ثم تهين الرقعة الكافية للتشديد بما يسمح بزيادة الانضباط المالي. بدوره، قال المختص بالشأن الاقتصادي الدكتور محمد شهاب: إنّ أهمية الانضباط المالي تكمن في تعزيز النمو على المدى الطويل، إذ إنّ كبح العجز المالي وتحقيق فائض في الموازنة العامة يعد شكلاً من أشكال الانحاز وبارتفاعه تزداد الأصول المملوكة ويرتفع الدخل.



تنمية الثروة الحيوانية

وليد خالد الزيدي

يمتلك العراق ثروة حيوانية كبيرة ومتنوعة بسبب اتساع أراضيه وكثرة مراعيه وتعدد المصادر الطبيعية للمياه وتطور وسائل إدارتها بشكل منهجي وتقدم علم الميماة للاعتناء بصحة الحيوانات وكبداً متخصصة، إذ تعتمد زيادة أعدادها على وسائل مختلفة منها المساحات الخضراء ونوعية نباتاتها لتكون أملاً غنية بزدهاء تلك الثروة وجودة الحيوانات والغرض من رعايتها أو تربيتها ومدى استخدام السلالات المفصلة ذات القيمة الغذائية التي يمكن أن تستجيب لأغراض تميزتها وإدخالها كأحد عوامل الاقتصاد الوطني الشامل سواء كان إنتاجاً للحوم أو للحليب أو لكليهما أو بيض التفقيس أو المائدة بالإضافة إلى منتجاتها الثانوية كالأصواف والجلود ومواد أخرى ترتب تبعاً لها القيمة المادية لتلك الثروة.

برزت الحاجة في الآونة الأخيرة إلى ضرورة تنظيم عمل الثروة الحيوانية إثر ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء والأسماك والدجاج والبيض وسببه تم استيراد كميات كبيرة من الميول والحوم المجمدة من الخارج لسد الحاجة المحلية فأقلت البلد بتكاليف إضافية ما أشد مطبات جديدة وواضحة لتتميتها بشكل أمثل يتم عن إدراك حقيقي لأهمية استثمار جميع مقومات النهوض بها محلياً وعدم التفریط بفرص تطويرها بشكل أكثر تخصصاً في البلاد وضرورة إدارتها على مستوى وزارة كما معمول به في دول عدة لديها ثروة حيوانية ضخمة لاسيما أنّ العراق يمتلك منذ القدم

الموارد الطبيعية للتغلب على كل مشكلاتها كالأرض الخصبة ومساحاتها الشاسعة لتتكون مراعي خضراء وأجواء درجات حرارتها بمدلات يمكن أن تكون مناسبة في بعض المواسم.

أما قضية تأمين المياه ومدى كفايتها لإقامة مشاريع الثروة الحيوانية فيجب أن تدار بشكل علمي ومدروس وتتضافر الجهود على مستوى السياسات العامة للبلاد ووزاراتها ومؤسساتها لترتقي بالمعنى الحيوانية والاضطبات وقوانينها الداخلية وتوجيهها في مصلحة رعايتها الحيوان والأسماك والطيور باعتبارها ثروات وطنية ومكناً للمجتمع لا يمكن التفریط بها أبداً بالإضافة إلى وجود الكوادر البشرية الإدارية والفنية في تخصصها في تميز تلك الثروة من أكاديميين وخبراء وأطباء بيطريين وتجار المشايخ الخاصة ومرتبّي وأصحاب حقول الماشية والدواجن وحبيرات الأسماك وأيد عاملة كثيرة.

ومن أهمية الذكر أنّ نجاح عمل تسمية الثروة الحيوانية يتطلب برامج وطنية ومخططاً هادفة مع أهمية وجود قاعدة بيانات توزع الثروة الحيوانية في مناطق العراق وارتفاع أسعار الأعلاف ومكوناتها عالمياً ونجح على أبواب إجراء تحديث العام للسكان من قبل وزارة التخطيط ليوفر أرقاماً حديثة تتعلق بقواعد بيانات وإحصائيات القوى البشرية والإمكانات المادية والأحيائية الأخرى لتتميز التخطيط التشاركي والمقررات البرامج الحكومية فضلاً عن أهمية تباين طاهرة التفرعات المناخية وارتفاع درجات الحرارة الذي تسبب بإيجاد مناطق جديدة جاذبة ونافعة للأمراض من خلال زيادة وعي المربين بأساليب الرعاية التي تناسب تحسين سلالات قطعان الماشية العراقية وإنتاج الألبان واللحوم ذات القيمة الغذائية الجيدة المتأقمة مع الظروف المحلية لتحقيق الاكتفاء الذاتي وتقليل فجوة الاستيراد وتدعيم ورفع مستوى معيشة العاملين في هذا القطاع والاهتمام بالصحة والرعاية البيطرية والرعاية البيئية.

لا بد من قيام الدولة بتفعيل العلوم الخاصة بالثروة الحيوانية وحمايتها بقوانين وتشريعات والحرس على تنفيذ المواظنين على تطبيقها وطرق الاستفادة منها لتطوير المختبرات والمعالجات وتخصيص الأموال لها وفتح دورات لتشجيع العاملين بتنمية تلك الثروة ومساهمة المنظمات المعنية فيها لتكون رافداً اقتصادياً وتنموياً للبلد.

العراق بالمرتبة السابعة عربياً بسعة توليد الكهرباء من الطاقة المتجددة

● بغداد: الصباح

حل العراق في المرتبة السابعة من بين 10 دول عربية من حيث القدرة الاستيعابية لتوليد الكهرباء المتجددة بنهاية 2023، وفقاً للتقرير الإحصائي السنوي الصادر عن الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (أيرينا). وذكر التقرير أنّ أكثر 10 دول عربية امتلاكاً لسمعة توليد الكهرباء المتجددة، ونجاح العديد منها في زيادة قدرة المصادر المتجددة بصورة ملحوظة على أساس سنوي خلال العام الماضي (2023)، خاصة السعودية والإمارات

وتشهد مشروعات الطاقة المتجددة عربياً خلال السنوات الأخيرة اهتمامات كبيرة من صنّاع السياسات بالمنطقة، في ظل مواجهة الطلب المتزايد على الكهرباء وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري، سواء لأسباب اقتصادية أو بيئية. وتابعت الوكالة في تقريرها، أنّ دول المنطقة تمتلك مستهدفات طموحة لتسوية الطاقة المتجددة في مزيج توليد الكهرباء بحلول العام 2030، تتراوح ما بين 20 و60% حسب اختلاف خطة كل دولة، وتظهر التفاضل القائم بالمنطقة، رغم استقرار السعة لديها على أساس سنوي، وأصلحت مصر تصدّرها

قائمة أكثر 10 دول عربية امتلاكاً لسمعة توليد الكهرباء المتجددة بنهاية 2023 بنحو 6.709 غيغواط، وفق بيانات جمعتهما وحدة أبحاث الطاقة. بينما جاءت الإمارات ثانياً بقدرته 6.052 غيغواط في عام 2023 مقابل 3.597 غيغواط في 2022، وجاء المغرب ثالثاً بقدرته 4.105 غيغواط ومقابل 3.725 غيغواط في 2022، وجاءت السعودية رابعاً بقدرته 2.689 غيغواط مقابل 834 غيغواط في 2022، وجاء الأردن خامساً بقدرته 2.621 غيغواط مقابل 2.597 غيغواط في 2022، وجاء السودان سادساً بقدرته 1.817 غيغواط بنسبة القدرة على 2022.

وجاء العراق في المركز السابع عربياً بقدرته 1.599 غيغواط في نهاية 2023، وهي نفس القدرة في 2022، بينما جاءت سوريا وإثاناً وفطر ب 1.557، 1.297، 824 غيغواط على التوالي في نهاية 2023 ونفس القدرة في عام 2022. وفي اليمن، ارتفعت سعة توليد الكهرباء من الطاقة المتجددة خلال العام الماضي إلى 0.290 غيغواط، مقابل 0.264 غيغواط خلال العام السابق. كما نجحت موريتانيا في زيادة سعة توليد الكهرباء المتجددة خلال العام الماضي إلى 0.260 غيغواط، مقابل 0.123 خلال عام 2023، مقابل 0.508

زيادة صادرات العراق النفطية إلى أميركا

● واشنطن: وكالات

أعلنت إدارة معلومات الطاقة الأميركية، أمس الأحد، أنّ صادرات العراق النفطية لأميركا ارتفعت خلال الأسبوع الماضي. وقالت الإدارة في جدول لها إنّ متوسط الاستيرادات الأميركية من النفط الخام خلال الأسبوع الماضي من 9.9 مليون برميل بزيادة بلغت 5.097 ملايين برميل يومياً عن متوسط الأسبوع الذي سبقه بمقدار 314 ألف برميل باليوم عن الأسبوع الذي سبقه

والذي بلغ 5.411 ملايين برميل يومياً. وأضافت أنّ صادرات العراق النفطية لأميركا بلغت 142 ألف برميل يومياً الأسبوع الماضي، مرتفعة بمقدار 51 ألف برميل يومياً عن الأسبوع الذي سبقه والذي بلغ 91 ألف برميل يومياً.

وأشارت الإدارة إلى أنّ أكثر الإيرادات النفطية لأميركا خلال الأسبوع الماضي جاءت من كندا بمعدل 3.546 مليون برميل يومياً، تلتها السعودية بمتوسط 531 ألف برميل يومياً، ومن البرازيل بمعدل 257 ألف برميل يومياً. روسيا ما تستورد الولايات المتحدة أيضاً أي كمية من نفطها.

ارتفاع مبيعات البنك المركزي من الدولار

● بغداد: الصباح

ارتفعت مبيعات البنك المركزي العراقي، أمس الأحد، لتصل إلى أكثر من 283 مليون دولار مقارنة بيوم الاثنين الماضي، إذ بلغت 278 مليون دولار. ويابح البنك المركزي خلال مزاد بيع وشراء الدولار الأميركي 283 مليونا 160 ألفاً و3 دولارات، عظمها

البنك بسعر صرف أساس بلغ 1305 دنانير، لكل دولار للاعتادات المستندية والتسويات الدولية للتحاقتات الإلكترونية وبسعر 1310 دنانير لكل دولار للحوالات الخارجية وبسعر 1310 دنانير لكل دولار بشكل نقدي. معظم مبيعات البنك من الدولار ذهبت لتعزيز الأرصدة في الخارج على شكل (حوالات، اعتمادات) التي بلغت 259 مليوناً 115 ألفاً و3 دولارات، مرتفعة

بنسبة 91% عن المبيعات التقديمية البالغة 24 مليوناً و45 ألف دولار. المصرف التي اشترت الدولار التقديمي بلغ عددها مصرفين، فيما جاء عدد المصارف التي قامت بتلبية طلبات تعزيز الأرصدة في الخارج 14 مصرفاً بينما كان إجمالي عدد شركات الصرافة والتوسط المشاركة في المزاد 8 شركات.

كيف غيرت قصص ألف ليلة و ليلة حياة أهم رحلته عراقي؟



ليست الرحلة الشاقّة التي استمرت نحو ست سنوات سيرا على الأقدام حتى الآن، هي الظاهرة الفريدة الوحيدة في تجربة الرحالة علي خان، فهو أيضا خانز في رحلته هذه على الحدادنة ونمط حياتها الروتيني، خلف ظهره ترك متع الحياة التقليدية ووظيفته المرموقة في إحدى الشركات الأوروبية، وتخصّصه في الهندسة المعمارية، وحمل على ظهره حقيبة متوسطة الحجم تضم احتياجاته الأساسية كرحال متجول، في رحلة تبدو وكأنه لا نهاية لها، يسير مثل راهب صوفي، وعلى رأسه عمامة بيضاء في رحلة أطلق عليها "من الرأس إلى الرأس" باحثا عن السعادة والطمأنينة وأعراض إنسانية أخرى.

● أحمد نجم

حين جلس الرحالة القادم من أقصى شمال الترويج وهو يأمّن من الأم في الفاصل وأصابت متمردة، ليحدث له (الصباح)، عن أسرار رحلته ومغامراتها يكون قد قطع نحو 31450 كيلو مترا منذ إنطلق بتاريخ 26/4/2018 حيث وصل أخيرا إلى العقوبة مدينة مطوثة ونشأته التي غادرها قبل أكثر من أربعة عقود، يمكث هنا لأيام قليلة، ليستعيد ذكرياته في المدينة ويتشامخ من الزكام الذي أصيب به قبيل الوصول، ثم ينطلق مجددا في رحلته إلى أقصى الجنوب الأفريقي.

ألف ليلة و ليلة

أحدثت إصابة شقيقته بالسرطان عام 2013 تغييرا كبيرا في حياة الرحالة علي خانز التميمي فبعد تشخيص أصابته بسرطان الثدي، وصلت إلى مرحلة من اليأس والتفكير بالوت، حينها فكر بطريقة بديلة عن المأثوم وقال لأخته أنت لا يتفكك السرطان بل طريقة تفكيرك، ثم وجد العمل المناسب، حين استلمه من قصة ألف ليلة و ليلة وحكايات شهرزاد الشهير، التي جعلتها من الموت المحتم بفعل التشويق القصصي في كل ليلة، ولكن من أين للمهندس المعماري ومدير البيعات لشركة نمساوية متخصصة بصناعة الخزانات المعلقة، القصص المشوقة التي يعقدتها سماعه في شفاء شقيقته من السرطان؟

يتحدث التميمي عن قراره ببدء رحلة مسير طويلة مستفيدا من طريق الجياح الكاثوليك ليسيور مسافة 3250 كيلو مترا من النمسا إلى أقصى الشمال الغربي الإسباني لمدة 102 يوم، وكان اليوم الأخير للرحلة هو اليوم الأخير للعلاج الكيميائي لشقيقته، في كل مساء، حيث يتوقف عن السير، كان يتصل بشقيقته ليروي لها قصصه الشهرة أريد المشوقه ويوميا وما يواجه من مواقف ومغامرات.

في تلك الرحلة ومن على قمة جبل شامق والاقف الفخوق والسما، التي شعر أنها قريبة منه وكانت قد اكتسبت عليه أيام الفاصل، رسم الرحلة معالم رحلته الثانية إذ يقول خاطبت الله ووعده بالذهاب إلى مكة مشيا على الأقدام، إذا شئت أخي والتفتني من هذا المكان الثاني.

من الحج الكاثوليكي إلى مكة

كانت الرحلة الثانية أطول من الأولى، إذ وصل إلى مكة بعد اكتساب شقيقته للشفاء التام، وبعد مسيرة 10 أشهر خلال عام 2014 قاطعا 8670 كيلومترا، وماز 12 دولة ويستذكر تلك التجربة كان المشي على الأقدام إلى مكة ممنوعا داخل السعودية، لذلك قررت قطع المسافة التي تفصل بين الإمارات ومكة والبالغ نحو 2000 كم باتجاه عمان ثم الذهاب إلى مكة بالطائرة.

بعد تلك الرحلة الوجيهة غيرت علاقة التميمي بالعجائب ورويتها ونشأته اليومي المتكرر، فترت تقيير حياتي بالكامل، فقد انضمت عن زوجته وتركه وظيفته كمدير مبيعات ودرس الترجمة بعق وافصح كتابا لتعلم لغة، لكنه اعتقه لاحقا بعد أن أصبح بالكتاب.

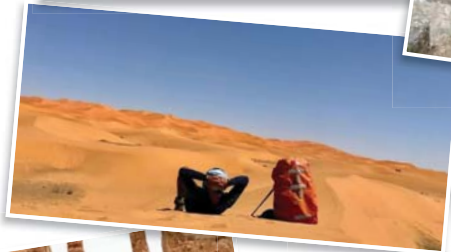
عندما عرفت بإصابتها بالكتاب نسيت نفسي وكأنت اللطيف تصيح بي، ما الذي يسعدني؟ قلت

من الرأس إلى الرأس

تجارتها في مساعدة شقيقته للشفاء من السرطان حفزته لقيامه بعمارة مع مصابين آخرين، هذه المرة لدعم مستشفى معالجة الأطفال المصابين بالسرطان في تزنانيا البلد الواقع شرق أفريقيا، تقوم الجمعية الخيرية



● خارطة رحلته...
بالاحمر المسافات التي قطعها
وبالاسود المسار الكمل للرحلة



جديها بطلاقة بعد الألمانية والعربية والإنكليزية وتفتن آخرين بطلاقة أقل، هما الفرنسية والأسبانية.

بالنسبة لرجل زاهد مثله ومتصالح مع نفسه ومع الطبيعة، فلا يتحدث كثيرا عن مخاطر واجهته في تلك الرحلة الفريدة أكثر مما واجهته في الرحلة هو نفسه، ويستذكر مشاهدته لقطع من المدينة في الترويج لكنها لم تتعرض له بسوء، يقول انها لا تهاجم الانسان الا عند الجوع، لكنه هوجم من مواطن ألماني عنصري عندما تساق اللوحة الارشادية في مدخل برلين، وأراد أن يتألم منه بالضرب وسأله هل احتيت برلين؟

مترعة على الممران

يتجول في بقية الأمان ولكنه لا يشعر بأنها مدينة التي يلتقطها خلال رحلته وأضافها إلى تقاويم سنوية ويعيها تابعه عبر التواصل الاجتماعي، فأصبح هو هواته الثانية بعد الأولى عندما يقارن رحلته الأولى بعقوبة ويدخل بغداد، مشجول حياها إلى الصخرة ثم يعود إلى التجف وكربلا والائبار، ومنها إلى الأردن فصمر، حتى يصل إلى جنوب أفريقيا في ختام الرحلة، ويتوقف أن تكون المسافة المتبقية بعمود 25 ألف كيلو متر، لكنه لا يتسلسل كثيرا بمحطاته القادمة في هذه الرحلة ولا ما بعده، فالسعادة عنده ليست في الوصول إلى النهاية بل في الصبر على تأثر أول رحلته بقطع الطريق من أقصى الشمال الأوروبي إلى أقصى الغرب الأوروبي، مشيا على الأقدام وأول رحلته يصل إلى بغداد مشيا قارنا من شمال أوروبا، ورغم انه يؤكد عدم أكثر انه ليهذه الأرقام، فالإداع الشخصي المتعل بسعادته وزغته في مساعدة الأطفال المصابين بالسرطان، ولكن وراء هذه الرحلة التي يقول إن أمن ما تعلمه فيها هو حب البشر بخلاف آدابهم وأعرافهم وأشكالهم وتعلمت فهمهم والإصفا، بهم.

بوميات الرحلة

في حينه ثمة حاجات أساسية فقط، خيمة وكيس النوم وسرير هو قابل للنقع والظي، وعدة قطع من الملابس ومضادات لتآلات الطوائز وسخان هات متقل، جرب النوم داخل خيمته في الثلوج والسهول والجبال والصحاري ما عندما يصل إلى المن فإنه يستخدم القنّاق.

مدينة ختام رحلته على جبل تاون في جنوب أفريقيا.

يدون التميمي المسافات التي قطعها يوميا بدقة متناهية، إذ سار خلال السنوات الأربع 1160 يوما في مساحات الأحياء الألف الأخرى للرحلة والإقامة والتجوال في المدن وزيارة المتاحف والمعالم الأثرية، ويعني ذلك أن معدل ما يقطعه في أيام المشي الفعلية هو أكثر من 27 كيلو مترا يوميا، وبين الرحلة بدهة مسيرته التي امتدت كاتالانتي الترويج - المديرك - ألمانيا - هولندا - بلجيكا - فرنسا - إسبانيا - البرتغال - جبل طارق - المغرب ثم النمسا، التي وصلها عبر الطائرة بسبب بطء النقل، نتيجة انتشار وباء كورونا ثم من النمسا إلى سلوفاكيا - إيطاليا - والنمسا وكان مسان مارينو - كرواتيا - اليونان - جبل الأسود - ألمانيا - اليونان وماطلا - تركيا - قبرص - العراق.

الخطر من نفسي

قضى الرحالة اصعب ايامه في المغرب عام 2020 حيث تزأمن جوده في الشمال الأفريقي مع انتشار وباء كورونا وغلاق المدن، اضطر التميمي في أحد الأيام لقطع مسافة 95 كيلو مترا، حيث كان مضطرا للوصول إلى المطار المحدد للمغادرة، التي سمح بمغادرة المقيمين بالفرق خلال مدة زمنية قصيرة، كما انه قضى في إيطاليا أطول مدة زمنية من الدول الأخرى، إذ تزأمن وجوده هناك مع عودة انتشار الموجة الثانية من الوباء، واضطراره لتفسير موجة انقراض المدن، خلال تلك المدة اتقن اللغة الإيطالية بشكل كامل، لكن رابع اللغات التي

العراق وأميركا.. الطريق الطويل لعلاقات سليمة

هل يمكن أن تتوازن العلاقات الأميركية العراقية وهي علاقات مختلفة من أساسها لظروف موضوعية بمعنى أن دولة (صغيرة) نسبيًا كالعراق - قياسًا بالولايات المتحدة - تطلع إلى موازنة علاقاتها مع دولة عظمى كأميركا، وهي التي احتلتها في مطلع الألفية الثالثة وخرجت منه عام 2011، بعد أن توصل الطرفان إلى اتفاقية للانسحاب العسكري (صوفيا) واتفاقية للطاير الاستراتيجي (2008) تحمي بموجبها واشنطن ديمقراطية العراق الناشئة، وتحمي سمائه وحدوده وأمنه، وتقدم له يد المساعدة الاقتصادية والتكنولوجية والعلمية.

• إبراهيم العيادي

العراق البيهوية مفاعيل جديدة، ثم انسحبت أميركا عسكريا بضغط عملياتي وسياسي ودبلوماسي. لعيد العراق الاستعانة بأميركا ومكوناته، بين نفوذ ظاهر مجددا عام 2014 مواجهة تنظيم داعش، ونجري الان مفاوضات في بغداد لتنظيم علاقات الطرفين مجددا. بما يلقي الوجود العسكري الظاهر ويدفع بالتعاون إلى افاق جديدة. تستجيب لدواعي بعض الضغوط الداخلية لإنهاء الحضور العسكري والأمني المبرر بسيادة العراق. يبد أن أميركا مصالح في العراق تفوق التبادل التجاري وأمن الطاقة ومواجهة الجارة أو التعاون الإقليمي. أميركا متموضعة في العراق لأهداف أمنية كبرى، فهي لا تريد أن تبدو كخسر العراق لصالح غربها إيران. ولا تريد للعراق أن يكون جائزة إقليمية تكسبها إيران لصالح استراتيجيتها في المنطقة. أميركا العراق بين إيرانية والعكس صحيح. والأمس أولا وأخر يتوقف على فراءة العراقيين لأنفسهم ودولتهم ودورها السياسي وقفها الاستراتيجي واحتياجاتها التقتصادية والاقتصادية وصورتها الخارجية. فإن قبل العراقيون بصيرورة المنطق، تقتضيه مصالح العراق ومشكلاته وضروراته، يدرك نقاط قوته وضعفه، كما

تدرك أميركا نقاط (ضعف) قوتها ونفوذها. ولكي يخرج العراق من حالة الاستقطاب الداخلي لأطرافه وفشاته ومكوناته، بين نفوذ ظاهر وخفي لكل من إيران والولايات المتحدة، فإنه مضطر للسير على حافة الواقعية السياسية، لكي يوازن علاقاته، حافظا على استقراره السياسي وأمنه الاجتماعي، وسيكون العراق محظوظا أن نجح بالفعل في الخروج من حالة الارتهاق لمحدات الصراع الأمريكي الإيراني، قبل أن يزداد التقيد بدخول إسرائيل على الخط ثم اندراج قوى المقاومة في الصراع. لقد أصبح العراق جائزة خير يكسبها ليضيف إلى رصيده عنصر ترجيح كبير، بسبب ثقل العراق في الإقليم عموما وفي معادلات الحرب والسلام وأمن الطاقة وأمن المرات.



العراق مازال بحاجة إلى دعم وعاية الاميركان له، وسط تعديلات عديدة في بيئة قلقة ومضطربة، ما يقعد الأمر، ويعيق تحقيق هذه الرغبة عدم استعداد واشنطن لتغيير، بل تقليل دعمها غير المشروط لإسرائيل ما يجعلها شريكة لها في عدوانها وجرائمها، وهو ما يستفز العراقيين وبالدرجة الأولى، وباقي العرب والمسلمين الراضين للظلمة الصهيونية في المنطقة. أميركا لم تنجح في شق طريقها إلى قلوب العراقيين المقلقة، وأمامها عمل شاق ليكون العراق صديقا لها، مثلما أن أمام العراقيين شوط طويل من الجدل والتناكبات الكبير، غير أن أي من الطرفين لا يستطيع تجاهل الحاجة المتبادلة إلى علاقات متينة.

ديمقراطية الأيباك

• محمد شريف أبو ميسم

النائب الجمهوري السابق "جون هوسيتلر" العودة إلى الكونغرس مرة أخرى ليحل محل نائبا آخر بالانتخاب. وهوسيتلر هذا يساري معارض لدولة الاحتلال الإسرائيلي، وله دور كبير في الحراك الشعبي في الولايات المتحدة ضد جرائم الكيان الصهيوني، وكان قد صوت ضد 200 قرار يدعم إسرائيل، على نائبا في الكونغرس، على الرغم من أن كل عضو الضبط الأخرى التي تقودها الحركة الصهيونية العالمية، وبحسب مصادر عديدة فإن الأيباك لديها أكثر من 100 ألف عضو من مكتب إقليميا وبمجموعه 2003 متضرا أن إسقاط هذه المنظمة التي لها دور كبير في ضبط أيقاع خدعة الديمقراطية وحقوق الإنسان في الولايات المتحدة، تصدى اليوم لفورة الوعي الجماهيرية، بعد سقوط اقتراح الديمقراطية التي وثيوت ويشاعرات حقق الانسان، بعد أن وصلت الانتهاكات والجرائم التي صناعة الحكومات التي الولايات المتحدة مسيبا قلقت كيبيرا لن استطاع أن يخدع العالم بكذبة الديمقراطية التي تقودها الرسائيل، وعدم كذلك الرأي العام العالمي من خلال وسائل اعلام وتول وتدار كلفتها بأكثر من نصف مليون دولار ضد محاولة

هي أقوى الأيباك، وهي أقوى في الولايات المتحدة، وتسمى نفسها لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية، هدفها الأساس هو الدفاع عن دولة الكيان الصهيوني، مع دعم كل ما له صلة بالمشروع الصهيوني، ومعارضة من يتفق على الصد من هذا الكيان ومشروعه التوسعي، شأنها شأن مجموعات الضبط الأخرى التي تقودها الحركة الصهيونية العالمية، وبحسب مصادر عديدة فإن الأيباك لديها أكثر من 100 ألف عضو من مكتب إقليميا وبمجموعه 2003 متضرا أن إسقاط هذه المنظمة التي لها دور كبير في ضبط أيقاع خدعة الديمقراطية وحقوق الإنسان في الولايات المتحدة، تصدى اليوم لفورة الوعي الجماهيرية، بعد سقوط اقتراح الديمقراطية التي وثيوت ويشاعرات حقق الانسان، بعد أن وصلت الانتهاكات والجرائم التي صناعة الحكومات التي الولايات المتحدة مسيبا قلقت كيبيرا لن استطاع أن يخدع العالم بكذبة الديمقراطية التي تقودها الرسائيل، وعدم كذلك الرأي العام العالمي من خلال وسائل اعلام وتول وتدار كلفتها بأكثر من نصف مليون دولار ضد محاولة

حوار الطرشان

• احمد كامل السراي

لم يعد يرمز منذ بدء الحرب على غزة إلى أسلحة المعرمة دوليا، التي تلقى على غزوة بيوبياً.

بالطرش المشاهد الدموية اليومية التي تحدثت في غزة فافتت مشاهد الحرب العالمية الثانية بقيادة هتلر، والتي أصبحت محط استهجان لغاية اليوم عما فعله من جرائم تجاه الشعوب الأوربية، بما فيهم اليهود يستكرون سنويا مجازر هتلر تجاه اليهود، وما فعله في تلك الفترة وضفونها بأنها جرائم مروعة ضد الإنسانية لا يمكن أن نتغتر، وبعد انتهاء مراسم استنكارهم نشن طائرتهم وتطلق صواريخهم صوب غزة، لتحدث ما فعله هتلر تجاههم عشرات المرات

فرص العمل وغياب الاختصاص

• سوسن الجزائوي



لوفادكم الظروف يوما لزيارة مختبر تحليلات معين على سبيل المثال، واكتشفت أن المحلل اختصاصي في علوم الأرض (جيولوجيا) له لك أن تخيلوا حجم الصدمة حينها، خاصة لو اردتمك أنه متمرن على سحب الدم يحكم التدريب فقط كذلك الحال

عندما نكتشفون أن من صمم وأشرف على بناء منزلكم هو خريج كلية القانون، لكنه مارس عمل البناء واستعان بخرايط البرامج الالكترونية، التي يوبرها الحاسوب ليس إلا. وقبل أن استرسل واسجل هنا العديد من الأمثلة عن الاختلاف والعمل واتساده عن الجيولوجي أقول: كل الاحترام للجيولوجي والمحامي ومقاول البناء، وكل هؤلاء الذين يمارسون مهلا مهمة يحتاجها الجميع بل استثناء.

الفكرة من حديثي هذا تكمن في احترامنا للتخصص ورفضي للتخطا قد يبشر البعض إلى أن الشباب لا يبيهم أن يعملوا في مجال ما كان عملا شريفاً، بعيدا كل البعد عن الميقات والاحترام وغير ذلك، وحتى هنا وفي هذا المجال اتفق معهم ولكن؛ واسمحوا لي أن تقوم معا بإحصائية سريعة لتعرف آراء الناس في هذا التخطط العملي؛ وأنا واقفة كل

أسباب هذا التناقض ما بين المهنة والاختصاص، ضروف تقع في الحيز الذي درسه، من ناحية عمل الشاب لا يمكن وبكل المقاسات المهنية، إذ لا يكون التخصص المرغوب في مهنة خاسرة، تضعها الظروف أيا وقت، في دوامة الذراع وحجم قلة فرص العمل. فالمطالب والباحث، يضع عصارته شبابه في نظريات العلم وقوانين البحث ومعادلات الدراسة المتخصصة، كل هذا لا يمكن أن يتحول بين عشية وضحاها، إلى واقع مسلم به.

وما إن اقتصاديات الدول المتحضرة والساعية للتقدم، تركزت على أساس وضع الشخص المناسب في المكان المناسب، جاءت الحاجة لأهمية أن يكون الاختصاص في مكانته العملية الحقيقية ولعدة أسباب، منها أن التخصص يعزز من قيمة الدراسة العلمية، التي أمضى فيها الطالب سنوات كثيرة، درس فيها نظريات ذلك (التخصص) وحتى تتحول ذلك (التخصص) وحتى تتحول



تاريخيا، ونحن نشاهد الأسر تخرج قوتها في منازلها لتتربح له أبناء غزة، والشعب اليمني هو الآخر اثبت شجاعته تجاه القضية الفلسطينية على الرغم من الحصار الاقتصادي المقت، والشعب اللبناني هو الآخر دخل المرحلة فلياً تصرد لأبناء غزة، وسجل التاريخ تلك الوقات، بالمقابل سيكتب التاريخ أسوأ عبارات الغدلان تجاه من صموا ذاتهم، وقدموا مكتوفي الايدي تجاه ما يحدث في غزة خصوصا حكام الدول الاسلامية والغربية.

عندما نكتشفون أن من صمم وأشرف على بناء منزلكم هو خريج كلية القانون، لكنه مارس عمل البناء واستعان بخرايط البرامج الالكترونية، التي يوبرها الحاسوب ليس إلا. وقبل أن استرسل واسجل هنا العديد من الأمثلة عن الاختلاف والعمل واتساده عن الجيولوجي أقول: كل الاحترام للجيولوجي والمحامي ومقاول البناء، وكل هؤلاء الذين يمارسون مهلا مهمة يحتاجها الجميع بل استثناء.

الفكرة من حديثي هذا تكمن في احترامنا للتخصص ورفضي للتخطا قد يبشر البعض إلى أن الشباب لا يبيهم أن يعملوا في مجال ما كان عملا شريفاً، بعيدا كل البعد عن الميقات والاحترام وغير ذلك، وحتى هنا وفي هذا المجال اتفق معهم ولكن؛ واسمحوا لي أن تقوم معا بإحصائية سريعة لتعرف آراء الناس في هذا التخطط العملي؛ وأنا واقفة كل

البحث العلمي وبناء مجتمعات مستدامة ومتقدمة مهندس عراقي يطور مفاهيم بحثية للدراسات العليا

● بغداد، سرور العلي

المعادلات في ترميز فهمه للمفاهيم الصناعية المتقدمة، وتطوير مهاراته في هذا المجال، ومن خلال هذه التجربة، واكتسابه للمهارات اللازمة، تمكن من تجاوز التحديات، والوصول إلى مرحلة النجاح، كما قام بتنظيم وتقديم 21 ورشة عمل تدريبية لطلاب الدراسات العليا والباحثين، إذ شاركوا من فترات مختلفة، ما يعكس التزامه بنقل المعرفة، وتمكين الآخرين في مجال المعرفة، وأبحاثهم، وبناء مجتمع علمي ومبتكر، وخدمه الدكتور خسرو حديثة بالقول: «رسالتك تؤكد أهمية التعليم والبحث العلمي في بناء مجتمعات مستدامة ومتقدمة، وتدعو للاستثمار في التعليم ودعم البحث العلمي، والتشجيع على تعزيز ثقافة البحث والابتكار، وتطوير المواهب العلمية للشباب، ومفصلة ON-DAS Scholar قامت بإصدار كتاب متخصص يتضمن 10 فصول، وأكثر من 500 سؤال وجواب حول علم الأبحاث في مجال التعليم العالي للدراسات العليا، ومؤيد النشر حالياً، كما أنها تعمل على تطوير برنامج «Web Application «ON-DAS Framework» لتسهيل الأبحاث في عدة مجالات بما في ذلك البحث العلمي، وإكمال الدراسات العليا بقرات زمنية مختصرة».



● العلوم الرئيس في يكمن في المساهمة بتطوير المعرفة والفهم في مجالات الدراسة والبحث، من خلال الوعي نحو الابتكار

الآن يجد نفسه محاماً بأربعة مفاهيم، ومعادلات رئيسية تمثل أساس فهمه للبحث العلمي، وتوجهه الجانبيين الأكاديمي والفني، بالإضافة إلى ذلك استوعبت معادلات جديدة في جانب الصناعة، إذ أسهمت هذه

الأنواع الرئيس في يكمن في المساهمة بتطوير المعرفة والفهم في مجالات الدراسة والبحث، من خلال الوعي نحو الابتكار، وفيما يتعلق بالبريد الإلكتروني، ويقول خسرو عن ذلك: «الطموح الرئيس لي يكمن في المساهمة بتطوير المعرفة والفهم في مجالات الدراسة والبحث، من خلال الوعي نحو الابتكار، والصناعات للقرن العاشر والعشرين. ويقول خسرو عن ذلك: «الطموح الرئيس لي يكمن في المساهمة بتطوير المعرفة والفهم في مجالات الدراسة والبحث، من خلال الوعي نحو الابتكار، والصناعات للقرن العاشر والعشرين».

الدكتور عمر خسرو هو باحث وأستاذ مساعد في كلية الهندسة بجامعة بوليتيكنيك في بغداد في البرهان، حاصل على درجة الدكتوراه في التخطيط والتصميم الحضري من جامعة بونرا مانيزيا، يركز بحثه على إدارة الحفاظ على التراث الثقافي، وقد أسهم في تحسين التشريعات المتعلقة بالحفاظ على التراث الثقافي في العراق عند دراسته للدكتوراه، يشتهر بتطويره مفهوم «ريسرولوجي» علم الأبحاث، وتقديم مساهمات بارزة في تحديث منهجيات البحث.

تمت دعوه للمشاركة كمستعد رئيس في مؤتمر علمي دولي حول، نظرية المعرفة والأساليب والتعليل النوعي، في مدينة فاو، البرهان في كانون الثاني 2023، بشأن علم أهمية بحثه في تحليل التحديات الأكاديمية للطلاب الجامعيين والدراسات العليا، من خلال إطار أبحاثها في جلسة تخصصية وتفاعل مع علماء وباحثين من مختلف البلدان، مناقشة الموضوعات ذات الصلة، كما تم اختيار بحثه من بين 224 بحثاً للنشر في مجلة أميركية مرموقة، ذات مستوي سكونس للربع

الحياتيين يحد من اكتئاب ما بعد الولادة

● باريس، ف ب

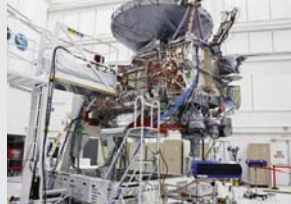
يسهم إعطاء الأم بعد الأبحاث الكيمايين في الحد من خطر إصابتها باكتئاب ما بعد الولادة، وفق ما أفادت دراسة نشرت لها مجلة «بريتش ميدكال جورنال»، ولكن شوهها فقرات عدة وهدفت التجربة السريرية التي أجريت في الصين إلى تجنب اكتئاب ما بعد الولادة لدى الأمهات اللواتي سبق أن عانين أعراض اكتئاب أثناء الحمل، وهو شكل من أشكال ما يسمى باكتئاب ما قبل الولادة الذي يستمر غالباً بعد ولادة الطفل.

ولاحظ الباحثون أن تناول الأمهات المصابات باكتئاب ما قبل الولادة جرعة واحدة منخفضة من الإيكيتامين بعد وقت قصير من حصولهن على الحد ينسبة ثلاثة أرباع من نوبات اكتئاب الكبري، خلال 42 يوماً بعد الولادة. ويستخدم الإيكيتامين الذي يعطي في هذه الحالة على شكل حقنة كإسادة لمعالجة الاكتئاب، ولكن أبحاثاً أجريت السنوات في شأن خصائصه المضادة للاكتئاب وسبق أن وافقت بعض السلطات الصحية، كإدارة الغذاء والدواء الأميركية، على استخدامه كعلاج للاكتئاب، إلا أن ثمة جدلاً ما يتعلق بهذا الجزء لاقتزاره إلى الفاعلية ضد أنواع الاكتئاب الأخرى مقاومة، فضلاً عن الآثار الجانبية العصبية الشبيهة مثل شعور التقلُّق والاضطراب العاطفي وشكل الباحثين في هذه الحالة مجموعة تضم مئات الأمهات اللواتي عانين أعراض الاكتئاب أثناء الحمل وفي غضون العائدين أربعين إلى ستين يوماً بعد ولادة الطفل، في حين قلصت نسبة نوبات اكتئاب ما قبل الولادة لدى الأمهات المصابات بـ 42 يوماً، نسبة نوبات اكتئاب شديدة أخرى أقل من 7 في المئة من اللواتي عانين أعراض اكتئاب شديدة أخرى، في حين قلصت نسبة نوبات اكتئاب شديدة أخرى من 100 في المئة إلى 40 في المئة.

المهمة، وهي ضمان سلامة النساء، فضلاً عن آثارها الجانبية العصبية الشبيهة مثل شعور التقلُّق والاضطراب العاطفي وشكل الباحثين في هذه الحالة مجموعة تضم مئات الأمهات اللواتي عانين أعراض الاكتئاب أثناء الحمل وفي غضون العائدين أربعين إلى ستين يوماً بعد ولادة الطفل، في حين قلصت نسبة نوبات اكتئاب ما قبل الولادة لدى الأمهات المصابات بـ 42 يوماً، نسبة نوبات اكتئاب شديدة أخرى أقل من 7 في المئة من اللواتي عانين أعراض اكتئاب شديدة أخرى، في حين قلصت نسبة نوبات اكتئاب شديدة أخرى من 100 في المئة إلى 40 في المئة.

هل نحن وحدنا في الكون؟ «كيبير»... مسبار جديد لناسا لرصد كائنات فضائية

● كاليفورنيا، ف ب



كشفت وكالة ناسا عن مسبار كيبير الجديد الذي سيرصد أي كائنات فضائية قد تكون موجودة تحت سطح أحد أقمار المشتري الجليدية، ومن المقرر إطلاق مسبار «كيبير» الذي تبلغ قيمته 5 مليارات دولار، في تشرين الأول محطلاً على صخور القمر بفردها بعد الآن، وأضاف «فالكون هيفي» من «سبيس إكس» والذي سيجهز إلى أوروبا، أحد الأقمار المتعددة التابعة للمشتري، أكبر كواكب المجموعة الشمسية، ويستمر مسار الجهاز أكثر من خمس سنوات، بينما سيتم كيبير، تحديداً عبر المريخ قبل أن يدخل المدار حول كوكب المشتري وأوروبا في العام 2031، إذ سارت الأمور كما هو متخطط لها، ويقول العالم المسؤول عن هذه المهمة الفضاوية بوب بالابردو، إن «أحد الأسئلة الأساسية التي نرغب ناسا في إيجاد إجابات لها هو هل نحن وحدنا في الكون؟»، ويضيف: «إذا اكتشف دليل على وجود حياة، فسيكون ذلك خطوة تقدمية كبيرة في فهم انتشار الحياة في الكون، والجهاز موضوع راهناً في غرفة مقمعة داخل مختبر الدفع النفاث التابع لناسا في كاليفورنيا، وهو غير متاح لموظفين معتمدين». وأخذت كل الاحتياطات لكي لا تنسب المسبار بنقل أي ميكروبات أرضية إلى أوروبا.

«تيك توك» على وشك إطلاق تطبيق للصور

● شنغهاي، وكالات

وفقاً للوكالة المبتنية، فإن Tik Tok Notes هو تطبيق جديد لنشر الصور، وهو اقتراض من تعرض العامة العالمية والتسويقية في Tik Tok Notes. ويعني هذا أن المنصة تتطلع إلى إطلاق نسخة لها كانت عليه إنستاجرام في الأصل، إذ يجمع التطبيق الجديد جميع العناصر المشرقة عبر التطبيق الرئيسي، وتسير تيك توك بطريقة عكسية نظرية مما ينتج عنها أن غير المعروف بدأً إذا كان مستخدم المنصة قد يتمنون تطبيق الصور وتتوافق إضافة تطبيق الصور أيضاً مع اتجاهات السوق الصينية، إذ شهد تطبيق Xiaohongshu في وقت مبكر، وهو في الأساس نسخة محلية من إنستاجرام، نجاحاً كبيراً، وخاصة بعد ايمان من استعادة الأثر الإلكترونية وتبعته لذلك، فإنه من المنطقي أن تجرب تيك توك استخدام المحتوى الموجود لديها، مع أن هناك شكوك بخصوص رغبة المستخدمين في وجود تطبيق متصل بمنتجات الفيديو وفي قدرة تيك توك على نقل نجاح مقاطع الفيديو القصيرة إلى منصة أخرى وأطلقت آيات منصة Lemon8، وهي منصة تجارية إلكترونية منفصلة، شهدت تيك توك كبيراً من الاهتمام الكبير، مع أنها قدمت جاذبيتها بعد بضعة أشهر، ولديها أيضاً Tik Tok، وMnic، وهي منصة شهدت بعض النجاح.



اليابان تتزعم أول مهمة للقمر

● واشنطن، ف ب

قال رئيس وكالة الفضاء الأميركية ناسا «بيل نيلسون، في مقطع فيديو نُشر على شبكات التواصل الاجتماعي، أميركا لن تمشي على سطح القمر، بعد الآن». وأضاف «أرتميس» الأميركية، لتطليق واشنطن بذلك خطتها طويكو ومعهداً كانت أول مدة تعلم اليابانية (جاكسا) إن جاكسا «سعدرة اللثام»، مضيفاً: «سنستبدل قمراً جديداً، فيما سيتم التعاون الأميركي الياباني المقرر إطلاق أول مهمة أرتميس تحمل واد فضاء إلى القمر، أرتميس 3، في عام 2026». ومن المقرر أن يتم إطلاق القمر إلى القمر بحلول عام 2030. وأشاد كيبدا الذي يجري زيارة رسمية إلى العاصمة الأميركية، بهدف الخطوة بوضوحاً، نجاحاً هائلاً في مجال الفضاء، معاً، اليابان سترمز في القابيل مركبة فضائية متطورة للغاية، بهدف برنامج أرتميس الأميركي إلى إقامة وجود بشري دائم على القمر، ومن المقرر أن يرسل إلى هناك من إظهار أول امرأة وأول شخص من أصحاب البشرة الملونة يخطون عاصي من الأرض، 1972، أخذ برنامج «أبولو-12» رجلاً أميركياً إلى القمر، جيميم من الهميش، وكان هؤلاء البشر الوحيدين الذين وطأت أقدامهم سطح القمر حتى الآن.

يبدو أن تيك توك على وشك إطلاق تطبيق جديد مخصص للصور، كان قيد التطوير لمدة من الوقت، وقد حمل هذا التطبيق الآن اسم علم رسمي جديد. وتغير المنصة بعض المستخدمين بلب الصور الجملة قد تكون قابلة للنشر قريباً عبر Tik Tok Notes.



وحدثت تيك توك تطبيق الصور لبعض الوقت، مع رصد إشارات إلى TikTok Photos في التعليمات البرمجية للتطبيق في أوائل الشهر الماضي، ويبدو أنها حدثت الاسم إلى Tik Tok Notes بدلاً من Tik Tok Photos من، كما يوفق إشارة أخرى إلى إنستاجرام، وتمتلك منصة ميذا الميزة المسماة Notes التي تنتج للمستخدمين نشر أنواع مختلفة من المحتوى مع مدونات، وتوقع بعض أنواع التحديثات من مستخدمي الصور في التطبيق، وقد أضافت التطبيق، وهي منصة تجارية إلكترونية منفصلة، شهدت تيك توك كبيراً من الاهتمام الكبير، مع أنها قدمت جاذبيتها بعد بضعة أشهر، ولديها أيضاً Tik Tok، وMnic، وهي منصة شهدت بعض النجاح.

كاثي كوليفيتز.. ليثوغرافيا الموت

طبيعي تقاسم عملة أعمال الفنان الهولندي الكبير رامبرانت، بينما ترى ضوء الشمس الساطع يتوقف عند المفارقة كما يصد الزجاج، والنافذة تنفذ الزجاج، فهو ليترك السلام في الداخل محتضناً وتوقع وجه الطفل يسلم على ما حوله في المهبط فيمضي أباه بعيداً وهو يحمل شقيقه، المصاب بعمره، بعينين غامضتين غائرتين في منحرجهما، بينما عين شقيقته تنظر إلى مهبه بغرابة وخوف، الأمر الذي يشعرك بمدى البؤس الذي تعرف فيه هذه العائلة المسكينة التي كتبت بمظالم الاستغلال الذي لم يتوقف عند حد أو زمان وهو يقول الناس من ضحايا إلى مستعدين يقول عالم الاجتماع ماكس فيبر في كتابه الشهير (الأخلاق البروتستانتية وروح الرأسمالية): في هذا العالم الذي لا يمكنه استعماله كلياً، وحيد لا وجود لقيم مشتركة على المستوى العالمي، فإن معظم الناس تشبهوا بوظائفهم وأهمتهم، وتعاملوا مع العمل على أنه ديانة أو غاية مطلقة في حد ذاتها، لذا إذا كانت الأخلاق أو الروح الدينية لها أساس مطلق ونهائي، فهو هذا العمل.

تدني الأجور والظروف المعيشية غير الإنسانية، إن اليأس والحزن هما بظلال رواية البؤس هذه وهنا بالتحديد تتركز الفكرة الجوهرية لهذا العمل الكرافيكي، الفكرة التي تسكن سيرير الطفل الموقوف، تسلط عليه مثل مصباح عظيم صدمة والده المتخفية المفارقة في الحزن، وهي تترك بجانبه وأسطها في يديها من الجزء بالمقابل تدرك الطفل الصغير وهو يتقرب جسده من أن يصبح هيكلاً عظيماً، وقد سيج في ضوء أبيض ملائكي ساطع يضيء العرفة المظلمة البائسة ويضيء ذراعي الأم الكئيبة. تلعب كاثي هنا على خطين الأول صدمة الموت ومأساة الأم والطفل لكنها تعود لتتبع من بؤرة الموت هذه حالة من الأمل تضيء في آخر نفق المعاناة المظلم، بهذه الطريقة الفنية تمكنت كوليفيتز من تقديم الطفل الملتقي في موضع الضحية البريئة، التي وقعت تحت عجلات الظروف القهريّة والسياسات القمعية التي تصابه مطالب العمال في الحقوق والعدالة في الأجور الضامنة للحياة الإنسانية الكريمة بدل حياة الجوع والمرض والموت بهذه الطريقة المشجعة تسود العتمة من الداخل بشكل غير

ذلك على تجاربها ومفاهيمها الشخصية التي يمكن أن يفهمها كثير من المتلقين، لهذا لم يزل صدى إرثها البصري يتردد بقوة بين فنانين الاحتجاج الكرافيكي باعتبارها فنانية رائدة حفرت اسمها في سجلات الفن الحديث في القرن العشرين. أدى تأثير كوليفيتز بالقيم الجمالية لمسرحية جيههارت هاوتيمان حول نمرة النساكين (نمرد الألمان عام 1844 إلى إنتاجها لسلسلة (نمرد النساكين)، وهي تعكس معانطف الفنانة القوي مع معاناة الطبقات العاملة. تشير كاتبة السيرة الذاتية مارثا كيرنز إلى أن هذه السلسلة فريدة من نوعها كونها توفق نضال أفراد الطبقة العاملة، يتفحصون دور النساء مصير كاتناضاهن، وبالمختصر دور النساء كمشاركات ناشطات في المواجهات الحقيقية المنيعة إلا أننا نجد كوليفيتز قد ابتعدت عن نفس مسرحية هاوتيمان بشكل كامل، لتعلق مسألتها (البؤس)، وأهمها لوحة وفاة طفل من الجوع والمرض إثر الحرمان والفقير الذي تميشه أمه، والذي أطلق صرخة مدوية لنمرد النساكين كرد فعل مباشر على حياة مزرعها

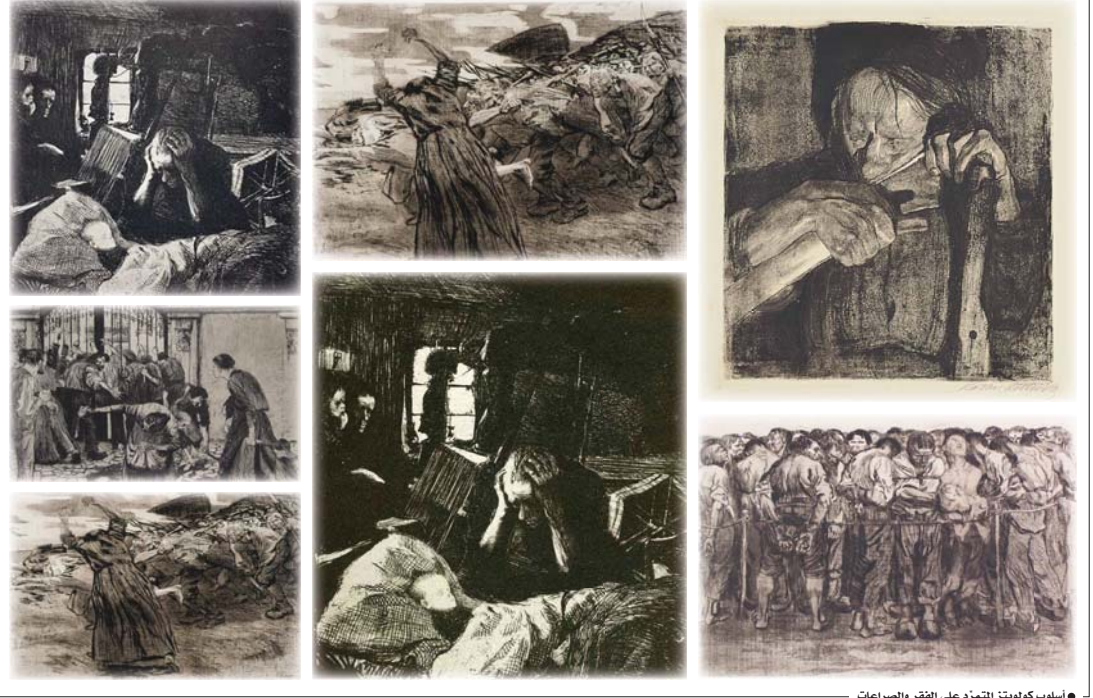


كاثي كوليفيتز

● **رامية منصور**
"يتسلل الموت إلى حياتنا، مثل رائحة تصيبنا بالودار".
نيكوس كازانتزاكيس

لم تقدر يوماً حماسها الشديد بتصوير معاناة العمال والفلاحين، فقد اشتغلت كاثي كوليفيتز على إيقاع الحزن في تصويرها للأحداث المروعة والتأنيب الناتجة عن الاستغلال والحروب التاريخية وصولاً للمعاصرة في العقود الأولى من القرن العشرين. ثبتت كوليفيتز، خلافاً للاتجاهات الفنية السائدة في حينها، فن الكرافيكي كسبب أساسية لتنتجها الفنية، كما سخرت إمكاناتها التقنية والتعبيرية في الرسم، تقودها مشاعرها الاشتراكية المناهضة للحرب، لتقدم للجمهور كشفاً واضحاً للأسباب الجذرية والأثار الوخيمة طويلة الأمد للحروب، وقد تزا من اهتمامها بنفن الكرافيكي مع صعود الرسامين التعبيريين في طويلا لكنها ظلت مستقلة في عملها عنهم، واشتقت طريقها برؤيتها الخاصة في عالم الفن

● **كاثي كوليفيتز**
الحديث المزجج بالروى والأساليب والمدارس، يرفض أسلوب كوليفيتز، التمرد على الفقر والحرمان، السير وفق ميلودراما غويبا وأعماله الكرافيكية للحرب والتضحية المسماة بـ (كوارث الحرب)، ويركز أسلوبها بدلا من



● أسلوب كوليفيتز المتمرد على التقهر والصرعات

فصول الحياة التي لا حدود لقسوتها

شارك الفيلم السوري رحلة يوسف المخرج جود سعيد (مواليد دمشق 1980، يعمل ماستر في الإخراج السينمائي من لويس لومبير في ليون - فرنسا 2007) والذي أنتج قبل أعوام ومخاض طويل من العمل والجهد والانتظار والعب، وعرض في العديد من المهرجانات العربية والعالمية، وحصل على العديد من الجوائز الهامة، وعرض جماهيريا في دمشق، مؤخرا. يفيلم صديقي الأخير عام 2012، وفيلم بانتظار الخريف عام 2015، وفيلم رجل وثلاثة أيام 2017، وفيلم مطر محص ومسافرو الحرب و درب السما عام 2019 يأتي فيلم رحلة يوسف التي كتبه جود بعنوان فرعي النساكين، وهو من وسام كنعان وأمين زيدان، وتدور أحداثه حول عائلة يوسف أمين زيدان في حضور لانت وغني، الرجل الذي قرر الفناء في قرته التي سيطر عليها المسلحون وتعرض للقتل من قوات النظام، مع قريبه وحيد وجارته وابنة أختها، فني الوفت الذي خرج فيه الكثير من السوريين إلى بلاد اللجوء الغربية البعيدة خوفاً من وبيلات الحرب...



16

سباق الألفة والاعتراب



15

المغرب في نضه، يقفز بين الأزمنة بسرعة خيالية داخل النص، وما الذاكرة إلى مضمار سباق بين الألفة مع الأم ودا أعيانه، وأسئلة الاعتراب في المنفى الذي يبدو مشتهي في البداية قبل أن يتحول إلى رزاة باردة، وفناء رمادي من الاحتمالات. إنها الذاكرة المنشطرة، بين الاستسلام لواقع الحروب، ومشاهد سقوط الأصدقاء فيها تباهاً أي مهرمقن لذلك السقوط، فضلاً عن جوع العائلات، وبيع شيايبك التواضع المنزلية لشراء الفاصولياء، من أجل هروب وجبة غداء في حصار مستحيل على التخلي، وبين الهروب القسري المنفى للمجهول، إلى سنوات الألفة المستحقة في مخيمات اللجوء، وتأمل الفناء الصحراوي، قبل الاستقرار في المنفى، ومغامرة رمي الذاكرة في مراحض النساكين، لصنع ذاكرة جديدة تبدو مستحيلة، عسى أن تتسجم مع متحف العواصم الأوروبية، والذي تقوّم منه واقع تماثيل الكائنات الغفيرة تماثيل تمارس اغترابها ويروها ذاكرة شبه معطوبة والذاكرة الغفيرة تصنع مفرداتها، وتتفخ فيها روح الحياة، صحيح أن جزءاً من هذه الروح يتعلق بالألفة الكلاسيكية القديمة أمكنة وقمولة؛ ذلك لأن المغرب لم يتصل بشكل كلي مع اغترابه...

المنشطات قاتل صامت للشباب

استطلعت في الأونة الأخيرة في العراق ظاهرة تناول المنشطات من قبل بعض الشباب الرياضيين، لاسيما الذين يمارسون رياضة كمال الأجسام، والسؤال هنا ما هي الأضرار والفوائد التي تتركها هذه المنشطات على أجسام متعلمها؟ عبر هذا الاستطلاع، نتعرف على الإجابة لذلك الأسئلة من قبل أصحاب الاختصاص، كذلك نعاور بعض الرياضيين الذين يتعاطونها. يجب الدكتور صالح مهدي الكعبي، أستاذ التامة في جامعة صلاح الدين قائلا: في كثير من المسابقات الرياضية الدولية نسمع أن هناك بعض اللاعبين تم استبعادهم، وربما يتم سحب الألقاب التي حصلوا عليها منهم بسبب اكتشاف تناولهم بعض المنشطات من خلال التحاليل المفاجئة التي تكشف ذلك...

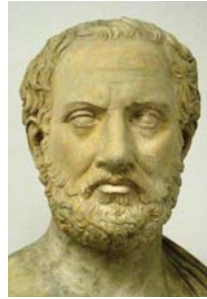
18

أنا أعاني إذن أنا موجود ضعفي هو سلاحي وحقي



لارتكاب جرائمهم.

صدر هذا الكتاب في، 13-03-2024 مؤلفه
باسكال بروكنر عضو أكاديمية غوتكورنغن
دار غراسيه Grasset الفرنسية، وتضمن
ثلاثة فصول، هنا ترجمة كاملة للمدخل
والقدمة.
"أنا لا أسألك عن عرقك أو جنسيتك أو
دينتك.
أريد فقط أن أعرف ما هي معاناتك". - لويس
باستور.
"الإنسان تلميذ، والألم معلمه، ولا أحد يعرف
نفسه
إلا بعد أن يعاني". - الضريد دي موسيه.



• تقيديس، العذبة



• كيميري كريشو، التقاطعية



• هالين يلوكورون، البهلاء

في عام 1999، سنت إسبانيا وساما خاسا
للأشخاص الذين قتلوا في الهجمات الإرهابية.
وأقامت الولايات المتحدة نصيا تذكاريا لضحايا
الهجمات في 13 نوفمبر في مسرح باتاكلان والشوارع
المحيطة بها (إذ وقع إطلاق نار جماعي
وتفجيرات أدت إلى مقتل 87 شخصاً أثناء حفلة
موسيقية لفرقة إيبلز أوف ديث ميتا). وأرب
المستشار الكبير عن عدم موافقه، ومنذ افتراره
في (19 مايو 1802 على يد نابليون بونابرت).
حيث كرم العسكريين والدينون الذين قدموا
خدمات جليلة للأمة كان الضحايا الـ 130
الأرواح الذين قتلوا على يد جماعة الجهاديين
الوحدانية، والذين وجدوا أنفسهم لسوء الحظ
في المكان والزمنا الخطأ استحقون تكريم الأمة
بالف طريقة أخرى

عليه ليجل محله.
يتناول على نطاق واسع تفاعل بين الأشخاص
المكونين الذين يسعون لرفع أوضاعهم بصورة
أعلى، حيث يتبادلون التناكبي ويروجون لصورة
الشهيد، مما يبدى شفتين كبيرين هما
الانتقام والحقد. وسواء كانوا عتصريين يها
أو سود، أو إسلاميين متطرفين، أو من ذوي
الثقافة الرجولية القساة، أو التمسوية الجديدة
الغاضبة، أو حماة البيئة الثائرين، أو من أنصار
الحركات السلافية المتطرفة، أو دعاة العثمانية
الجدد الذين يسعون إلى الانتقام، يدعي كل
منهم مجداً أو كارة تعود إلى الماضي لإتهام
أعدائه. كم من الدول المستقلة تستند إلى البلد
الاستعماري السابق لمواصلة استقلال شموهيا؟
الانتماء الاجتماعي لكل مضطهد، بمجرد
وصوله إلى السلطة، هو تحول إلى مضطهد.
إن الشعور بالضحية هو نوع من العدواني كما
محتج نفسك الشفقة. كما شعرت بالحق في
معاوية أولئك الذين تعبرهم أعداء، إن التناكبي
يحمل غضبا وعداء.

إن الاهتمام بالذئبين هو عظمة الإنسانية. أما
الإذناء واستغلال الضحية كوسيلة للابتزاز
فهو الوجه الآخر المظلم لهذا التقدم، وتتمثل
مرحلته في معر التمساع الحقيقيين لصالح
المتوهمين الكرنفاليين الذين لا يميزهم سوى
أنهم يتمكنون الشبكات والشهرة التي تسمح لهم
بفرض أنفسهم. إنهم يستغلون لغة الضطهادين
لإغصاب المنصب، يدخلون في حرب كلامية،
يأخذونهم رهائن ويختطفونهم. من أعلى
درجات السلم الاجتماعي إلى أسفل، ويؤجج كل
واحد منهم ببرهته من اللغة التي ترهقه فوق
أقرانه. إنها مسورة غريبة من اللبس الإحترافي
الذي ينتشر في بلدنا، ويختلط جميع
الطبقات الاجتماعية، وعليه كيف نميز الزرورين
والعاشقين عن غيرهم؟

يتضمن هذا الكتاب ثلاثة أجزاء، يبحث في
الأول، كيف إن رسالة التنهضة والشجوة، تلك
التي تتحدث عن عالم أفضل حال من اليبس
والتعصب، تدوي إلى مجتمع يملأه اليكاه
والهشاشة، أي الاستسلام، وفي الجزء الثاني،
يبين كيف أن وضعية الضحايا المتوهم تمكنه من
الاحتفاظ بالحقور كافة، خاصة حق الأهم
والضعف باسم الضحية الذي ليعقه في الجزء
الأخير يتأمل في شخصيتي الجليلاد والبطل.
ويكف يصنع كل من البطل والضعفة التوافق، كل
على طريقته، الأول يطمئن المجتمعات المبتلاة
بالشك، والثاني يمدد يداً، العقد الاجتماعي
تزمانته، كلاهما يحتاج إلى جمهور يذمعهما.
هنا نتحدث عن البائسين بينما نجد بمعناه
الذين يمززون صوتنا، ولكننا أيضاً نشعر
بالخجسة، والربيع بقدر ما نحن مبهوتين،
بالوحوش التي تقتل بدافع السادية أو تنكح في
هينة شهداء لارتكاب ظلمتها.

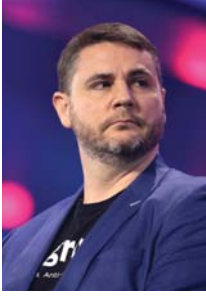
لماذا تعتبر بيئة الضحية أرضاً خصبة إلى هذا
الحد؟ قد أصبحت المعاناة، على نحو متناقض،
في الغرب التي يسمي إلى أمتة، قد ساءت جديداً
يشتد العقل في السباق، كانت المعاناة سبباً
أصغراً في الحياة البشرية، وهي الآن جواز سفر
تفاضي به لإظهار مفاضرتنا في تفرق لك هوية
مترددة، وتحوّلنا إلى كائن استثنائي يمكنه
تأكيد نفسه بتكليف زهدة إلى المسرح ليعا.
هنا هم رسالة صرخة، أنتم جميعا محرومين
مُحَوَّلَكم باليكاه على أنفسكم، العمل الأمسي
هو أن تصعب شهيداً، من دون أن تعاني من أي
شأن أروى سوء حظكم يوم ميلادك.

الهوامش
* مؤرخ غربي شهير، صاحب كتاب تاريخ العرب
البيزنطية، ويعد أول المؤرخين الإغريسيين الذين
أصبحت لهم الأعمال الاقتصادية والاجتماعية أهمية
خاصة.
1. مقيس من جان فرانسوا برونشثالين، الدين
سينتيفد، دار غراسيه، 2022، ص. 25
2. كيميري كريشو (1959)، - معامرة وتأسفة
أخبرت عنهم التقاطعية في عام 1989.
3. صاخ بيتر بوجوسيان، جيمس لندسي، وهلين
بولوكورون هذا، المصطلح في 2018-2017 اتفاقا ما
اعتبروه اقتضاه للعمل الأكاديمي حول العرق والتنجس
والجنس والبداء.

لارتكاب جرائمهم.
بكل ما فيها
من خير وشر خلال
الألفيتين الماضيةين، غالباً ما تعصت الثورة
المسيحية آراء الكنائس، وساهمت في إرساء
حقوق النساء والأطفال والمستعدين والمبيد
والمستعدين لكن هناك استراتيجيات مستتقة
تلمعت بهذا الاختراع موقف الضحية، الذي
يمكن العثور عليه على مستوى الدولة والفردي
على حد سواء، ويبدو أنه أقوى في البلدان الغنية،
التي تكرر نفسها للملغات البديلة وغير راضية
بنيويها عن نصيبها. إن الهتما لا تكون إلا من
المطوحين والسحقين وهم وحدهم المؤهلون
لتعاطفنا، ونحن نكتشف كل يوم أشخاصا جددا.
لقد أصبحت الشكوى شغفا ديمقراطيا عظيما،
حتى إن المتصنعين بالأميات لا يريدون لفر دور
البحرورين، وأصبحت الحرية، وقدرة الفرد على
عيش حياته كما يشاء، بمثابة إبن مُمنوح للجمع
لندبة مصيرهم.



• بيتر غريغوري بوجوسيان، دراسات الظالم



• جيمس لندسي، العرق والتنوع والجنس



• باسكال بروكنر، أحلام الضحية

احترام معاناتي
إن كلمة ضحية متعددة المعاني، إن تكون هدفاً
للسرقة أو الاغتصاب أو وقوع حادث أو هذيب
ليس هو الشيء نفسه، ولكن في هذا المجال يكون
الضعد إلى المتطرف سريعا ويميز الارتباك.
كل شخص يولد بين حالته وحالة الشخص
الأكثر تأثراً، يطالب الناس "احترمو معاناتي".
أبتو لي أنك معانين، هذا ما تطالب به الدولة
وشركات التأمين والرأي العام وسائل الإعلام،
وما الذي يجب فعله حال أولئك الذين لم يعانوا
بما فيه الكفاية، بل بالقليل، أي الأغلبية من
التاجية التقليدية، كان الحصول على صفة
الضحية من المخز أو من الحاكم المخز يصف
عليه العجز، والحاكم يترجم هذا الواقع وترتب
عليه النتائج، كانت هذه هي عملية الاعتراف
المطلوبة، التي غالباً ما تكرسها الدول أو
الحكومات في الراسم الرسمية ولكن في هذه
الأيام، في عصر نقاد الصير التي تصغم
شيكات التواصل الاجتماعي، يريد الناس أن
يتجوا أنفسهم شهداء من خلال تسريع العملية،
انظروا على سبيل المثال دراسات الأطفال
في الولايات المتحدة التي تمسك هذه الأقسام
الجامعية للمطالعة التي تمسك جميع أنواع
الثقائ، البدناء، والنساء، والأقباط، والشوادي،
والثنيين، والفتيات، والتحولين جنسيا، وما
إلى ذلك، والذين يمتحن أنفسهم هذا القرب
منذ البداية، إذا جاز التعبير، كان على الأرمين
والعديدين والعبيد والمستعمرين والحركيين
والثنيين أن ينتظروا وقتا طويلا للاعتراف
بهم، ونحن لم نعد لدينا الشجاعة للتظاهر، بل
نريد الوصول إلى قلب المطول على الفور، ما هو
الإيداء؟ إنه هوية سرية تنسبها لأنفسنا وتتوقع
من الآخرين تأكيدها لنا. إنه يشكل مرض
الاعتراف، والرغبة في تحديد هويتك من دون
الحاجة إلى تقديم نفسك.

لقد حطت أحلام الضحية المكفة في القرنين
الحادي والعشرين محل أحلام البيطرية
المكفة في القرنين التاسع عشر والعشرين.
وهذا هو نتيجة ثلاثة انقلابات تحول البحث
عن السعادة من سعي محموم إلى هوس محموم
بالتعاسة. وضعت المعاناة إلى أميراطوريتها
مجالات لم تكن خاضعة لولايتها، وأخيرا، تزيد
العوسد الديمقراطي، التي يتم تحقيقها دائما،
من الاستياء، وتضع الضحية في مركز الوعي
النفساني المعاصر، يساهمة، تحطيم الأيديولوجية
الضحية ثلاث مرات، فهي توشه الثبات الطبيعي
لكل شخص أمام الشر، كما أنها تمكن الأولويات
تحت مظهر حماية الضعفاء، تضاعف على
نحو غير مشروع من الضحايا الزائفين الذين
يعمون الضحايا الحقيقيين وأخيرا، أصبح
حجة القتل الذي يتحجبون به هذه الغطاء
الحضارة، ونحن ورثة هذه الثورة المسيحية،

• ترجمة: كامل عويد العامري

الباثيون الطوبى

في 9 ديسمبر 2015، أعلن الإليزيه أن الرئيس
فرانسوا هولاند كان يفكر في منح وسام الشرف
الوطني، بصفة بعد المساء، لضحايا الهجمات
المحيطة بها (إذ وقع إطلاق نار جماعي
وتفجيرات أدت إلى مقتل 87 شخصاً أثناء حفلة
موسيقية لفرقة إيبلز أوف ديث ميتا). وأرب
المستشار الكبير عن عدم موافقه، ومنذ افتراره
في (19 مايو 1802 على يد نابليون بونابرت).
حيث كرم العسكريين والدينون الذين قدموا
خدمات جليلة للأمة كان الضحايا الـ 130
الأرواح الذين قتلوا على يد جماعة الجهاديين
الوحدانية، والذين وجدوا أنفسهم لسوء الحظ
في المكان والزمنا الخطأ استحقون تكريم الأمة
بالف طريقة أخرى

تتمتع فرنسا بأكبر عدد من الضحايا الإرهابية
في العالم، حيث قتلوا في الهجمات الإرهابية
في 13 نوفمبر في مسرح باتاكلان والشوارع
المحيطة بها (إذ وقع إطلاق نار جماعي
وتفجيرات أدت إلى مقتل 87 شخصاً أثناء حفلة
موسيقية لفرقة إيبلز أوف ديث ميتا). وأرب
المستشار الكبير عن عدم موافقه، ومنذ افتراره
في (19 مايو 1802 على يد نابليون بونابرت).
حيث كرم العسكريين والدينون الذين قدموا
خدمات جليلة للأمة كان الضحايا الـ 130
الأرواح الذين قتلوا على يد جماعة الجهاديين
الوحدانية، والذين وجدوا أنفسهم لسوء الحظ
في المكان والزمنا الخطأ استحقون تكريم الأمة
بالف طريقة أخرى

تتمتع فرنسا بأكبر عدد من الضحايا الإرهابية
في العالم، حيث قتلوا في الهجمات الإرهابية
في 13 نوفمبر في مسرح باتاكلان والشوارع
المحيطة بها (إذ وقع إطلاق نار جماعي
وتفجيرات أدت إلى مقتل 87 شخصاً أثناء حفلة
موسيقية لفرقة إيبلز أوف ديث ميتا). وأرب
المستشار الكبير عن عدم موافقه، ومنذ افتراره
في (19 مايو 1802 على يد نابليون بونابرت).
حيث كرم العسكريين والدينون الذين قدموا
خدمات جليلة للأمة كان الضحايا الـ 130
الأرواح الذين قتلوا على يد جماعة الجهاديين
الوحدانية، والذين وجدوا أنفسهم لسوء الحظ
في المكان والزمنا الخطأ استحقون تكريم الأمة
بالف طريقة أخرى

تقيديس ويصع المسيح*

في كتاب الحرب البيولوجية، وهو سرد
للصراع بين أيتا وإسبرطة وأمن اليونانية،
يذكر المؤرخ الأثيني تقيديس (395-460 قبل
الميلاد) القانون الثاني، لا تعذب العدالة دوزا
في فكثير الأحيان أو الأرب، بل الخلفاء والسفاسين
على الجانبين، وفي حالة عدم المساواة،
يمارس الأقوياء سلطتهم، ويجب على الضعفاء
أن يتسلطوا بهم. هذا هو القانون الأزلي
الحكم القوي، وينحني للضعفاء، هذا هو الوعي
السيحي، الذي ألقته اليهودية، التي نقلت هذا
المنطق الحضاري الذي أثار استياء الوثنيين،
الذين ووهبهم تمجيد، إلا يسع نفسه بأن
يسلب كراميد من أجل خلاص البشرية فكم
كان من غير اللائق أن يتخلل عنه أصدقاؤه
ويخونه الذين اعتبوه كمشعب وابن الله العظيم
رسولاً، كما قال الفيلسوف الروماني
سليوسين عن القرن الثاني ما كان غريباً بالنسبة
لرجال من العصور القديمة هو أن يسوع قد أعلن
وضعية محبة الأعداء وحمل وحباً على المؤمنين
إعطاء الأولوية للفرض والفرقراء والأحورمين
رأساً على حب، ووضعية لفة الشوق، التي نقلت هذا
ما لم يتوقعه فريديك نيتشه، الماعش الكبير
للثورة والأستقرارية، عن شجبه بعد ذلك.

وطن متزك

في فصل الأمانة، يقدم يسوع نفسه كمثل لجميع
الهاثين في العالم، حاملاً سبب معاناتهم



● مكسيم غوركي، اختلاف مع العالم

سببوزيوم الذاكرة.. سباق الألفية والاعتراب

المغرب في نسه، يقترن بين الأزمنة بسرعة خيالية داخل النص، وما الذاكرة إلى مضمار سباق بين الألفية مع الألم وتداعياته، وأسئلة الاغتراب في المنفى الذي يبدو مشتهى في البداية قبل أن يتحول إلى زلزلة باردة، وفضاء رمادي من الاحتمالات.

الحرب وانكسارها عنوان رئيس لمحنة الشاعر، لكن ماذا عن الظروف ليس المنطق لها من برهنا ذاكرتها للتجريب، ثم يوحدا المحن عشوائياً؛ لإرضاء هوس تجريب على حساب أشلاء ورماد وانكسارات، هوس يظني المشكلة، ويوحداها حديثاً على حساب حقيقتها، مبرهاً من هيمنة الذاكرة على النص، وهوهم آخر، وخوف متخيل، يمكن موازنته مع الفعل الإبداعي، بعد وضع الذاكرة في المشغل الفكري والرؤيوي خاضع لأشراط إبداعية بخلافه، تجعل التدوين ينضج بلعاجة من جديد، ويصنع المعنى المنقطع من نياحه الأولى وجذوره الراحلة.

تجرب لا ذاكرة في الموجة الحديثة التي اجتاحت أميركا وأوروبا مطلع القرن الماضي؛ كانت الكتابات التي مالت إلى التجريب قد رتقت الذاكرة جانباً، وهو ما أحدث حيث ارتفعت التخصصات الأدبية، غلباً مقلناً للتخصصات الأدبية، كالأزمنة أو ثيمة حاضرة عند الجميع. ليست هنا عند تدوين الجثة الإنسانية، لكن قطعاً تأسف تقدياً لتشابه الأسلوب التدويني لها رغم تعدد جغرافياتها، واختلاف ظروفها.

هذا التشابه حصل كنتيجة طبيعية لإسهام العداثة للذاكرة، والوشوق المبالغ به بالذاتية المفرطة والمتطرفة، وبالتالي إنتاج نصوص عارية تماماً من

على الاغتراب العام والخاص، وكلا التافتين مصانين بالزمن، بالوجود الذي يقترن الذاكرة أو قتره لا فرق فهي تظهر في مرآتها الخاصة ومشاهد العام، حتى وإن كان صوتها الخاص عالياً، لكنه يبقى صوتاً مندسناً بتفاصيل عامة، ساهمت بشكل فاعل في تشكله وتشظيته بين العوالم المختلفة، وهو موجود في كل تلك العوالم، مؤدياً وظيفته التدوينية والأخلاقية، مشكلاً مع الفته واغترابه، مختلفاً معها - حتى وصوله إلى الحقيقة - بالأسئلة الكثيرة عن العالم والمعنى، الوجود، وعدم، والكتابة والأخلاق، وكأنه يعيد قول مكسيم غوركي: جئت إلى هذا العالم؛ لكي أخطف معه.

المواضع الأوروبية، والذي ترشح منه رواج تماثيل الكائنات المغترية تماثيل تصارس اغترابها وبرودها بذاكرة شبه معطوبة والذاكرة المغترية تصنع مفرداتها، وتتفخ فيها روح الحياة صحيح أن جزءاً من هذه الروح يتعلق بالألفية الكلاسيكية القديمة أمكنة وطولها؛ ذلك لأن المغترب لم يتصلح بشكل كلي من اغترابه، فترادف كبت عن ألم الألفية الماضية في مدينته وأزقتها، وطولته ومشاكستها، ثم يتحول برمشة عين، إلى كتابة المنعة النقلة في متحفه وتماثله، في فوضى جميلة، واشتياك علاقته مع من في المركز الثالث من مجموعته فضحكتان

● عادل الصوري

إنها الذاكرة المنشطرة، بين الاستسلام لواقع الحروب، ومشاهد سقوط الأصدقاء، فيها تبعاً بلا أي مبرر منقطع لذلك السقوط، فضلاً عن جوع العائلات، وبيع شيايك التوافد المنزلية لشراء الغذاء، من أجل تروم وجبة عذراء في حصار مستحيل على التخيل، وبين الهروب القسري المبني للمجهول، إلى سنوات الألفية المستعدة في مخيمات اللجوء، وتأمّل الفضاء الصحراوي، قبل الاستقرار في المنفى، ومغامرة رمي الذاكرة في مراضح النسيان؛ لضعف ذاكرة جديدة تبدو مستحيلة، عسى أن تتسجم مع متحف

نبيل جميل.. مطبات ليلية

للطبيعة، كما يعكس الصراع الداخلي للروح، وريغته في الهروب من واقعه. أما السرد هنا فيتم من منظور الراوي العليم الذي يتوغل في أعماق الشخصيات ويكشف عن أفكارهم ومشاعرهم، وترمز إلى الأطفال الذين لم ينجمهم الزوجان، وكذلك إلى الشخصيات التي خلفها الزوج في قصصه، والتي تطالب بالانتماء والحب. أما الموضوعات التي نعت الإشارة إليها في قصة نبيل جميل مطبات ليلية، فتشمل الوحدة، الفقد، الإبداع وعواقبه، والعلاقة بين الخيال والواقع، أما ترك نهاية القصة مفتوحة فهي دعوة للقارئ للتفكير في مصير الشخصيات، والتأثير الذي قد تركه النص على القراء.



● فليحة حسن

ومن خلال هذا التحليل، نرى كيف تشابكت العناصر البنيوية لتقدم لنا قصة معقدة تستكشف العديد من الأبعاد الإنسانية، أما إذا قمنا بتحليل هذه القصة تحليلاً سيميائياً موجزاً، فإننا سنرى أن لكل رمز من رموز القصة معنى يحمل معاني متعددة تبعاً لتفسير القارئ، والسياق الذي يظهر فيه، كرمز الرموز تضفي عمقاً، وتغنى على النص، وتسمح بتفسيرات متنوعة له. فممكننا أن نقول عن خلال وصف الزمن والمكان أن الساعة تقرب من منتصف الليل، وغالباً ما ترتبط الظلمة بالغموض والفوضى والاربعاء، وكذلك يمكن لهذا الوقت أن يرتبط بوقوع الأحداث العارضة للطبيعة، والنزول الصغير يوحى بالثوب والعميمة، لكن أيضاً بالاختناق والتبؤد. أما فيما يتعلق بالشخصيات فإننا نرى تعبه وراحته، من خلال قصصه والتي تحدثنا وتعايند حياته، مما يشير إلى التصلب النفسي الذي يحمله، ويشير إلى الإهمال بعكس عمق نومه، وربما يشير إلى الإهمال أو عدم الوعي بما يحدث حولها، وتتوغل الدرس لتكون أكثر من مجرد ألعاب، فهي تحمل أصواتاً ومطالب، وتشير إلى الرغبة في الإيجاب والخلود. التحول الفانتازي تأخذ القصة منعطفاً فانتازياً عندما تبدأ الدرس في التحرك والتحدث، مما يدع القارئ للتساؤل عن حدود الواقع والخيال. التقيد الذاتي يظهر الزوج نقداً دائماً عندما يتحدث عن تأثير كتاباته على الآخرين، خاصة في الحلم الذي يتذكر فيه الطفالية التي أصبحت ضحية بسبب قصته. العزلة يظهر الزوج والزوجة عزلة عاطفية وجسدية، حيث ينام كل منهما في غرفة منفصلة، ويتعاملان مع الوحدة بطرق مختلفة. المفارقة تكمن الفارقة في أن الزوج الذي يخلق عوالم وشخصيات في قصصه، يعيش في واقع يقترن إلى الجبوية والتواصل من أجل الإبداع والمعرفة، لكن الفوضى التي تحدثها الدرس فيها قد تشير إلى الفوضى الداخلية أو الصراعات الفكرية، وترمز الفوضى والغموض إلى التغيير أو الاضطراب القادم، وهي تكسر الرتابة وتجلب الأمل أو القلق، أما الدرسية على شكل قصة فترمز إلى الرغبة في الراحة والعناء، وأن كل ما نمتل من البراءة الطفولية التي نفتقدتها الزوجية. أما السارد العليم فيمنع نظرة ناقية للأحداث والشخصيات، مما يسمح للقارئ بالفورس في أعماق القصة، بينما يبقى الخط الفاصل بين الواقع والخيال منها، حيث تتداخل الأحلام والخيالات مع الواقع، مما يعكس الصراع الداخلي للزوج، وربما الغوف من الفشل أو النسيان. بينما تقف العلاقة بين الزوج والزوجة موقفاً متوسراً، وتظهر مليئة بسوء التفاهم، حيث يبدو أن كلا منهما يعيش في عالمه الخاص، بينما تظهر الرمزية الدينية والأخلاقية في هذه القصة على شكل إشارات إلى الخطايا والآثار، والغيب، توحى بوجود صراع أخلاقي وديني يتعلق بالمسؤولية والتفكير، وتأتي نهاية القصة المفتوحة لتوحى بالإحساس بالصراع والفقد، وتترك القارئ مع تساؤلات حول مصير الشخصيات ومعنى وجودها.

تعد قصة نبيل جميل "مطبات ليلية"، التي كانت من ضمن مجموعته القصصية "نجلاء وقصص أخرى، الصادرة عن دار روافد للنشر والتوزيع في القاهرة، مثالاً على الأدب الذي يستكشف الحدود بين الواقع والخيال، ويتناول موضوعات التقيد والعزلة بطريقة تثير التأمل والتفكير، أما الرسالة التي تحملها القصة فتتمحور حول التأمل في العلاقة بين الخالق والمخلوق، وتستكشف تلك القصة موضوعات مثل الوحدة، الفقد، والتأثير الذي يمكن أن تتركه الأعمال الأدبية على حياة الناس، كما يتناول النص الصراخ الداخلي للكاتب والعواقب النفسية للإبداع، ويحرض أسئلة حول المسؤولية والأخلاقية للكاتب تجاه شخصياته وقراءه، كما تدعو القارئ للتفكير في كيفية تأثير القصص على الواقع، وكيف يمكن للخيال أن ينعكس في حياتنا اليومية، كما إن هذه القصة تقدم مشهداً غنياً بالتفاصيل والتعابير السردية التي تستحق التحليل، ومنها السرد العليم، فالراوي هنا يتميز بعمقه شاملة بأفكار ومناظر الشخصيات، مما يسمح له بالفورس في أعماق ذهن الزوج وتقديم رؤية داخلية للقارئ.

عادل الصوري، الذي ترشح منه رواج تماثيل الكائنات المغترية تماثيل تصارس اغترابها وبرودها بذاكرة شبه معطوبة والذاكرة المغترية تصنع مفرداتها، وتتفخ فيها روح الحياة صحيح أن جزءاً من هذه الروح يتعلق بالألفية الكلاسيكية القديمة أمكنة وطولها؛ ذلك لأن المغترب لم يتصلح بشكل كلي من اغترابه، فترادف كبت عن ألم الألفية الماضية في مدينته وأزقتها، وطولته ومشاكستها، ثم يتحول برمشة عين، إلى كتابة المنعة النقلة في متحفه وتماثله، في فوضى جميلة، واشتياك علاقته مع من في المركز الثالث من مجموعته فضحكتان

أعلن الاتحاد العام للإدباء والكتاب في العراق نتائج مسابقة الأدباء الشباب في نسختها الخامسة / دورة الشاعر بدر شاكر السياب، التي أطلقت برعاية دولة رئيس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني دعماً لمطالقات الخلاقة لدى الأدباء العراقيين والعرب، والتي تجيء بشعراء (فلسطين جرح ثائر في الروح).

دورة الشاعر بدر شاكر السياب

نتائج مسابقة الأدباء الشباب

● بغداد، الصباح

قامت المجموعات الشعرية، حصد أحمد كاظم خضير جائزة المركز الأول من مجموعة بريد أن ينطق، أما حسن سامي العبدالله فنال مركزه الثاني من مجموعة قدسنا، وحصد محمد حسن السامري جائزة المركز الثالث من مجموعته أفكار لا تخطئني.



أما في المجموعات القصصية فازت في المركز الأول شهد الزبيدي من مجموعته عند أطراف القرى وحصدت ماب عامر المركز الثاني من مجموعتها القصصية ثورة جنين هضبة، ونال رافع عادل المركز الثالث من مجموعته ضحكات وشبههاز السعيد وحصد المركز الأول في الرواية محمود السامري عن روايته موسم البراءة، والفوز بالمرتبة الأولى في المركز الثاني عن روايته خارج الحدود، وحصد أريان صابر إدراوي جائزة المركز الثالث عن روايته شرقة مظلمة. وكان الفوز بجائزة المركز الأول في السرد من نصيب حيدر حسين ناصر عن أمسية خريفية، وحصد مرضى عودة المركز الثاني في حرب غريبة الأطوار، أما حيدر عبد الرحيم فنال المركز الثالث في حراب بويت. ويعكف الاتحاد حالياً على طباعة النتائج الأدبية المائزة ليتم توزيعها من قبل الشباب، في ظل مهيب يدعون إليه بمناسبة يوم الأديب العراقي في السابع من أيار/ 2024، احتفاء بهم وموعداً لتسامح جوائزهم برعاية زواد الأدب ورموزهم. أما نتائج مسابقة القصصية غير المنشورة فقد تم اختيار ثلاثين نصاً شاعرياً ثلاثين مشاركاً، ليكوّنوا عماد مسابقة القصصية في مهرجان (جواهرين) بدورته الخامسة المرافق للمسابقة وليوم الأدب العراقي، وهم كل من أحمد جمال مدين من مصر، وأحمد عباس الرودي من السعودية، وأحمد كلثوم، وأحمد ماجد إبراهيم، بسمة المسمي من تونس، وجميل الجميل، وحسام شديفات من الأردن، وحسام نوري السراي، وحسن عبد الأمير الكبيسي، حسين السلطان، حسين علي زهير، حسين نعمة حسين، محمد السيد ماجد، حنين علي البياضي، ركان سعيد علي، زيد صالح، عبد الله سرادم الجميل، علا خضار ومن ليلان، علي عماد المطايعي، علي نصير شريف الشلال، فاطمة منقح من ليبيا، قصي من سالم البهائي من سلطنة عمان، محمد باقر جميل، محمد زياد شوبد من سوريا، محمد طالب العلوي، محمد ناظم فتحيات، محمود رياض، منار عبد الحسين، وسام وليد صبري، يماني عبد الستار.



تحية الى جورج لوكاس ومخلفاته العجيبة

علي حمود الحسن

أعلنت إدارة مهرجان كان السينمائي 77، الذي ستطلق فعالياته لفترة من (14 - 25) أيار المقبل، عن تكريم المخرج الأمريكي الشهير جورج لوكاس بسعفة المهرجان الذهبية، لإنتاجاته غير المسبوقة في تاريخ السينما العالمية. التكريم الذي فرح به صاحب حرب النجوم، لأسباب ليس أقلها إن كان منحه فرصة عرض أول أفلامه - THX- 1138 ضمن فترة مخرجين مبتدئين في العام 1971.

ولوكاس المولود في مدينة مودستو بولاية كاليفورنيا عام 1944 يتحدر من أسرة متوسطة تعمل في بيع الكتب، لكنه أعزم بالسيارات وسيافاتها، ولم يكن مهتما بالدراسة، إلا أن إصابته بجدات سيارة، غيرت بوضوح أفكاره باتجاه السينما، إذ درس السينما في معهد كاليفورنيا الجنوبية. تبناه المخرج فرانسيس فورد كابلوا وساعده في إخراج فيلمه الأول THX- 1138 بعدها قدم رائعتة الزخرفة الأمريكية (1973).

ولم يكتف لوكاس بالتحقيقات ووصل إلى شقاعة مفادها بأن السينما هي المؤثرات البصرية أخرج قصصا بصرية قصيرة عن عوالم السحر والجن والحكايات الخيالية وعوالم الفضاء، جمعها في ما بعد في فيلم حرب النجوم (1977) الذي تحول هو الآخر إلى سلسلة أفلام بالاسم ذاته، وأزدها بسلسلة أفلام أنديانا جونز وهاتان السلسلتان نجحتا نجاحا غير مسبق وحقت أرباحا مهولة.

تأتى أهمية الأفلام التي يخرجها وينتجها ويكبتها لوكاس من كونها أسست لحدثة السينما، لا سيما أفلام المغامرات والخيال العلمي وعوالم الفضاء الغريبة، معتمدا على شركائه واستوديوهاته الخاصة بالمؤثرات، والمزودة بأحدث التقنيات، ما جعله يعمل مستقلا، بعيدا عن هيمنة هوليوود.

ابتكر لوكاس أفلاما أجيها الجمهور، وحقت أرباحا أسطورية، ليس تتناولها أفلام الخيال العلمي، ومؤثرات بصرية، ولا تأسيسه لشركته المتخصصة العجيبة (شركة لوكاس فيلم، ولوكاس آرت، والتدبيريات لايت آند ماجيك للإنتاج) إنما هي قدرته على تسويق أفلامه ومنتجاتها، فأفلاما ما يتنازل عن حقوقه كمخرج مقابل أن يحصل على حقوق الإعلانات والألعاب الالكترونية المقتبسة من أفلامه، ولأن لا حدود لخياله وقدرته على صنع قصص فنتازيا وخال علمي، اعتمد على شباب عابرة

موهوبين في مجال التقنيات، ليبتقروا بما تتجته خياله العجيب، ربما هذا يفسر أن لوكاس هو المخرج الأكثر لراة في العالم، إذ ذات ثروته على 4 مليارات دولار. أخرج لوكاس 6 أفلام 44 أخرى وكتب السيناريو لـ 48 فيلما، كما ظهر ممثلا في 15 أفلاما يشارك في إنتاج معظم هذه الأفلام، ومن أشهر الأفلام التي أنتجها وأقصدت حرب النجوم، أفلام سلسلة أفلام أنديانا جونز، التي أخرجها ستيفن سولدر، وهي غزاة نابوت العهد المفقود (1981)، وإنديانا جونز ومعبد الهلاك (1984)، وإنديانا جونز والحلمة الأخيرة (1989).

وقد تيد نهاية خريته أن يتخطى هذا المخرج الأسطوري عن امتياز أفلام حرب النجوم إلى شركة ديزني مقابل 405 مليون دولار، في العام 2012، يومها لم يستطع إخفاء شياخه الأسس، حينما قال في مقابلة على تلفزيون يواس تي: بعث أطفالا للمستعبدن البيض لكنه تدارك الأمر واعتذر في ما بعد.

ينافس في مسابقة «نظرة ما»

الفيلم السعودي «نورة» في مهرجان كان 77



● الممثلة السعودية ماريام بحاروي في مشهد من فيلم «نورة»

وقد فاز بجائزة العلاء لأفضل فيلم سعودي عندما تم عرضه لأول مرة في ديسمبر الماضي للمهرجان الذي يساعد فتاة صغيرة، تلعب دورها ماريام بحاروي، على تحقيق إمكاناتها في بيئة ريفية.

الافتتاحي حين دو بارى، بطولة جوتي ديب لكن هذه الأفلام لم يصنعها مخرجون سعوديون أو السينمائي التابع لها، بل عابرة قوية مع المهرجان منذ عام 2018، في العام الماضي، تم عرض ستة أفلام مدعومة سعوديا، بما في ذلك الفيلم



● المخرج جود سعيد

«رحلة يوسف».. فصول الحياة التي لا حدود لقسوتها



● مشهد من فيلم «رحلة يوسف» (2022)

والصداحات والتضحيات، وكذلك الخيانات والقتل والأكنة والهجران والموت، حتى في الخيم الأثوان والقبعة والتشكيلات مبهرة، وفي منزل القرية يفتح العاشقان طاقة في الجدار للتواصل، في ديكور لافت في تفاصيله وأجواؤه.

كما تفتح لهما بوابات الحياة التي يفتقها الموت وصنائه وخوشية وضوءه، والاستقرار في هذا الجميم الذي يبدو أنه لا نهاية له.

فيلم رحلة يوسف من تمثيل أمين زيدان، سامر عمران، ربي الطيبي، سيرينا محمد، وأثل زيدان، نور الصباح، حيان بدور، أحمد درويش، جواد السعيد، سيناويو جود سعيد وسام كتمان، مدير التصوير وإثان السعيد، موسيقى سمير كريفاتي، مونتاج زروق طاطا، إنتاج المؤسسة العامة للسينما بأشراف مراد شاهين، ومن إخراج جود سعيد.

إلى أين ستهذب يا ولدي، واد يذهب جود إلى نهاية كارثية مؤلمة فإنه يعيد الصدمة والوجع إلى بداياته، في رحلة تكاد لا تنتهي، سلسلة من الأوجاع والشدب التي تخرس في القلب وتترك آثارها على تجاعيد الروح والوجه والقلب، بعد أن تكون قد استوطنت.

منذ المشهد الافتتاحي، لحظة عامة لياض تلجج مدهش، تقترب لتزرى عربية يحصان يتودها يوسف، ولتكتشف أن عليها جثتي هارين، نثوى جود في كادراته ولتطأه ويخفف من خمرته المعودة في بعض خصائصه لصالح ألم داخلي يعبر عنه بجملة حياتية وسخرية منبذة من واقع أسف وموافق تلمي من شأن الحب والحياة في مواجهة طابور الموت الذي لا ينتهي.

الموسيقى والغناء والأداء التشبثي المقت وخصوصاً للممثلين البصيرة والمتنازع المتزوج ومجالية الصورة وسط الخراب والبشاعة والتمنع والتسوية على مستوى اللغة والصورة بقصد إيصال الأكم والوجع إلى أعلى مستوياته الأثرية. خلقا حساً مختلفاً لعوالم الفيلم الداخلية، لتفحص الحب

وكيف يتحول الجمي عليه إلى سلطة، ويمارس على الجموع سطوته، هكذا يفعل المظلومون غالباً. ومع اقتراب حلم السفر للتحديد الذي اكتشف موابيه في لعب كرة القدم زياد حفيده، لا يكون من سفر سوري الهرب، الخروج من هذا الجميم، لكن إلى أين، إلى جسيم آخر، مخيم اللاجئين في لبنان القريب من الحدود السورية، بعد أن يكون قد دفن جود في عموره (دكتور سامر عمران) في الطريق، وفي الخيم كان على يوسف

إلى أين تتهذب يا جدي... الربيع... صافى أحب من أجل عبد الهادي الصيف. أي حلم سأطهر معه الخريف.



شارك الفيلم السوري «رحلة يوسف» للمخرج جود سعيد (مواليد دمشق 1980، يحمل ماستر في الإخراج السينمائي من لويس لومبير في ليون - فرنسا 2007) والذي أنتج قبل أعوام ومخاض طويل من العمل والجهد والانتظار والحب.

● علي القبتاني

وعرض في العديد من المهرجانات العربية والعالمية، وحصل على العديد من الجوائز الهامة، وعرض جماهريا في دمشق، مؤخرًا.

فبعد فيلم صديقي الأخير عام 2012، وفيلم يانظر الخريف عام 2015، وفيلم رجل وثلاثة أيام 2017، وفيلم مطر حصى ومسافر و الحرب و درب السما عام 2019 يأتي فيلم رحلة يوسف الذي كتبه جود بعنوان فرعي المسبون، وهو من تمثيل من وسام كتمان وأمين زيدان، وتدور أحداثه حول عائلة يوسف أمين زيدان في حضور لافت وغنى، الرجل الذي قرر البقاء في قريته التي سيطر عليها المسلحون وتعرض للقتل من قوات النظام، مع فرقه وخيفه ووجارته وابنة اختها، في الوقت الذي خرج فيه الكثير من السوريين إلى بلاد اللجوء القريب والبعيد خوفاً من ويلات

الحرب، فإن هذا الرجل ومن معه خرجوا خوفاً على الحب، هذا الرجل العتي السادق وقريب لا يتوانان عن المساعدة، وحين يقرر أمير الجماعة في تلك القرية الزواج من هاجر سوري زياد حفيده، لا يكون من سفر سوري الهرب، الخروج من هذا الجميم، لكن إلى أين، إلى جسيم آخر، مخيم اللاجئين في لبنان القريب من الحدود السورية، بعد أن يكون قد دفن جود في عموره (دكتور سامر عمران) في الطريق، وفي الخيم كان على يوسف إصطناع قصة الزواج ليكونوا عائلة ومعا، والخيم عالم من السلطة والسلطة والذل والصلابات، كذلك هو عالم من الطيبة والحب والتعاون، فيبني يوسف بيته وعالمه ويعمل في البناء ويعمل زوجته (ربى الحلبي) في الزراعة ويعمل الأولا في القمامة، لكن الحياة لا تسير كما تشتهي في سهولة وفرح، فهذا منتج جود سعيد في المسنون الجرح السوري على مصراعيه ويعرض في النسخ البصرية في أشد حالات بشاعتها وضوئها وفي أكثر حالاتها حياً وعلماً وتجلياً حسياً ووجودياً باتتس والأشياء والأحلام، والخريف.

شيت وصالة

من المسؤول في صالة سينما «ريو»؟

من قبل ذنب بشري وهي مراهقة، فيقتض بما تقول، ويعيشان أياماً هائلة لا يعكرا، سوى حزن مصموه ومرضها، ويعرضها على طبيب صلف البلدية المحبوب جودي (كاظم الميارك)، لعمصونه بنت الحلة الذي اغتصبها، وتخير زوجها بتزوجها وبعد انفرادهما في قهرتها تتهرب مصموه وتطلب منه أن يستر عليها فحساب البذل والصدمة، لكنه يتسامك ويسألها عن قصتها، فتخبره أنها اغتصبت

من قبل ذنب بشري وهي مراهقة، فيقتض بما تقول، ويعيشان أياماً هائلة لا يعكرا، سوى حزن مصموه ومرضها، ويعرضها على طبيب صلف البلدية المحبوب جودي (كاظم الميارك)، لعمصونه بنت الحلة الذي اغتصبها، وتخير زوجها بتزوجها وبعد انفرادهما في قهرتها تتهرب مصموه وتطلب منه أن يستر عليها فحساب البذل والصدمة، لكنه يتسامك ويسألها عن قصتها، فتخبره أنها اغتصبت



● العرض الأول لتفيلم من المسؤول، في سينما ريو، غربناطلة لاحقاً

أعدت الشركة حملة تسويق ضخمة تضمنت إعلانات في الصحف والمجلات، إذ كلف الفنان التشكيلي الرائد حافظ الدرويي بتصميم إعلانات الفيلم وطبعها في القاهرة، وكذلك استثمروا جهود موزع الفيلم في العراق والعالم العربي إسماعيل طريف، الذي قدم للشركة مساعدات خاصة في مصر، أثناء طبع الفيلم هناك.

مسلسل لتجميل العنف وتسويق التفاهة



• لقد جعل المسلسل بشكل فيج الجرائم القبيحة والأعمال المشيئة

من المؤسف أن إمكانات فنية وطاقت تعبيرية، تهدر لإنتاج مسلسل قصة مفككة، إذ لا تخلو حلقة واحدة من حلقاته التلاصق من أحداث مفتعلة وغير منطقية، بحيث تتوالى أحداث بشكل مفلت، مثل محاولة قتل أبو الهول (الممثل محمد حدادي) فإذ يتجوز من المحاولة الأولى، بعد مشهد ساذج وذلك بفك عجلات سيارته التي سقطت في الوادي وتحولت إلى خردة، ويتبين عدم موته! ولأجل الخلاص من أذى وإسكاته تنقر الرافضة سكر وأخوها ياسين (الممثل يامن الحجلي) قتله على الطريق العام، السريع، بتجسير سيارته بعد رميها بالقبائل المارة وكأن راكبي وسائلي السيارات المارة على الطريق السريع العام، في بلد عربي، مثل سوريا، مكتوفي الصبر!! فلم يلاحظوا تجسير السيارة ليصل أحدهم بالسلطات المعنية، وتركوا أخوة بدمية بسهولة يأخذون حجة غريمهم لدهتها وتبينها، وفق رغبة كاتب وأخر العمل.

البزة الوحيدة لهذا المسلسل، أنه لا يمكن توقع سير الأحداث وتطور الشخصيات، إنه يذكر بالسلطات الأمريكية التي تنتج لذات الأهداف، تسلط وعي المشاهد، وتسمى مسلسلات (ريبات البيوت) حيث تكتب قصصها حسب رواية الشاهدين والمتابعين، تتفق منها شخصيات وتختلف وتتعلق وتزجج شخصيات حسب طلبات وريبات الشاهدين، وكأنها مسلسل (أولاد بدمية) تكتب حكايتها خلال إنتاج العمل، فاشخصيات تظفر وتختفي من دون مبررات مقنعة، تهبط وترتفع، تحب وتكره، تؤمن وتكفر، تعادي وتصلح، من دون منطق ومن دون مبررات كافية.

وستكون قصة السخيرة والهزء يقول الناس إذا تم إنتاج موسم ثان من هذا المسلسل، الذي يعيد القبح ويعمل الجريمة والشر وفق الأسرعة العربية، بعبور الكبار والأطفال، في الشهر الطويل، جرعة عالية من العنف، عبر عزيزي القارئ، ليختار المواطن العربي بشكل متواتر ويضع صورته في بيته، ولا تسأل لماذا يتم الإعجاب به من قبل آخرين كبريان، فهناك من يعمل على تجميل القبح والشر وتبرير التفاهة.



• البزة الوحيدة لهذا المسلسل أنه لا يمكن توقع سير الأحداث

ارتكبتها أغلب شخصيات المسلسل، بل وترجم من دون عتاب، وكما يبدو، ولأجل إنتاج موسم ثان، حاول أن يحول

ممثلين وقتين ماذا أراد المسلسل أن يقول وأية رسالة في حكاية قهوه؟ غابت روح المنطق من كل الحكاية التي قدمها المسلسل، وسادت روح التآمر والانتماء التي سكنت قلوب أربح الشخصيات، وجعلتهم يرتكبون سلسلة من الجرائم التي قدمها المسلسل كأفعال مبررة وربما بطولية، ولأجل مط المسلسل إلى ثلاث حلقة، من أجل حشو بكدا حكاية جانبية، رهنه أكثر من حكاية الأخوة الأبناء المتخاصمين حول الإرث والجاهة والتعب.

يردد كبار السن، بأن (الكتب المصنط أفضل من الصدق الخربط)، ولكننا خلال ثلاث حلقة، من لم نجد لا كذا مصفطاً ولا خرطة صادقة. مثير منتج العمل كثيراً، لأجل التسويق، في وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، لما سموه بجزء العمل، ولم أجد فيه كمشاهدة أية أفكار جريئة تستحق التوقف عندها، ولا مشاهد فنية جريئة تستحق الإشادة، بل يكن هناك من (جرأة) سوى مشهد كاريكاتيري عادية ترسخ في الرافضة سكر (الملمة سلطنة معمار) حورت رياضة تحت ملابس الرقص، فأين الجراة؟

لقد جعل المسلسل بشكل فيج الجرائم القبيحة والأعمال المشيئة، التي

يرتافق هذا مع انتشار الأثمة، وتدهور أوضاع التعليم، بل وانحداره في بعض من البلدان العربية، هكذا تحولت الفنون القضاية، المتكاثرة مثل الفطري، إلى المصدر الأهم للمواطن العربي، منها يتلقى المعلومات والأفكار، عبر ما تقدمه وتسمع به الأنظمة الحاكمة ومؤسساتها الرقابية، من برامج ومسلسلات تملأية وأغان، تنشر الأفكار الظلامية والسليمة هكذا أصبحت مصادر المعرفة بالمواطن العربي محدودة، وصار يتلقى باستمرار جرعات من التفاهة عبر ما تقدمه له الفضائيات من مسلسلات تلفزيونية تسهم في تشكيل، وعيه وتربية ذوقه وقيمه.

في شهر رمضان المنصرم، تورتت، بأغنى الكامل للكلمة وأتبت على مضمون مسلسل (أولاد بدمية) من إنتاج شركة بنشا لبيس، تأليف علي وجيه ويامن الحجلي وإخراج رشا شريجي، وشارك في أداء أدواره نخبة من نجوم الدراما السورية كتبت أسماء بعض المثقفة والمعرفة، فوجدت نفسي أخوض في مستنقع حكاية منككة تجمل التوج الجريمة والأعمال الشائنة وتحاول تقديمها خلف غطاء أسماء نخبة العاملين والتجوس من

• يوسف أبو التؤوز

تشير أغلب الإحصاءات، المعتمدة رسمياً من جهات حكومية عربية، ومن جهات معتمدة دولية، مثل منظمة اليونسكو، إلى أن العالم العربي يقف دائماً في ذيل قائمة الأمم القارئة للكتب، فوفقاً إلى تقرير صادر عن منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة في شباط 2023، ينشر العالم العربي 1650 كتاباً سنوياً، في وقت ينشر فيه الولايات المتحدة الأمريكية 85 ألف كتاب سنوياً. وتتوق إصدارات الكتب في الدول الأوروبية بشكل محزن على ما يقابلها في العالم العربي، الذي إذ يصدر فيه كتابان سنوياً، ففي الوقت نفسه يصدر في أوروبا 100 كتاب، والتقرير نفسه يشير إلى أن الطفل العربي يقرأ 7 دقائق سنوياً، بينما الطفل الأمريكي يقرأ 6 دقائق يومياً.

وبعد 5... ثعاني الثقافة، بشكل عام، في البلدان العربية، من أبعادها المربع، مع فهم البنية التحتية الاجتماعية والسياسية، في العديد من الدول العربية واختفاء أهم المؤسسات المدنية الفاعلة وتنشوء تركيبة المجتمعات، بزوال الطبقة المتوسطة، وظهور طبقة طفيلية ساعدت على انقسام المجتمعات العربية طائفاً وأخرها في طغوس غيبية، ويرتافق كل ذلك مع التدهور في الحياة الاقتصادية، لأغلب البلدان العربية، وعيش العديد منها على عوائد النفط فقط، وتحولها إلى بلدان استوائية وغير منتج لآي بضاعة في الجانب الآخر، نجد أنفسنا في العديد من البلدان العربية، نضف أمام حقيقة مرعبة، هي تحول غالبية العاملين في حقل الثقافة إلى موظفين في الدولة، وغياب وتغييب لدور المثقفين العسويين، فيوفر الفرصة لبروز جمهرة من المثقفين و (المثقفين نضرون) أصحاب ثقافة الوجيات الاجتماعية، ونجوم مواقع التواصل فاعلة قادرة على خلق نهضة ثقافية، واستمرار معاناة المثقفين الحقيقيين من تسويد الأمتعة والمعرفة، فوجدت البوليسية من ملبشات وأجهزة أمتية قبيحة، التي تعرض قيوداً لا عد لها حول أي نشاط ثقافي يتعارض مع منطلقاتها المذهبية والأيديولوجية،

زحام الشوارع

• مؤيد عليوي

تناص في السوق المحلية والأسواق الدولية والغرض من هذه المصانع هو توفير فرص العمل لسكان تلك المدن لكن كوة ضوء وشعاع الشمس في حياة وتشجيع الناس في وطنهم ليكونوا على قدر من الحياة الكريمة والحرية في عراقتهم، فعمية بناء بلد ما في مثل ظروف وطننا العراق تحتاج إلى نظرة مستقبلية للتعمية المستدامة خاصة للأسد؛ إذ المصانع العديدة تدرجها سحل محل المصانع القديمة التي لا تنتج تلك السلع أو تنتجها بشكل لا يساعد تسويقها، وهنا سيكون دور القطاع الخاص في عملية التنمية تحت رعاية الدولة من مثل شركات مساهمة تكون نسبة الدولة فيها قليلة مقابل نسبة القطاع الخاص الكبيرة وهذا يحرك اقتصاد الاستثمار ويفتح أبواب البناء الحقيقي في وقت باتت فرص الاستثمار وإنتاج السلع والسياحة والفن والأدب في السياحة مع استثمار الاتصالات في الضمان الأكبر اقتصادياً للبلد.



• زحامات تشل حركة شوارع بغداد المرورية

مناهة المحو

يقوم بتعلمها أو شقها لإباحتها، تتناسق تلك البصائر في الساحة وهي تجاور حديقة الشب الواسعة وبمعاذا دائرة البريد، وعبر البصرة، وفي شارع فرعي آخر تنصب سينما الكركك وهي تشهد زحمة واسعة مشاهدة برنامج فيلها الذي يعرض حالياً (هذا في زمن مضي)، وهناك إشارات واضحة وبعض لقطات مغرية للفيلم المثل، كانت وقتها تعرض الفيلم الهندي (الأم) الذي ذرف مشاهدوه دموعاً كثيرة، وأثر في المثقورين وهم يخرجون بعين متوزمة وحسرت لا تنقطع، في حين يظل تصب العامل الذي صممه ونفذه الفنان عبدالرضا بتور شاهداً على هذه المدينة، ويزداد المكان أفة بالناس والشواهد المحفورة في قلوبهم والأيقونات الخالدة في دواخلهم، ويعبر رأي براديري عن ذلك بقوله: إنظر إلى العالم، إنه أكثر روعة من أي حلم. فعلا، هذا المكان دليل

مجبة لجميع البصريين والوافدين من مدن أخرى من جميع أرجاء العالم، يستلهم إلى رؤية مراكز المدن وصالات السينما والتعاسات الفنية والثقافية ورموز المدينة وشواهد العصر فيها وتعتمد إدارات دور السينما وسائل عديدة للإعلان عن أفلامها التي تتنافس بينها لكثرة في البصرة، وسينما الحصر، الرشيد، أطلس... تلك بعض ومضات ساكنة في قلوب أبناء المدينة الذين عاصروا دور السينما في البصرة، وكانوا حريصين على متابعة عروضها المتنوعة وفق برامج معلقة على واجهاتها التي جاذبة على طريقة عرض صور ولقطات من تلك الأفلام لتجنب إدارات صالات العرض جمهورها اللوالب على حضور العروض المميزة، وتدر بعد ذلك النقاشات الفنية الهادئة لتلك العروض بين المتابعين الحريصين على فهم ثمة الفيلم وجوانبه الفنية الأخرى.



• سينما الحصر القديمة عام 1931 في البصرة

• حبيب السامر

مؤ أكثر من شهر، وهو على هذه الحالة، يذهب في أوقات متفاوتة إلى ساحة (أم البروم) وسط مدينة البصرة بعد أن يتأمل الدربان الضيقة في منطقة الجازي، يجلس قليلاً في المقهى المحصور بين جدارين، يمر قليلاً في مكتبة القبة ليشاهد الحديث مع الألبان وهو يحد في جهاز الحاسوب ليجد بعض أسدقائه وهم يتطرون في كتب مهداة أودعها في المكتبة، يتف فرب محال صغيرة للمواييلات ليصل إلى مكتبة ناصر، بهم بعبور الشراخ العريض، يسلك شارعاً فرعيًا مقابل فرب السيارات، مستذكر والجمرة مختلفه سينما الكركك التي يقال أنها أخت هذا الاسم بعد أن كانت تسمى سينما الحمراء القديمة الشنتوي التي أسست عام 1931 وهي تعد أول دار سينما في البصرة، كما ترجع المصادر ذلك، والتي تحولت فيما بعد إلى الكركك، فادته ذكرياته التي عدد كبير من دور السينما في البصرة التي

الاستخدام الخاطئ لها يُسبب مشكلات صحية

المنشطات حين تتحول الى قاتل صامت للشباب



● مضاعفات سلبية يتكرر تناولها

نصيحة وتحذير
في حين عبر محمد قاسم (أحد أبطال العراق برياضة كمال الأجسام)، عن رآيه بهذا الموضوع قائلاً: «بالنسبة لي فأنا لا أتصح الشباب باستخدام هذه المنشطات الهرمونية بشكل عشوائي لأنها تمثل خطوة كبيرة، ويكفي أن تعلم أن الكثير من الرياضيين العراقيين قد أصيبوا بالكثير من الأمراض السرطانية وتلف في العضلات نتيجة الاستخدام الخاطئ لتلك العقاقير لاسيما الرياضيين الذين يمارسون لعبة كمال الأجسام وهي لعبة صبر وعزيمة، وتشمل في الغذاء السليم والتدريب الشديد، وذلك بعد سز نجاح الأبطال: لأن العضلات تتكون نتيجة التدريب لمدة زمنية طويلة قد تصل لعام أو أكثر، ويجب ألا يتعرف الشاب إلى تكوين عضلات بسرعة خلال أسبوعين جراء استعمال المنشطات والهرمونات، لأن أضرار هذه العقاقير قد تصل لحد الإصابة بالسرطان».

أن يتعم من خلال التمارين الرياضية غير التقليدية والتغذية السليمة، وهو يحتاج إلى الصبر والعزيمة والإرادة، أما تعاطي بعض المنشطات فإنه يتسبب بمضاعفات صحية، فضلاً عن أنه يسيء إلى سمعة اللاعب. وبين الآثار السلبية لاستخدام المنشطات على صحة اللاعب، مشيراً إلى أن لكل منشط أضراراً معينة، فالتبقيات العصبية مثل الفيتامينات والكافيين والكورين تسبب في زيادة ضغط الدم ودرجة حرارة الجسم والإدمان، وقد تؤدي إلى الموت، وهناك مسكنات مخدرة مثل الكودين مورفين وميثادون وديامورفين تؤدي إلى التقيؤ والغثيان وصدان التركز والتوازن، وهناك أيضاً الهرمونات البنية ولها تأثير كبير في التوازن الطبيعي في الجسم وتزيد مخاطر أمراض الكبد وأمراض القلب، فضلاً عن الكثير من المواد المنشطة التي يعطلون بها النظام لود كرتنا مضارها كالأعلى حدة، لهذا ننصح الشباب بعدم تناولها والابتعاد عنها تماماً تجنباً لمضارها المميتة.



لاعيي كمال الأجسام يتناولون المنشطات، مؤكداً اعتراف الكثير من اللاعبين له بتعاطيهم مواد محظورة لزيادة كتلتهم العضلية، وعزا أسباب إدمان أغلب اللاعبين على تناولها، إلى رغبتهم في سرعة بناء عضلاتهم بفترة زمنية قصيرة من أجل المنافسة في البطولات، فما بين في ثلاث أو أربع سنوات، يسعون إليه في سيرة واحدة.

وتظهر شعر كثيف على الجسم وغلظة الصوت وصغر حجم الثدي لدى النساء واضطراب في الدورة الشهرية والمشكلة أن كثيراً من هذه الأعراض لا تعود إلى طبيعتها بعد التوقف من تعاطي الستيرويدات.

مواد محظورة

أما الدكتور أحمد الكبيسي رئيس لجنة الكشف عن المنشطات باللجنة الأولمبية العراقية، فيقول: «إن معظم

استلحت في الأونة الأخيرة في العراق ظاهرة تناول المنشطات من قبل بعض الشباب الرياضيين، لا سيما الذين يمارسون رياضة كمال الأجسام، والسؤال هنا ما هي الأضرار والفوائد التي تتركها هذه المنشطات على أجسام متعاطيها؟ عبر هذا الاستطلاع نتعرف على الإجابة لتلك الأسئلة من قبل أصحاب الاختصاص، كذلك نحاور بعض الرياضيين الذين يتعاطونها.

● كريم هاشم العبودي

حدثت غيبوبة، وهذه المادة توجد على شكل شراب وأحياناً على هيئة بودرة بفضاء تذاب في الماء أو في الكحول من أجل الحصول على الأثر المضاعف لها على الجهاز العصبي، وغالباً ما تستخدم من قبل طلبة المدارس والجامعات أو بواسطة الرياضيين من أجل بناء العضلات وزيادة حجمها في وقت قصير، وفي خلال العامين الماضيين بدأ استخدام مواد «الستيرويدات» البنية بواسطة الرياضيين في بعض الرياضات مثل رفع الأثقال وكمال الأجسام وسباق الدراجات من أجل الحصول على تأثيرها الإيجابي من حيث إكسابهم نشاطاً زائداً وشكلاً أفضل للعضلات والتكوين الجسدي».

ضبط الدم وأهياة أخرى
ويتابع: «صرف مادة «الستيرويدات» البنية بأنها أي مادة أو دواء أو هرمون والكورتيزون يمكن أن يساعد على بناء الجسم وزيادة حجم العضلات وتؤدي إلى الإدمان ومن ضمن الأدوية التي تنتمي إلى هذه المجموعة ديانابول - هالولونستين - ماكس بولين ديورابولين - نيكادورابولين - اتاوار- اندرول - وينستورول - التستوستيرون - الهرمون الذكري - فيناجيت».

ويضيف: «من ضمن الأعراض والمشاعفات الجانبية التي يمكن أن تسببها هذه المواد ارتفاع ضغط الدم وارتفاعاً في مستوى الكوليسترول في الدم، ما يؤثر في القلب والأوعية الدموية، كما تؤدي إلى ظهور كدمات كبيرة من حب الشباب في الجسم كله وسقوط الشعر والصلع المبكر، فضلاً عن فقدان القدرة الجنسية وضمور الخصية. ويستمرس بالفول» كما تؤدي إلى كبر حجم الثدي لدى الرجال وفي النساء ظهور عضلات تشبه عضلات الرجال

يجيب الدكتور صالح مهدي الكبيبي، أستاذ المناعة في جامعة صلاح الدين قائلاً: «في كثير من المسابقات الرياضية الدولية نسمع أن هناك بعض اللاعبين تم استخدامهم، وربما يتعم حسب الأبحاث التي حصلوا عليها منهم بسبب اكتشاف تناولهم بعض المنشطات من خلال التحاليل المفاجئة التي تكشف ذلك، والحقيقة أن استخدام هذه المواد المنشطة يمكن أن يعطي المتسابق قدرة تفوق قدرته وقوة احتمال وتركيز وانتياه أكثر مما تعطيه ميزة على ميزة من المتسابقين، الأمر الذي يجعل المنافسة غير حقيقية وغير متكافئة على أساس القدرات الحقيقية للاعبين المشتركين فيها، وذلك على الرغم مما يسببه استخدام هذه المنشطات من مضاعفات مع تكرار استخدامها».

● فرح وسادة وعلوسة

ويضيف الكبيبي: «من ضمن هذه المواد التي تستخدم لهذا الغرض (جاما هيدروكسي بوتيرات GHBT) وهي مادة مثبطة للجهاز العصبي المركزي وتعمل معاطيها في حالة مرحة وسعادة وربما هلوسة في بعض الأحيان، إلا أنها من خلال تأثيرها في إفراز هرمون النمو تستطيع أن تزيد من نمو العضلات وجعلها الأمر الذي يشجع كثيراً الذين يلمسون رياضة كمال الأجسام على استخدامها، مع أن مادة «جي اثن بي» كانت تمث في وقت من الأوقات من المحللات الغذائية وتباع في الأسواق المحلية، إلا أن منظمة الطب أضرها لأنها وما تسببه من أعراض جانبية مثل الإحساس بالصداع والغثيان وربما في بعض الأحيان حدوث تشنجات وفقدان الوعي وهبوط حاد في الجهاز التنفسي، ويمكن أن يصل الأمر إلى

التشكيلي علي كريم:

تأثرت بالمدرسة البغدادية وفرسانها الكبار

قبل دخول علي كريم للمدرسة الابتدائية، بدأ الرسم، فكان يستحوذ على ألوان الزيت والاكريلك والباستيل التي يأتي بها والده الفنان أيضاً، وكانت أعماله البيرة الأولى في توجهه المبكر نحو الفن، وكذلك لوجود المكتبة الفنية الكبيرة في البيت والطبيعة، ما أسهم في توسيع الرؤى المبكرة لديه، وهو في سن الثانية عشرة، لاحقاً بدأ يشارك في المعارض التي تقام في قاعات بغداد، فكانت المشاركة الأولى له في معرض بقاعة حوار، وأعقبها في معرض بقاعة أكد، ومن ثم بمعرض في مركز دائرة الفنون جنياً إلى جنب الأسماء الكبيرة في التشكيل العراقي.

● سرور العلي

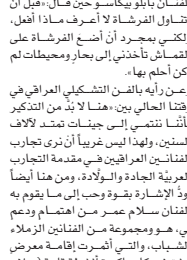
وكان لوجود مطبخة والده (مطبخة الزاوية) أثر كبير، من خلال الاحتكاك بتجاربه الفنانين عن طريق الالتقاء بهم، ورؤية أعمالهم المطبوخة. وعلي حاصل على دبلوم معهد الفنون الجميلة، ويكالوريوس كلية الفنون الجميلة، وعضو جمعية التشكيليين العراقيين، وعضو نقابة الفنانين العراقيين، مؤكداً: «وهكذا تكررت



● علي كريم



● بعض أعماله



المشاركات، وصولاً إلى المشاركة بأكثر من معرض، لا سيما في معرض جائزة عشقنا للشباب، الذي تقمه كل عام جمعية الفنانين العراقيين، والنزج بجائزتها في نسخها الأخيرة، إذ منحت إلى جانب مجموعة من الزملاء إحدى جوائزها التقديرية. ولغيت إلى أنه لا يتذكر جيداً أول أعماله، ولكنه لن يتوقف عن الرسم ويووجه أي تحديات في مشواره الفني، بل على العكس كانت كل الظروف ملائمة له، والمواد الأولية متوفرة وبمقتبل اليد. وأشار إلى أن لوحة «ثلاثة الحياة (الرجل والمرأة)، عمل عليها بثمان لوقت طويل وما زال، كما أن المدرسة التعبيرية هي الأقرب له، إضافة لتأثره بالمدرسة البيدائية، وفرسانها الكبار، ومنهم جواد سليم، وشاكر آل سعيد. ويستعد الفنان الشاب لإقامة معرضه الشخصي الأول، وبحسب قوله فإنه ليس هناك فكرة جاهزة للوحة، فالأفكار تأتيه مع أول ضربة فرشاة، وهنا يتذكر مقولة شهادة الكثيرين،

ديالى يواصل عروضه القوية في ممتاز الكرة

● بغداد، الصباح الرياضي

ابتعد فريق ديالى في ترتيب فرق المجموعة الثانية من دوري الكرة الممتاز عقب تغلبه أمس الأحد على البصري بهدف واحد مقابل لا شيء، حمل إحصاء اللاعب مصطفى محمود، في إطار منافسات الجولة 16. ورفع البرتقالي رصيدَه إلى النقطه 33، ليوسع الفارق إلى 9 نقاط بينه وبين أقرب ملاحقيه وأسفرت بقبه النتائج عن فوز الرمادي على غاز الشمال بهدفين من دون رد، وبالنتيجة ذاتها تفوق العراف على الديوانية، بينما اجتاز الصناعات الكهربائية نظيره الكوفة بهدفين بهدف واحد. ويبدو تصاعد التنافسية وصيف المجموعة الأولى أمام الكرامة بهدف ثلثه، في الوقت الذي تغلب فيه ميسان على الشرايط بثلاثية نظيفة.

ch.editor@alsabah.iq



قاسل - وتواصل

كوالالمبور – أتلانتا.. المسافة المستعصية

علي رياح

رحلة استمناها مشرفة وإيجابية لمتخينا الأوبلي تتنقل غدًا ألبحث عن تذكرة الصعود إلى باريس، في توقيت يتسببه - تقريباً - ذلك الموعد الذي استعصت فيه هذه التذكرة علينا، ولكن قبل ثمان وعشرين سنة، وتركت أثرًا عميقًا في نفس من عاش التفاصيل لحظة لحظة بلحظة وكان أمل الصعود لديه يتعاطف قبل الانكسار في اللحظة الأخيرة والتي سبقتها.

في السادس من نيسان 1996 كان تقرير اتحاد الكرة العراقي يصل إلى الصحف حاملًا مجلة من المقويات الشديدة، تصدرها حرمان المدرب الكبير أنور حسان من قيادة المنتخب العراقية على مدى خمس سنوات كاملة فضلًا عن حرمانه من تدريب الأندية لمدة سنة، فيما نال مساعده (شقيقه) ثائر حسان وفتح نصيف مدرب الحراس عقوبة الإبعاد عن تدريب المنتخبات الوطنية لأجل لم يكن محددًا في القرار.

كانت تلك خاصة المشاركة في التصفيات المؤهلة إلى دورة أتلانتا الأولمبية، وتلك المشاركة تفاصيل تبدأ من شهر أيلول 1995 حين بدأ منتخبنا مباريات الدور الأول بالتعامل مع قطر سلبًا في الدوحة ثم الفوز على الأردن برعاية في عمان، قبل أن تعود إلى بغداد للفوز على قطر وتتعامل مع الأردن، فانتزعتنا بجدارة صدارة المجموعة، ثم جاء منتصف آذار من العام التالي لتختصن كوالالمبور (ماليزيا) مباريات الجولة الآسيوية الحاسمة، استقبلها منتخبنا بالتعامل بهدف مع اليابان، ثم الفوز بثلاثية على الإمارات، ثم الفوز على عمان بهدف وحيد، جمعنا سبع نقاط من ثلاث مباريات وهو رصيد مسالم ما جمعت اليابان التي حصدت صدارة المجموعة الأولى بأفضلية هدف واحد علينا، ولكن المهم أننا ألتفتنا إلى الدور شبه النهائي وأصبحتنا على مشارف التأهل إلى دورة أتلانتا التي خصصت ثلاث ذكائر لآسيا.

تعثرتنا أمام كوريا الجنوبية متصدرة المجموعة الثانية بهدف أحرزته مصاص حمد مقابل هدفين لكوريين، وأدرك أنني كتبت تحليلًا لمباراة حمل عنوانًا

عريضًا يقول (في خضم الأداء غير المتفتح، انفجرت قبلة العارسة في أسوأ توقيت). وبقية لدينا فرصة أخرى في مواجهة الخاسر من مباراة اليابان والسعودية برتقت في نهاية الثاني وفي الساع والثلثين من آذار كما تبغ على التذكرة الآسيوية الثالثة أمام السعودية التي خسرت أمام اليابان، وأعاد التدريب والإيجون إنتاج الأخطا التي رجعوا فيها أمام الكوريين وخسروا بهدف وحيد بعد أن لجأ مرنا إلى تكتيك دفاعي صرف وبامتياز فأبقى حفيان جدير وحيد في الأمام بينما وضع خمسة لاعبين في خط الوسط هم عباس عبيد وعصام حمد ومهند محمد علي وتامر وسيل وسلام جعفر، وقد كان الحارس سعد ناصر الذي اشترك في هذه المباراة وثمانًا الأول بعد أن ركضه المدرب طويلًا خلال التصفيات على ذكة البدلاء. بالمحصلة كانت النتيجة كافية لأن تقع العراق خارج سكة الذهاب إلى أتلانتا. خرج العراق من تلك التصفيات بدورها الأول والثاني بأربعة عشر هدفًا خلال تسع مباريات، أحزرها حفيان جدير (6) وعلي وهيب (3) وحسام فوزي (2) ومهند محمد علي (2) وقائد المنتخب عصام حمد (1). وبعد ضياع تلك التذكرة الأولمبية والتي كانت في المنحرف، حملت الصحافة على المنتخب وخصوصًا قائده للتدريب، وجاء التقرير الآسيوي الذي كان يصدره اتحاد الكرة في (9) نقاط تعدد المزاي التي نالها هذا المنتخب خلال التصفيات والتي لم يتوفر وهما آلي منتخب (طبقًا لتقرير التتري) في تلك الفترة الصعبة، وقد كان الحديث عن تلك المزاي مقدمة لإيقاع المقويات التامية بقى الطاقم التدريبي.

تحظى برعاية استثنائية من قبل رئيس الوزراء

البصرة تحتضن بطولة غرب آسيا لألعاب القوى

● البصرة، علي حنون

تحتضن محافظة البصرة نهاية شهر أيار ألعاب القوى، التي تحظى برعاية استثنائية من قبل رئيس الوزراء محمد شياع السوداني ومتابعة حثيثة لوزير الشباب والرياضة والبرهان أحمد البرقع بهدف إنجاح البطولة، التي سيكون مضمنا ملعب البصرة الدولي أديماً لها.

ويجسب تصريح مدير المدينة الرياضية المهندس لطفي الجزائري لجريدة (الصباح)، فإن التخصصات المالية لهذه البطولة قد زُمدت من قبل الحكومة العراقية والهيئة الإدارية بحلة متميزة لسياح أن دولة رئيس الوزراء أنطاط مهامها متتابعة رحلة الاستعداد لعملية التنظيم والاستقبال والتنسيق بوزير الشباب والرياضة الدكتور أحمد البرقع، الذي يسعى باستمرار لتذليل العقبات فور ظهورها مبيهاً أن الفعاليات، التي تستطلق في التاسع والعشرين من شهر أيار المقبل وتستمر مدة أربعة أيام، ستشهد مشاركة (13) دولة في مختلف منافساتها وتكلا الجنسين.

وأك الجزائري أنه «لإنجاح هذا الكرنفال القاري، فإن الاستعدادات تواصلت على قدم وساق وهناك أعمال صيانة مستمرة للملعب الرئيسي (جذع النخلة) والثانوي في ما يتعلق بالإضاءة والصمد الأعمال الجارية في الملعب الرئيسي، فإنها تتال منطوقتي الكاميرات والتبريد وكذلك الأضواء والمضمار، الذي ستجري عليه منافسات البطولة» مشيراً إلى أن «أعمال المضمار تشتمل على الصيغ وأوضح أن «البطولة، التي سيشترك فيها الرجال والنساء، ستكون مناسبة جديدة لعودة صخب المتابعة الرياضية للبصرة» لافتاً إلى «تسويق الاتحاد العراقي المركزي لألعاب القوى مع إدارة المدينة الرياضية للوقوف على مستجدات أعمال الصيانة والتأهيل، تحضيراً لاستقبال فعاليات هذا الحدث المهم وبمدها عشرة أيام سيحتضن ملعب البصرة الدولي أيضاً منتخبنا الوطني لكرة القدم مع نظيره الفيتنامي ضمن ذهاب التصفيات القارية لمونديال 2026».



● البصرة على اعتبار استقبال كرنفال جديد

التجديف يصل إلى كوريا الجنوبية للمشاركة بالتصفيات الآسيوية

● بغداد، نبيل الزبيدي

تقبل يضم اللاعيبين محمد كريم وعمر إسماعيل سيشارك في بطولة آسيا، وأوضح أن «المنتخب انظم في معسكر تدريبي داخل في بغداد منذ ثلاثين يوماً وأقام قبل ذلك معسكرين في فرنسا، انتهى الأول في الـ 27 من الشهر الجاري، وأسس الاستار على الثاني في 13 شهر آذار الماضي»، مؤكداً أن «المنتخب الأخير شهدت تسجيل أرقاماً جديدة وتعقد عليها الآمال في حصد إحدى بطاقات التأهل إلى باريس، إذ نصت اللوائح على تأهل قارين لفعالية الزوجي الثقيل، بينما يتأهل خمسة لاعبين ضمن فعالية الفرد خفيف»، ولفت إلى أن «منهاج العام يتضمن العديد من النشاطات المحلية منها إقامة بطولة أندية العراق في بغداد بمشاركة واسعة من الأندية، والتي ستقام مطلع شهر أيار المقبل في نهر دجلة وجرى تبليغ ممثلين الأندية من أجل إرسال ثمانية أسماء لاجبيها واعتمادها رسمياً بالوقت المحدد».



● أمتيات بالوصول إلى الأولمبياد

الشرطة يحافظ على صدارة دوري نجوم العراق

● بغداد، حيدر كاظم

حافظ الشرطة على موقعه في صدارة دوري نجوم العراق الكروي المحترف بعد أن نجح أمس باجتيان المياد بثلاثية نظيفة عن طريق الدافع مناف يونس والاحترف لوكان ضمن منافسات الجولة 22.

ويهدأ النتيجة رف الفشارزة رصيده إلى النقطه (51)، بينما تجدد رصيد السفانة عند 26 نقطة ويبدو حقيق زاخوفوا مهمًا على حساب نوروز بهدفين مقابل لا شيء، سجلهما أمجد عطوان وفرانك سيرك. وفي سياق متصل تستكمل اليوم الاثنتين منافسات الجولة 22 من دوري نجوم العراق الكروي للمحترفين بإقامة 5 لقاءات، إذ سيكون ملعب الشعب الدولي مسرحاً لمواجهة القوة الجوية الوصيف وضيفة نطق ميسان.

ويتطلع الصقور إلى تجديد توقيه على فرسان الملكمة بعد أن تغلب عليه ذهاباً برعاية نظيفة، كما نجح الأزرق في إقصاء نطق ميسان من الدور الربع النهائي لسابقة الكأس بثلاثية مقابل لا شيء، ويرفع الجوية شعار الفوز في مباراة اليوم من أجل مواصلة الصراع على لقب الدوري، مستمداً إلى خبرة غنا صبرو ولهم ضمن صفوف المنتخب الوطني.

ويبدو يأمل الفريق الميسانى ردّ الدين لمنافسه، من خلال تقديم مباراة جيدة توكله لتحقيق نتيجة إيجابية، تكون بمثابة نهضة جديدة له نحو التقدم إلى المرات القادمة. ويقتف الجوية بالوصول برصيد (48 نقطة)، بينما نطق ميسان في المركز الحادي عشر وله (27 نقطة) وفي مباراة ثانية يلعب هوك استماعة نعمة الانصارات حتماً يواجه الكرخ، ويسعى صقور الجبال بثرة ليلوع المرع الذهبي، من أجل الفوز بمرعبة مشرفة تضعه ضمن



● فوز صعب للشرطة

الأندية المرشحة لتمثيل كرتنا جدياً. وفي المقابل يرشو الكناري إلى تأكيد صحوته بعد أن نجح بالفوز على المياد بثلاثية في آخر اختيار له من جانبه يبحث النخف عن فوزه الثاني توالياً عندما يحل صيفاً على نادي القاسم، ويمكن عزلان البادية من عبور محملة النقطه في الجولة 21، التي شهدت عودة ممثل محافظة بابل إلى طريق الانتصارات عبر بوابة أربيل. ويلعب اليوم أيضاً النطق أمام نطق الوسط، ويستضيف نطق البصرة نظيره الحدود.

مفكرة

الصحفي

Notebook ALSABAH

<p>الدوري الإنكليزي</p> <p>10:00 تشيلسي vs إيفرتون مساء</p> <p>10:00 أوساسونا vs فالنسيا مساء</p>	<p>دوري نجوم العراق</p> <p>03:00 القاسم vs النخف عصر</p> <p>05:30 دهوك vs الكرخ مساء</p>
<p>الدوري الإيطالي</p> <p>07:30 فيورنتينا vs هيلاس فيرونا مساء</p>	<p>دوري نجوم العراق</p> <p>03:00 النطق vs نطق الوسط عصر</p> <p>10:00 القوة الجوية vs نطق ميسان مساء</p>

ملعب كربلاء جاهز لاستضافة مباراة العهد والنهضة غدًا



● مدرب العهد رافقت محمد

وحدة تدريبية قبل يومين". مثمناً "حضور الجماهير العراقية لدعم وسوازة الفريق من أجل تحقيق الفوز والابتعاد عن الحسابات المقعدة لمباراة الإياب".

بدوره، ذكر أمين عام مجلس إدارة العهد اللبناني محمد عاصي في تصريح خاص به " بأنّ دخول الجماهير العراقية لمباراة الغد سيكون مجاناً لإتاحة الفرصة لحضور أكبر عدد ممكن من الجماهير الرياضية". مشيراً إلى أنّ هذه الخطوة جاءت بعد التنسيق مع وزير الشباب والرياضة ومحافظ كربلاء والاتحاد الفرعي في المدينة.

كشفت إدارة ملعب كربلاء الدولي عن جاهزيتها لاحتضان المباراة العربية المرتقبة والمقررة إقامتها يوم غد الثلاثاء بين العهد اللبناني والنهضة العماني ضمن مباراة ذهاب نصف نهائي كأس الاتحاد الآسيوي بكرة القدم، مؤكداً أنّ ملاعب التدريب وقاعات اللياقة البدنية ومنظومات الإضاءة الداخلية والصوتيات والشاشات الإلكترونية خضعت للتمتيش من قبل الوفد العراقي.

يشاطره الهدف ذاته".

ومضى يقول " غاضبون على تقديم مباراة تليق بمكانة وسمة فريق العهد الذي تعود على اللعب في كربلاء خلال أكثر من مثالية وبالتالي نشعر بأننا نلعب في لبنان وليسنا ذلك من خلال خسارة الاستقبال لدى جماهير كربلاء عند خوض أول

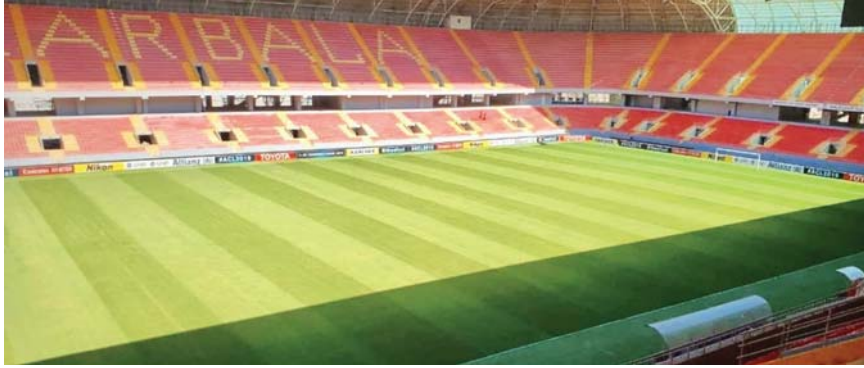
على " جاهزية فريقه لمواجهة النهضة العماني لمباراة ذهاب نصف نهائي كأس الاتحاد الآسيوي بكرة القدم". موضحاً أنه يتطلع إلى تحقيق نتيجة إيجابية بغية النظر بتقاط المباراة الثالث كي يضع قدماً في المرحلة الأخيرة بحكم خبرته في هذه البطولة على الرغم من قوة الفريق المنافس الذي

● كربلاء، حامد الكرعوي

وقال مدير الملعب المهندس مهدي الجراح في تصريح خاص به "الصباح الرياضي"، إن "الطواقم العاملة خصه في جميع الاستعدادات اللازمة لتأمين المباراة المرتقبة الثابتة بين فريقَي العهد اللبناني والنهضة العماني وفقاً للتعامير الدولية المطلوبة". وأضاف أنّ "ملعب كربلاء وجميع مرافقه خضعت لزيارة من قبل وفد الاتحاد الآسيوي مطلع الشهر الحالي ممثلاً برئيس لجنة المسابقات والأعضاء للوقوف على التحضيرات والأمر التنظيمية لتأكد من جاهزيتها". موضحاً أنّ "الوفد الآسيوي أطلع أيضاً على ملاعب التدريب وقاعات اللياقة البدنية في الملعب وقام بفحص وتشغيل منظومات الإضاءة الداخلية والصوتيات والشاشات الإلكترونية". وأكد أنّ "الوفد الآسيوي أبدى إعجاباً شديداً بأرضية الملعب وملاعب التدريب بالإضافة إلى زيارة الفنادق المخصصة للوفود الرياضية ولجان الاتحاد الآسيوي من دون تسجيل أي ملاحظة تخص العمل".

وتنوّه بأن "ممثلين عن النهضة العماني والمهد اللبناني إلى جانب اللجنة التنسيقية في اتحاد غرب القارة زاروا كربلاء في الساعات العشر من الشهر الماضي للوقوف على آخر تحضيرات اللقاء وقد أشادوا بالأعمال المنجزة وفي حال تأهل العهد اللبناني فإن الأخير سيبتغي على خيار ملعب كربلاء للمباراة النهائية عندما يلقي ممثل شرق القارة الآسيوية".

من جانبه، شدّد مدرب نادي العهد اللبناني رافقت محمد في تصريح خاص به "الصباح الرياضي"



● ملعب كربلاء بحلة جديدة

الحدود يشكو الغيابات قبل مواجهة نطق البصرة

العام حيث يفق الحدود بالمركز العاشر برصيد 29 نقطة بفارق نقطة واحدة عن النجف النقط والنقطتين عن الطلبة. ولتفت إلى أنّ "المدرّب حورس على إعطائه وحدات تدريبية خفيفة متدرجة بعد وصول بعثة الفريق إلى البصرة حفاظاً على سلامة اللاعبين بعد العهد العالي خلال مباريات الدوري". موضحاً أنّ "التنافس نطق البصرة يسعى هو الآخر للاتباع عن منطقتي الهبوط وسبيلاً حده بغية الخروج بنتيجة إيجابية لاسيما أنه يلعب على أرضه وبين جماهيره".

وختّم تيموز حديثه قائلاً إنّ "الهيئة الإدارية تبقى متواجدة بالقرب مع الفريق وأبست على متابعة الوحدات التدريبية وتوفر جميع مستلزمات العمل الصحيح حيث يعدّ فريقنا من الأندية المنتشرة إدارياً وتدريبياً ما ينعكس إيجابياً في نتائج كرة القدم وبقية المجالات الرياضية الأخرى المتصوّبة تحت خيمته".



● مشرف فريق الحدود

● بغداد: نبيل الزبيدي

من المؤمل أنّ يغيب ثلاثة لاعبين مؤثرين في فريق الحدود عن لقاء نطق البصرة الذي يحتضنه ملعب الميناء اليوم الاثنين لحساب الجولة الثانية والعشرين لدوري نجوم العراق بكرة القدم.

وحسب تصريحات مشرف الفريق حازم تيموز "الصباح الرياضي" فإنّ "الحارس صكر عجيل واللاعبين إبراهيم غازي والمحترف أكستدر وبلي سفييون رسمياً عن مواجهة اليوم المرتقبة أمام نطق البصرة بعد خضوعهم للفحص الطبي الشامل". مبيّناً أنّ "مدرّب الفريق عادل نعمة وجد البدلاء التماسيين الذين لديهم الإمكانيات الفنية والتهامية على تطبيق الواجبات في لقاء اليوم". وأضاف أنّ "الطاقم التدريبي أوصّل رسالة إلى اللاعبين خلال المحاضرات النظرية مضاهياً عدم الاستهانة بالفريق المنتسب ومضرة العودة إلى بغداد بالعلامة الكاملة والارتقاء بالترتيب

بروفة ثانية لناشئة وشباب السلة

أمام الكويت اليوم

الدورية بين البلدين.

رئيس اتحاد السلة حسين العميدي أكد في اتصال هاتفي مع "الصباح الرياضي" أنّ "اتحاد السلة لبس الدعوة الرسمية التي تقامها من نظيره الكويتي لخوض مبارياتين ويتشرف للفتي الناشئين والشباب، إذ تتدرج تلك اللقاءات ضمن مرحلة الإعداد التحضيري وتتهيئة اللاعبين قبيل الدخول في تصفيات غرب آسيا الملهة إلى النهائيات القارية تحت 17 عاماً المقررة إقامتها في شهر تشرين الأول المقبل في بغداد.

وأضاف أنّ "مواجهتي اليوم هي الثانية على مستوى الشباب والنشئين، إذ تمكن ناشئتنا في اللقاء الأول من التغلب على صاحب الصدارة بنتيجة (89-43)، بينما خسروا بنتي الشباب في اللقاء السابق أمام الأزرق الكويتي بنتيجة (77-82) وكشف عن أنّ الاتحادين العراقي والكويتي يصدّق توقيع اتفاقية تعاون مشترك، تتضمن التبادل المهني والفني إلى جانب استيعاب واستضافة المسكرات التدريبية وإقامة ورش عمل ميدانية وتدريبية، فضلاً عن إجراء المباريات التجريبية على المستوى المنتخب الأول وكذلك الفئات العمرية المختلفة، بهدف الارتقاء بواقع اللعبة في البلدين".



● مراحل اعداد مهمة

● بغداد: أوس عبد الستار

والأزرق لحساب فئة الناشئين، ضمن المسكر الخارجي المقام حالياً في البلاد الشفيق، الذي يشهده أيضاً توقيع اتفاقية تعاون مشترك بين الاتحادين لاستضافة التجمعات التحضيرية وعمل ورشات العمل

السماوة تشيخ الدولي السابق حسين عبد سلطان



● جانب من التشييع

ما وافته التنية في الغربية بولاية ديتروت الأميركية.

وسبق للراحل أن مثل أندية السماوة والجوية وصلاح الدين إضافة للمنتخب العسكري والمنتخب الوطني الأول وحصد ألقاب عدة، أهمها أسد الجوية والدفعية، وشارك في فوز المنتخب العسكري بكأس تشيخ جشانه وسعد حضور جماهيري والتي أقيمت على ملعب الشعب الدولي.

● السماوة: أحمد الضروسي

رحل اللاعب الدولي السابق حسين عبد سلطان الذي أسعد الرياضيين والجماهير العراقية في سبعمينيات القرن الماضي بإيجازاته الكروية عن عمر ناهز الاثنان وسبعين عاماً بعد معاناة من المرض، حيث تشيخ جشانه وسعد حضور جماهيري ورسمي كبير داخل محافظة المثنى بعد

اليوم .. انطلاق الجولة الرابعة لنخبة كرة اليد

والتي تستعمل شعار التعويض للفريقين، عقب تمررها في الجولة السابقة، إذ خسّر الأيق أمام نطق ميسان، و فرط نطق البصرة بتقاط المباراة أمام الجيش.

ويبدو لقاء اليوم فرصة مناسبة لهما من أجل تصحيح المسار، لاسيما الطلبة الذي يقبع بالمركز الأخير عشر والذي يرغب في مغادرتها، في حين يرتو الفريق الجنوبي الذي يحتل المركز الخامس إلى الاقتراب أكثر من فرق الصدارة.

وفي بقية مباريات الجولة يلتقي نطق ميسان والكوت في كلية التربية البدنية، ويلعب نطق الوسط مع ذي قار في قاعة نادي التضامن، وسبكون الجيش في انتظار.



● جولة جديدة في دوري اليد

● بغداد: الصباح الرياضي

تحتل اليوم الاثنين، مناسبات الجولة الرابعة من المرحلة الثانية من دوري النخبة لكرة اليد، بإقامة 5 لقاءات، أبرزها مواجهة المنتصر الكرخ ضد رابع الترتيب العهد، والتي تصفيها قاعة الكنادي عند الساعة الثامنة مساءً.

وتعدّ مباراة اليوم فرصة مناسبة لأصحاب الصدارة (الكرخ) الذي يتربع على عرش الصدارة برصيد (36 نقطة) بغية المحافظة على قمة الترتيب، إذ يسعى جاهدًا لتحقيق الفوز على منافس عنيد و متمرس في اللعبة، في المقابل يحاول الضيوف - العهد الذي كان في حالة انتظار في الجولة الماضية ويقف في

المركز الرابع برصيد (28 نقطة) - مجارة منافسه بغية تحقيق الانتصار والاقتراب أكثر من ثالث الترتيب الجيش.

وفي اللقاء الثاني، تصطدم طموحات كربلاء صاحب الأرض والجوهر والذي يشغل المركز السادس بواقع (16 نقطة) بقدرات الفئارة بطل الموسم السابق ويوصيف الترتيب برصيد (34 نقطة) والمنتشي بفوز الأخير على الكوت ضمن حساب الجولة الماضية وسط توقعات غياب مدرب الخبير طاهر صاحب عن هذه المواجهة بداعي الوكعة الصحية، لكن هذه العوامل لن تمنع الشرطة من رحلة دفاعه عن اللقب وملاحقة المنتصر.

وفي مواجهة أخرى تجمع الطلبة ونطق البصرة

تحدّ صعب للأهلي المثقل بالغيابات أمام الزمالك

يخوض الأهلي تحدياً صعباً في مواجهة ضيفه وغريمه التقليدي الزمالك، اليوم الاثنين على ملعب القاهرة الدولي في اللقاء المؤجل بينهما من المرحلة العاشرة لبطولة الدوري المصري لكرة القدم.



● قمة مصرية

ويرغب كوفي في وضع حل عاجل لتلك الأزمة خاصة وأن لقاء القمة لا تحتمل إهدار الفرص ويؤيّد كوفي الانضمام على المهاجم الفلسطيني وسام أبو علي، بشكل أساسي بعد تماثله للشفاء من الإصابة في العضة الخفيفة وظهره بمستوى مميز في المباراة الأخيرة للفريق. في المقابل، يسعى البرتغالي جوزيه غوميش مدرب الزمالك للتلار لخسارة فريقه نهائي كأس مصر في آذار الماضي، وأكد أحمد سيد "زيزو" هدف الزمالك، أن الفوز على الاتحاد السكندري في الجولة الماضية، مهم جداً، ويسمّح للفريق دفعة معنوية لمواصلة الانتصارات في الفترة المقبلة بداية من مواجهة الأهلي المقبلة.

يعاني الأهلي من غيابات مؤثرة في صفوفه قبل خوض مباراة القمة حيث يتواصل غياب قائده وحارسه الأول محمد الشناوي وباسر إبراهيم وإمام عاشور والمالي اليو ديان وحسين الشحات والتونسي محمد الضاي "كريستو" للإصابة. في المقابل، سيتم إخضاع الثلاثي مروان عطية والتونسي علي معلول والجنوب أفريقي بيرسي تاو لاختبار طبي لتحديد مدى جاهزيتهم للمشاركة في المباراة. وحذر السويسري مارسيل كولر مدرب الأهلي، لاجبيه من إهدار الفرص السهلة في المباريات الأخيرة والتي كتفت الفريق الخسارة أمام البنك الأهلي والتعادل مع آبي والفوز بشق الأضف على زد بهدف نظيف.

● القاهرة، أ ف ب

يدخل الأهلي المباراة وهو في المركز التاسع برصيد 21 نقطة، وله 6 مباريات موقعة، بينما يحل الزمالك في المركز الثاني عشر برصيد 18 نقطة، وله 4 مباريات موقعة وسبق أن التقى الفريقان في 126 مباراة في مسابقة الدوري، فاز الأهلي في 49، مقابل 27 انتصاراً للزمالك، بينما حسم التعادل 50 مواجهة. وأعلن قطبا الكرة المصرية، الأهلي والزمالك، حالة الطوارئ قبل المواجهة المرتقبة بينهما، حيث يبحث كلا الفريقين عن الفوز والتقدم بجدول الدوري، خاصة أنّ تلك المباراة بمثابة بطولة خاصة بين الفريقين.

حارس يوفنتوس يخضع لعملية جراحية



● روما، أ ف ب

خضع حارس مرمى يوفنتوس الإيطالي، البولندي الدولي فويتشيتش تشيزوني إلى عملية جراحية بسبب كسر في أنفه تعرض له خلال مباراة الدوري ضد تورينو في الدوري الإيطالي كما أعلن ناديه. وأوضح يوفنتوس في بيان أمس الأحد، بعد المباراة ضد تورينو، خضع فويتشيتش تشيزوني لعملية جراحية لمعالجة كسر في عظمة الأنف، مضيفاً أن العملية سارت بشكل مثالي. لم يتم تحديد مدة غيابه، ولكن من المتوقع عدم خوضه مباراة فريقه المقبلة في الدوري ضد كالياري يوم الجمعة المقبل لعب تشيزوني، الذي سيحتفل بعيد ميلاده الرابع والثلاثين هذا الأسبوع مباراة المديرين بأكملها ضد تورينو والتي انتهت بالتعادل (0-0)، إلا أنه ظل على الأرض لفترة طويلة حتى نهاية المباراة بعد اصطدامه بأحد لاعبي تورينو، لكنه تمكن من إنهائها. وتشيزوني هو حارس مرمى بولندا التي ستواجه هولندا والتمسا وفرنسا في المجموعة الرابعة خلال بطولة كأس أوروبا 2024 في ألمانيا من 14 حزيران إلى 14 تموز المقبلين.

احتجاج لاعبات برازيليات على المدرب ليما



● سانتوس كليتون ليما

● ساو باولو، أ ف ب

احتجّت لاعبات من الأندية البرازيلية المحترفة للسيدات ضد عودة مدرب سانتوس كليتون ليما، الذي اتهم العام الماضي بالتحرش الجنسي والأخلاقي من قبل العديد من الرياضيات. وتم التقاط صور للاعبات لنتيكو مينيرو وأميركا مينيرو وهن ينعجن أفواههن. قبل انطلاق المباراة بينهما ضمن بطولة البرازيل للسيدات، والتقطت الصور بشكل خاص لمدافعة أنتيكو مينيرو، ليرا التي ترتدي القميص رقم 19 وهي تدور حولها، بينما قامت لاعبة من أميركا مينيرو برفع قميص الطردي الذي يحمل نفس الرقم. وفي وقت سابق، أظهرت ليمانان أخريمان الرقم 19 على قميصاتها خلال لقاء بين بايبيراس وأفاي كينديمان. ويرمز الرقم 19 إلى عدد الرسائل المجهولة التي تم توجيهها في أيلول الماضي من قبل لاعبات إلى مجلس إدارة نادي سانتوس اهتم فيها المدرب كليتون ليما (49 عاماً) بـ"التحرش الأخلاقي والجنسي" لا سيما خلال حصة التدريبات أو النشاطات المرتبطة بالنادي. وكان ليما الذي نفى هذه الاتهامات، استقال من منصبه عندما سلطت وسائل الإعلام المحلية الضوء على هذه الاتهامات لكن في غياب الأدلة بحسب النادي البرازيلي، عاد بعد ذلك إلى سانتوس في بداية نيسان الحالي. وقالت تاليس بيكات، مسنفة قسم كرة القدم للسيدات بالنادي "كانت هذه الحجج ضعيفة للغاية وهشة، مما شوّه تاريخ سانتوس من دون أي داع". وكرّر مشهد قيام لاعبات سانتوس بكتم أفواههن وأذانهن خلال مباراة فريقهن ضد كورينثيانز أثناء عزف النشيد الوطني وذلك أمام المدرب كليتون ليما الذي جلس على مقاعد البدلاء.

بشيكناش يُقيل مدربه البرتغالي سانتوش

● إسطنبول، أ ف ب



● البرتغالي فرناندو سانتوش

في الجولة الماضية، ولم يحقق بشيكناش بطل الدوري التركي عام 2021 أي فوز منذ أكثر من شهرين. وكان سانتوش السذي قاد البرتغال إلى إحراز كأس أوروبا عام 2016 لتسلم منصبه في كانون الثاني الماضي.

الموسم الحالي، ويحتل بشيكناش الذي يطلق عليه لقب "التسور السوداء" المركز الرابع في الدوري التركي لكرة القدم متخلفاً بفارق 36 نقطة عن غلطة سراي المتصدر، وسقط في فخ التعادل 1-1 على أرضه مع سمسون سيور صاحب المركز الثاني عشر

أقال بشيكناش التركي مدربه البرتغالي فرناندو سانتوش إثر سلسلة من النتائج السيئة كما أعلن النادي الإسطنبولي وعين بدلاً منه مساعدته التركي سردار توبراكتيب بصورة مؤقتة حتى نهاية

دورة برشلونة تشهد انسحاب ألكراس وعودة نادال

● برشلونة، أ ف ب

دورة بريزين في كانون الثاني، عندما عانى تمرّفاً في شيطان، خسر مباراة استعراضية في لاس فيغاس أمام ألكراس، ثم انسحب بعدها من بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى، من دورة قطر، وسوّلاً أخيراً إلى دورة إنديان ويلز، أولى دورات ماسترز الألف نقطة، قبل أن يغيب اسمه عن دورة ميامي

لن يشارك الإسباني كارلوس ألكراس في دورة برشلونة الإسبانية (500) لكرة المضرب لعدم تعافيه من إصابة في ذراعه اليمنى كما أعلن النظمون أمس الأحد، في الوقت الذي شهدت فيه البطولة عودة مواطنه المخضرم رافائيل نادال. وقال النظمون في بيان "على الرغم من محاولته حتى اللحظة الأخيرة، لن يشارك (ألكراس) في دورة برشلونة المفتوحة". وكانت هذه الإصابة حالت دون مشاركة ألكراس الكاراس الكاراس في دورة مونتري كارلو، وتأتي قبل أسابيع قليلة من بطولة رولان غاروس ثاني البطولات الأربع الكبرى في الفراند سلام. وكان ألكراس يمضي النفس بالتوتيج في برشلونة للعام الثالث تواليًا، وسيركز جهوده في الوقت الحالي على المشاركة في دورة مدريد المقررة من 24 نيسان الحالي إلى الخامس من أيار المقبل. في المقابل، تشهد الدورة عودة أسطورة كرة المضرب الإسبانية رافائيل نادال بعد غياب طويل عن الملاعب. خاض ابن السابعة والثلاثين وحامل لقب 22 بطولة كبرى، مباراة واحدة، استعراضية، منذ شعوره بأوجاع في وركه خلال خسارته ربع نهائي دورة بريزين الأسبوعية مطلع السنة، ما أنزله إلى المركز 646 عالمياً. وسبق لنادال أن غاب أيضاً عن معظم دورات موسم 2023 بعدما خضع لعملية جراحيتين لمعالجة وركه وتمزّنه لإصابات في بطنه، ولم يخض هذا العام سوى



● برشلونة تستقبل التادور مجددا



جائحة التوقعات

عبد الهادي موهود

أنهى المسلمون في العالم مرافقة هلال شهر رمضان المبارك وعيد الفطر، وقضوا الشهر الفضيل بين هلالين، الأول مختلف عليه والثاني متفق عليه، ثم شاركوا العالم جائحة التوقعات ومرافقة ساعة الصفر للرد الإيراني واحتمالات بدء حرب شاملة في المنطقة. وهذه ليست المرة الأولى التي تقضي فيها الأيام والليالي بالترقب والتوقع والانتظار حتى كتب شاعرنا الراحل كاظم الكسكاغ (بانتظارك خلصت عمري انتظار) وللمعربين على وجه الخصوص تاريخ حافل بالقلق والترقب الذي أجبر سكان العاصمة بغداد على مغادرة بيوتهم والتزوج الجماعي نحو محافظتي ديالى والأنبار قبيل حرب عام 2003 تحت شائعة الخوف من رد السلاح الكيميائي على الهجوم الأمريكي المتوقع، فلم يحصل الرد بالكيمياء وغزينا في عسر دارنا، وما بين (مكة بوش) الأولى والثانية عشنا حالة نقاش دائم في التوقعات، ثم انهار كل شيء فجأة فلا توقعاتنا بعدم جدية الأمريكان بدخول العراق صدقت ولا توقعاتنا بعدم جدية جاءت مطابقة لتصور المدة الزمنية لدخول بغداد، وقضى الأمر الذي فيه تستفيضان بثلاثة أسابيع فقط، ومن هول الصدمة عاش العراق أطول فترة غياب للسلمة، طويلاً بعدما فصلنا من التوقعات لتدخل فصلاً جديداً مما سيحصل مستقبل البلاد، واستمرت حياتنا حتى توقع شكل السلطة والحكومة ثم التوقعات بمن سيتولى رئاسة الحكومة والدولة والبرلمان بعد كل دورة انتخابية، ثم من سيتولى هذه الحقيقة الإدارية على ذلك، ثم هل سيحصل على ولاية تالشة أو ثانية، وهكذا وصولاً إلى تشكيلة المنتخب الوطني بكر القدم والتوقعات الحالية بالصعود إلى كأس العالم، وحاولنا عبثاً وجاهدين الأخذ بتضحية الهجي راضي (ولا تيقو فلين) وأن ندع القلق ونبدأ الحياة ولا يكاد يكون قرأياً لم يقرأ هذا الكتاب للمؤلف الأمريكي (ديل كارنجي) وانتقلنا منه إلى محاولة فهم (سيكولوجية الجماهير) الذي تلعب منه ملايين النسخ حتى وصل سعره إلى ألفي دينار عراقي، ثم بلغنا عصر التهاطل الذي لخصه الفيلسوف الكندي آلان دوتو بكتابه الشهر (نظام التهاطل) وتداولته حتى اللث، وما بين الكتب الثلاثة، موجة الروايات وكتب الدين والأدب والتاريخ والدينية والإعلام والنفس والفلسفة، وكان قاسماً المشترك محاولتنا الخجولة لتعلم اللغة الانكليزية في سبعة أيام فقط وكيف تصعب مليونيراً، وقد بيع من هذه العناوين العادة آلاف النسخ ومازالتنا حسب أحدث إحصائية في أسف قائمة المصوب التي تجد المتحدث باللغة الانكليزية لكننا اصبحنا مليونيرة بعدما أصبح المليون دينار لا يوصلنا إلى رأس المرافقة إلى رأس الشهر، ولم ير النور بعد كتاب جماهيري عن فن التوقعات، فعالمنا ما نعطس عقولنا إجازة ونعطل التوقعات بالأمنيات وينتهيها على المواقف السبقة والأحكام الجاهزة، وقلعة من الحائلين يفصلون بين مواقفهم الشخصية والحائلي على الأرض ويتحدثون بعبارة وموضوعة، والكثيرون يرون أنها عثرة وإن طارت.



بنات أفة

أسوان الدولي يضيف تونس

القاهرة، إسراء خليقة

اختارت إدارة البوردة الثامنة من مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة، تونس ضيف شرف المهرجان في دورته الثامنة التي تعقد خلال المدة من 20 إلى 25 نيسان الحالي. أشار بيان صادر عن إدارة المهرجان إلى تسمية تونس ضيف شرف أسوان الدولي لأفلام المرأة تديراً لتجارات السينما التونسية في الفترة الأخيرة، وخاصة الأفلام التي تناهض قضايا المرأة، وبروز سينماتيات تونسيات نجح برعش أفلامهن في مهرجانات كبرى وتوجن بجوائز مهمة. وسيعرض فيلم بنات أفة بطولة هند صبري وإخراج كوثر بن هنية، في الافتتاح ومشاركته في مسابقة الأفلام الطويلة. وسيسبق للفيلم أن عرض ضمن المسابقة الرسمية المهرجان كان، وترشح لجائزة الأوسكار.

إطفائي جهنم

بغداد، محمد ناصر

أحرز الطالب سيف هزاد شلال. في الصف الرابع أدبي من إعدادية 14 تصوز بالكوت، جائزة أفضل ممثل، عن دوره في مسرحية إطفائي جهنم تأليف علي عبد النبي الزبيدي. إنتاج قسم النشاط المدرسي في تربية واسط. إخراج أحمد نجم عبد علي أبو راسي، التي عرضت ضمن المهرجان السنوي المسرحي للمرحلة الثانوية الذي تنظمته المديرية العامة للتربية الرياضية والنشاط المدرسي في وزارة التربية.



مسلق العرض

مكتبة ألفريد سمعان

بغداد، الصباح

خلال التشويق مع جهات داعمة وشخصيات ثقافية، مؤكداً لا تتوقف موجوداتها عند الكتب الأدبية حصراً، إنما تشمل ميادين المعرفة والجمال والعلوم الإنسانية والتطبيقية كافة. وأضاف فتح أبوابها للاستعارة والمطالعة صباحاً ومساءً، لافتاً إلى أن المكتبة العامة ضمت محتويات مكتبة الاتحاد القديمة، إذ يتولى أرفشعتها تقنياً مهندسو الجامعة التكنولوجية؛ لتيسير البحث، ورقياً والتكنولوجيا.

يجري العمل حالياً، في مكتبة اتحاد الأدباء العامة. مكتبة ألفريد سمعان، برعاية رئيس الجمهورية المهندس عبد الطيف جمال الرشيد، وقال أمين عام الاتحاد الشاعر د. عمر السراي لـ الصباح: يفتتح المكتبة مطلع أيار المقبل، تزامناً مع احتفالات يوم الأديب العراقي، بدءاً بثلاثين ألف عنوان، كمتطلب قابل للتطور بتسارع مخطط له، من



أنجز الفنان محمد جاسم الرسم، نصب الملكة شيعاد، بو أبي، تضيئاً مباشراً في مدينة أور السياحية، الناصرية.

كاريكاتير



جوائز

سينما الشباب

بغداد، محمد إسماعيل

محمد شياع السوداني، أثمرت عن نتائج مبهرة في الميادين الجمالية والعرفية. وأعلنت نقابة الفنانين جوائز ملتقى سينما الشباب الرمضاني بدورته الرابعة دورة المخرج السينمائي الراحل لوي فاضل خلال حفل إقامته على حدائقها مساء الثلاثاء.. أول أيام عيد الفطر المبارك. وزع الجوائز تقبب الفنانين، مدير عام السينما والمسرح د. جبار جويدي، فاشل لـ الصباح: أسفر المهرجان عن خطوة متقدمة دفعت الشباب إلى التحليل في قضايا السينما، متجددة بروى حداثة الشباب التي التحليل في قضايا السينما، متأكدت مع ما وصل إليه العالم، لتخطى نهجها العراقي الراسخ، مؤكداً تشهد الثقافة العراقية، فناً وأدباً وإعلاماً وأكاديمياً. نهضة مكنولة من لندن رئيس الوزراء



ملاك يتسلم جائزته من جبار جويدي وعلي حنون

محمد هاشم.. كويتياً

بغداد، الصباح

يؤدي النجم العراقي محمد هاشم، شخصية عبود في المسلسل الكويتي ملفات منسبة تأليف محمد خال النشمي وإخراج مناصب عبد الله صاحب، وعبود عراقي الأصل مقيم في دولة الكويت الشقيقة ومتزوج من كويتية، له منها ولدان وبت، يعمل مالك مطعم كباب عراقي، ناجح عمله، يعيش حياة مستقرة تمكنه من تجاوز المشكلات التي تعترض حياته بحكمة.



محمد هاشم